



تصميم وتطبيق مقياس للمعرفة العلمية للمشرفين التربويين العراقيين في مجال التربية البدنية

سمية جعفر حميدي سليمان و عماد نصر حسين سلمان

كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تصميم وتطبيق مقياس للمعرفة العلمية لدى المشرفين التربويين في مجال التربية البدنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من مشرفي التربية البدنية في (بغداد ومحافظات الفرات الاوسط). من هذا المجتمع تم اختيار عينة من (75) مشرفاً بالطريقة العمدية . تم جمع البيانات عبر الإستبانة والإختبارات والمقاييس. تم تحليل ومعالجة البيانات عبر إحصاء وصفي وإرتباطي إعتيادي على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS). تمثلت أهم النتائج في تصميم مقياس للمعرفة لدى عينة الدراسة ، تم التحقق من أن المقياس المصمم يتمتع بالصدق والثبات. وبعد تطبيق المقياس إتضح أن المشرفين التربويين في التربية البدنية عينة الدراسة يتمتعون بمستوى جيد من المعرفة العلمية. أوصلت الدراسة بإستخدام المقياس المصمم في تقويم المعرفة العلمية لدى المشرفين التربويين والمعلمين في مجال التربية البدنية في مجال البحث في العراق.

الكلمات المفتاحية: مقياس ، تصميم ، المعرفة العلمية ، المجالات ، الإشراف

Designing and Applying a Scientific Knowledge Measure for Iraqi Educational Supervisors in the Field of Physical Education

ABSTRACT:

The study aimed to design and apply a measure of scientific knowledge for supervisors in the field of physical education. The study used the descriptive method. The study community included physical education supervisors in (Baghdad and the middle Euphrates governorates). The sample which was selected purposively included (75) supervisors (Baghdad and the middle Euphrates governorates). Data was collected through tests, measurements and a questionnaire. Data analysis was done through the (SPSS) program. The results included the successful design of the scientific knowledge measure validity, reliability and objectivity and its application. The application revealed that the sample owned a good scientific knowledge. The study recommended the use of the scientific knowledge in physical education scale when evaluating that knowledge among physical education supervisors and teachers in Baghdad and the middle Euphrates governorates.

Keywords: designing, scale, knowledge, supervisors, physical education

1- مشكلة الدراسة**1-1 مقدمة الدراسة :**

شملت التربية المعاصرة سلسلة من التغيرات ومنها مفهوم الإشراف وأهدافه وأساليبه نتيجة التقدم في مختلف ميادين العلوم الإنسانية بما فيها برامج الإشراف التربوي وإعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها، و التركيز على الإعداد العلمي والعملية للمشرف التربوي بمستوى عال من المعرفة بمضامين العملية التربوية بما يعزز من مكانته التعليمية التي تؤهله للقيام بالدور الملقى على عاتقه مريباً ومعلماً" ومشرفاً" وموجهاً" وقائداً". فالمعلم الذي نعهده لمهنة التعليم ، يحتاج إلى من يوجهه ، ويرشده ويشرف عليه ، حتى يتقن أساليب التعامل مع التلاميذ ، ويزداد خبرة بمهنة التعليم ، حتى يستطيع أن يحقق الأهداف التي تعمل المدارس على بلوغها بتكوين شخصية الأبناء وإعدادهم للحياة . (الغوران 2009 م ص17) .

1-2 مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما العملية وعملهم في مجال الإشراف التربوي عدم إهتمام المشرفين بالمعرفة العلمية. كما لاحظا من خلال تعايشهما معهم في فترة الدروس النموذجية في التدريب الميداني ضعف المعرفة العلمية لدى بعض المشرفيين. كذلك لاحظ الباحثان من خلال إطلاعهما على عدد من المراجع العلمية والدراسات السابقة والأوراق العلمية أن أغلب إهتمامهم يتوجه نحو مشرفي التربية الرياضية من حيث إعدادهم المهني والعوامل المميزة للمشرف الناجح والتدريب والتقييم مع ندرة البحوث التي تناولت الجوانب المعرفية لمشرف التربية الرياضية. نظراً لفاعلية الدور الذي يقوم به مشرف التربية الرياضية وما يتطلبه هذا الدور من قدرات يتسلح عبرها بالمعرفة العلمية وبما تتضمنه من معلومات مرتبطة بمجال التربية الرياضية. وبما أن هذا المجال يتضمن المفاهيم والمبادئ التي تشكل الموضوعات ذات الطبيعة المعرفية العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي ، رأى الباحثان ضرورة بناء مقياس للمعرفة العلمية للمشرفين التربويين الرياضيين للإستعانة به في تقييم معارفهم العلمية .

1-3 أهداف الدراسة :

- بناء مقياس للمعرفة العلمية للمشرفين التربويين العراقيين في مجال التربية الرياضية .
- التعرف على واقع مستوى المعرفة العلمية لدى عينة المشرفين العراقيين في التربية الرياضية .

1-4 تساؤلات الدراسة :

- هل يمكن بناء مقياس للمعرفة العلمية يشمل كافة المتغيرات ذات الصلة بتلك المعرفة لدى المشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية ؟
- ما مستوى المعرفة العلمية لدى عينة من المشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية ؟

1-5 أهمية الدراسة :

- قد يسهم بناء مقياس للمعرفة العلمية في التربية الرياضية للمشرفين التربويين العراقيين في التعرف على واقع المعرفة العلمية لدى بعض المشرفيين التربويين العاملين في التربية الرياضية .
- قد يفيد بناء مقياس المعرفة العلمية في رفع ومواكبة التقدم العلمي في مجال المعرفة العلمية للمشرفيين التربويين العراقيين في التربية الرياضية.

1-6 حدود الدراسة :

1-6-1 المجال البشرية : المشرفون التربويين في التربية الرياضية في بغداد ومحافظات الفرات الاوسط بدولة العراق.

2-6-1 المجال الزمانية : 2017 م – 2018 م .

3-6-1 المجال المكانية : مديريات التربية والمدارس الابتدائية والكلية التربوية المفتوحة في بغداد ومحافظات الفرات الأوسط.

4-6-1 المجال الموضوعية : بناء مقياس للمعرفة العلمية لدى المشرفين العراقيين في التربية البدنية والتعرف على واقع المعرفة العلمية لدى أولئك المشرفين التربويين .

7-1 مصطلحات الدراسة :

1-7-1 **المعرفة العلمية :** (المعرفة هي تلك العمليات التي يقوم الفرد فيها بإختزان المعلومات اي ملكة التذكر وتجهيزها ملكة الفكر إذ تمتد من الاستدعاء البسيط لجزئية من المعلومات إلى العمليات الإبداعية التي تحتاج إلى تركيب الافكار والربط بينها وانتقاء ما هو مناسب من الحلول) (فرحات 2001 م ص32) .

2-7-1 **المعرفة الرياضية :** (هي تنظيم وترتيب الحركات في أفكار ومعلومات من أجل أن يستخدمها الرياضي في تشكيل إستجابات لمواجهة متطلبات اللعب المختلفة والمتغيرة) (الخولي وآخرون 1999 م ص19).

3-7-1 **الإشراف التربوي:** نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم ، لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي المهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق اهدافها(عايش 2008م ص27)

4-7-1 **المشرف التربوي :** هو خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين اساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية بطريقة صحيحة. (الربيعي 2011م ص 30) .

2- الإطار النظري والدراسات السابقة**1-2 الإطار النظري :**

1-1-2 **المعرفة العلمية :** أورد (فرحات 2001 م ص32) أن المعرفة العلمية الرياضية جزء من حياة الإنسان يستخدمها متى شاء من أجل ان يواجه كافة المشكلات التي تواجهه ويعمل على حلها. وإلى جانب هذا فإنها تعد عنصر اساسي لا يمكن الاستغناء عنه في المجال الرياضي، فالرياضي يجب ان يعرف أولاً ومن ثم يمارس فالممارسة هي ترجمة عملية لما إكتسبه الرياضي من معرفة وفهم في مجال إختصاصه. وعليه فالمعرفة هي تلك العمليات التي يتم فيها إختزان المعلومات أي ملكة التذكر وتجهيزها وملكة الفكر إذ تمتد من الإستدعاء البسيط لجزئية من المعلومات إلى العمليات الإبداعية التي تحتاج إلى تركيب الأفكار والربط بينها وانتقاء ما هو مناسب من الحلول.

2-1-2 الغرض من الإشراف :

- مساعدة المدرسين في فهم الأهداف التربوية ومراجعتها وانتقاء المناسب منها .

- مساعدة المدرسين على فهم وظائفهم والإيمان بها والإخلاص لها من أجل الإرتقاء بمستوى طلابهم للمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع .
- المساعدة على وضع البرامج واساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين وتستجيب لحاجاتهم .
- المساعدة في وضع الخطط السليمة والقائمة على أسس علمية ومناسبة للموقف الذي وضعت من أجله .
- المساعدة على فهم وسائل التعليم وطرقه وادواته وتوفيرها في خدمة المتعلمين .
- المساعدة في متابعة كل ما هو جديد من أمور التعلم ، وإستخدام المناسب والمفيد منها .
- المساعدة في متابعة الخطط الموضوعية والعمل على تحسين الظروف المؤثرة في التعليم .
- المعاونة في تقويم العملية التعليمية كلها تقويماً سليماً على أسس صحيحة .
- الإشراف مهنة فنية يقوم بأدائها فنيون متخصصون .

2-1-3 الصفات التي يجب أن تتوفر في المشرف :

2-1-3-1 الكفاية العلمية : أن يكون ذا مستوى علمي متميز في مجال إختصاصه ومطلعاً على أحدث علوم التربية البدنية وله القدرة على استخدام نتائج البحوث الرياضية التربوية في مجال عمله ومتفهماً للأهداف التربوية بصورة عامة وأهداف التربية البدنية بصورة خاصة وله القدرة على استخدام الاساليب والطرق الصحيحة في تحقيق الأهداف ومتفهماً لطبيعة عمله وعارفاً بمسؤولياته متمتعاً بمهارات القيادة التربوية وتحسين طرق العمل مع إمتلاك القدرة على التعامل مع الآخرين .

2-1-3-2 الخبرة : تعتبر الخبرة وكيفية الممارسة العلمية للمهنة ضرورة مكملة لكفاءة المشرف الرياضي .

2-1-3-3 الصفات الشخصية : أن يكون من حملة شهادة التخصص في التربية الرياضية.

- أن يكون قد خدم في تعليم التربية الرياضية مدة لا تقل عن خمس سنوات وحصل على شهادات عليا في الإشراف الرياضي بعد البكالوريوس .

- أن يكون مؤمناً بالفلسفة التربوية .

- أن تشير التقارير المرفوعة إلى كفاءته وحسن أخلاقه وقدرته المتميزة في التدريس والإدارة .

- أن تكون له دراسات وبحوث في مجال اختصاصه ويتصف بالشجاعة والصبر وقوة الإرادة والمثابرة على العمل والتصميم على تحقيق الأهداف .

- أن يكون قائداً تربوياً له القدرة على تطوير أداء المعلمين والمدرسين وتنمية قدراتهم وتلبية حاجاتهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم

2-2 الدراسات المشابهة :

دراسة **حمدي عبد المنعم احمد (1984م) بعنوان:** (بناء اختبار المعرفة العلمية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية). أجريت الدراسة الوصفية على عينة من طلاب السنة الرابعة (ممن تخصص في لعبة الكرة الطائرة) في كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان للعام (1984م) والبالغ عددهم (63) طالباً . تضمن الإختبار المعرفي (60) سؤالاً توزعت على ستة محاور مثلت (التاريخ والقانون والمهارات الاساسية والخطط وادارة المباراة والكرة الطائرة للصغار) ، وأستخدم اسلوب الأختيار من متعدد (Multiple Choice) في صياغة أسئلة الإختبار لكونه يتلاءم وتحقيق هدف الدراسة، تم تحديد زمن أداء الإختبار بـ (60) دقيقة. وبعد إجراء الإختبار على عينة

الدراسة ، قام الباحث بتصحيح إجابات العينة عن أسئلة الإختبار ، إذ أعطيت الإجابة الصحيحة عن أي من الأسئلة المطروحة درجتان ، بينما أعطيت الإجابة الخاطئة عن أي منها صفراً ، وهذا يعني ان درجة الإختبار الكلية بلغت (120) درجة . وتلى ذلك تحليل الاسئلة تحليلاً إحصائياً لمعرفة معاملي صعوبتها وسهولتها وقدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب في معرفتهم عن لعبة الكرة الطائرة. قبلت الأسئلة التي لا يقل معامل صعوبتها عن (0.30) ولا يزيد عن (0.70) ، وعدت الأسئلة التي لا يقل معامل تمييزها عن (0.30) مقبولة ايضاً. تم التحقق من صدق الإختبار بطريقتي الصدق المنطقي والذاتي ، اما معامل الثبات البالغ (0.70) فجرى إستخراجه بطريقة التجزئة النصفية (باستخدام معادلة رول أون Roll-on). توصلت الدراسة إلى بناء اختبار المعرفة العلمية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية.

3- إجراءات الدراسة

3-1 منهج الدراسة :

يعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة الدراسة .

3-2 مجتمع وعينة الدراسة :

تحدد مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية في (بغداد ومحافظات الفرات الأوسط) في العراق ، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من المشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية في (بغداد ومحافظات الفرات الاوسط) وقد بلغ عددهم (75) مشرفاً .

3-3 وسائل جمع البيانات :

يستخدم الباحثان الإختبارات والمقاييس والإستبانة لجمع البيانات .

3-3-1 الدراسة الاستطلاعية الأولى : قام الباحثان بتوزيع الإستبانة المعدة لجمع البيانات لاستطلاع آراء (12) خبيراً ومختصاً بشأن بيان صلاحية المجالات المقترحة لتمثيل المعرفة العلمية والبالغ عددها (9) مجالات (كفايات ومهارات الإشراف التربوي- العلاقات الإنسانية والعامه في الإشراف التربوي- التخطيط في الإشراف التربوي- الإجتماعي والتربوي- الإداري - المجال القيادي- المظهر والشخصية). بعد جمع البيانات وتفرغها ، قام الباحثان بإستخدام معادلة مربع كاي للتعرف على المجالات الصالحة من غيرها ، إذ أظهرت النتائج صلاحية (5) مجالات(كفايات ومهارات الإشراف التربوي - العلاقات الإنسانية والعامه في الإشراف التربوي - التخطيط في الإشراف التربوي - الإتصال في الإشراف التربوي - التنظيم في الإشراف التربوي) لتمثيل المعرفة العلمية للمشرفين التربويين ، وأهملت أربعة مجالات لكون قيمة مربع كاي المحسوبة لهذه المجالات (المجال القيادي - المظهر والشخصية -الإجتماعي-التربوي -المجال الأداري) كانت أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05).

3-3-2 الدراسة الاستطلاعية الثانية : تحديد أهمية مجالات المعرفة العلمية للمشرفين التربويين:

قام الباحثان بإعداد استبانة لاستطلاع آراء (15) خبيراً ومختصاً في التربية البدنية بشأن تحديد أهمية مجالات المعرفة العلمية المختارة وفئاتها في الإشراف التربوي. تم جمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً. تم قبول المجالات وفئاتها التي حققت نسبة أكبر من (53.33%) والجدولين (1) و(2) التاليين يوضحان ذلك .

جدول رقم (1): يوضح الأهمية النسبية والنسبة المئوية لمجالات المعرفة للمشرفين التربويين

م	مجالات المعرفة العلمية للمشرفين التربويين	الأهمية النسبية للمجالات		
		الدرجة المتحققة من الدرجة الكلية*	نسبة الأهمية من الدرجة الكلية	الأهمية النسبية للمجال
1	الكفايات والمهارات في الإشراف التربوي	140	%93.33	%22.62
2	التنظيم في الإشراف التربوي	138	%92	%22,29
3	التخطيط في الإشراف التربوي	122	%81.33	%19,71
4	العلاقات الانسانية والعامه في الإشراف التربوي	118	%78.66	%19,06
5	الاتصال في الإشراف التربوي	101	%67.33	%16,32
	المجموع	619		%100

* الدرجة الكلية = (150) , أما المجموع الكلي للمجالات المقبولة يساوي (619).

جدول رقم (2): يوضح الأهمية النسبية والنسبة المئوية لفئات المعرفة العلمية المختارة في مجال الإشراف التربوي

م	فئات المعرفة العلمية المختارة في الإشراف التربوي	الدرجة المتحققة من الدرجة الكلية للأهمية	نسبة الأهمية من الدرجة الكلية	الترشيح للقبول	الأهمية النسبية للفئات	
					المعرفية المقبولة	الأهمية النسبية
1	معرفة أمور وأشياء محددة وتضمنت معرفة المصطلحات الاتي	142	%94.66	نعم	142	%23,55
	معرفة الحقائق	136	%90.66	نعم	136	%22,55
	معرفة التقاليد والأعراف	71	%47,33	كلا	---	---
	معرفة النزاعات وإشكال	66	%44	كلا	---	---
2	معرفة الطرق والوسائل المتعلقة بالعمليات	118	%78,66	نعم	118	%19,57
	معرفة التصنيفات والفئات	60	%40	كلا	---	---
	معرفة المعايير	111	%74	نعم	111	%18,41
	معرفة طرق جمع المعلومات	96	%64	نعم	96	%15,92
3	معرفة الكليات والتجريدات وتضمنت الأتي	71	%47,33	كلا	---	---
	معرفة المبادئ والتعميمات	96	%64	نعم	96	%15,92
	معرفة النظريات والتراكيب	71	%47,33	كلا	---	---
	المجموع	603			603	%100

* الدرجة الكلية = (150) , أما المجموع الكلي لدرجات الفئات المقبولة فتساوي (603) .

3-3-3 المعاملات العلمية (الصدق والموضوعية و الثبات) :

3-3-3-1 إعداد جدول المواصفات (صدق المحتوى) : جدول المواصفات عبارة عن مخطط أو رسم أو تصميم يبين الأهمية النسبية لوحدات الإختبار فيما يتعلق بكل مجال من المجالات الفرعية، وفقاً للفئات الرئيسية للمجال المعرفي وكذلك النسب المئوية لعدد الفقرات في كل مجال من هذه المجالات الفرعية . يتكون جدول المواصفات من اتجاهين , الأول يمثل المحور الراسي ويتضمن العناصر أو المجالات الفرعية للموضوع المطلوب , والثاني المحور الأفقي ويتضمن الفئات الرئيسية للمجال المعرفي . ويستخدم جدول المواصفات كوسيلة مهمة لتأكيد صدق المحتوى (المضمون) للإختبار المقترح إذ يشير هذا الصدق إلى المدى الذي تقيس به وحدات الإختبار عينات مختارة من الموضوع الدراسي أو القدرات التي صمم للإختبار لقياسها. (محمد نصر الدين رضوان 2006 م ص64 ، 284).

أوضح (العجيلي وآخرون ص24-26) ان جدول المواصفات يشتمل على محتوى المادة المراد قياسها ، ويمكن تصنيف المحتوى إلى مجالات أو مفردات فرعية للمزيد من الدقة والشمول في عملية القياس والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات محتوى المادة تعكسها نسبتها المئوية هذا وتم تحديد الأهمية النسبية عن طريق استطلاع آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال ، أو عن طريق معرفة عدد الحصص المقررة للمجال الواحد مقسوم على العدد الكلي للمادة ومضروبة في (100) حسب المعادلة الآتية:

عدد حصص المجال الواحد

$$\text{الأهمية النسبية للمجال} = \frac{\text{عدد الحصص الكلي للمادة}}{100} \times$$

عدد الحصص الكلي للمادة

كذلك الأهداف السلوكية التي يسعى مصمم الإختبار لمعرفة مدى تحققها ، وعدد هذه الأهداف بنسب مئوية تعكس أهميتها النسبية و العدد الكلي لأسئلة الإختبار أو الإختبار الذي حدده المصمم ثم تحديد عدد الأسئلة (الفقرات) لكل من مجالات الإختبار باستخدام القوانين الآتية:

أ- عدد الأسئلة لكل مجال من مجالات المحتوى ويستخرج باستخدام المعادلة الآتية:

العدد الكلي للأسئلة × الأهمية النسبية للمجال

عدد الأسئلة لكل مجال

$$100$$

ب- عدد الأسئلة لكل هدف سلوكي أو خلية ويستخرج باستخدام المعادلة الآتية :

مجموع أسئلة المجال الواحد × الأهمية النسبية للهدف

عدد الأسئلة لكل هدف =

$$100$$

بعد إعداد الجدول يجب أن يتساوى المجموع الكلي لأسئلة المجالات مع العدد الكلي لأسئلة الإختبار، والذي يتساوى بدوره مع المجموع الكلي لأسئلة الأهداف السلوكية والجدول رقم(3) التالى يوضح ذلك .
جدول رقم (3): يوضح جدول مواصفات اختبار المعرفة العلمية للمشرفين التربويين

فئات المعرفة العلمية (الأهداف السلوكية)							الأهمية النسبية	المجالات	ت
المجموع	معرفة الكليات والتجريدات	معرفة الطرق والوسائل المتعلقة بالمعلومات المحددة	معرفة التصنيفات والفئات	معرفة أمور وأشياء محددة	المصطلحات	الحقائق			
	معرفة المبادئ والتعميمات	معرفة الطرق	معرفة التصنيفات والفئات	معرفة أمور وأشياء محددة	المصطلحات	الحقائق	الأهمية النسبية	المجالات	ت
%100	%15.92	%18.41	%19.57	%22.55	%23.55				
14	2	3	3	3	3	%22.62	الكفايات و مهارات الإشراف التربوي	1	
13	2	2	3	3	3	%22.29	التنظيم في الإشراف التربوي	2	
12	2	2	2	3	3	%19.71	التخطيط الإشرافي	3	
11	2	2	2	2	3	%19.06	العلاقات الانسانية والعامه	4	
10	2	2	2	2	2	%16.32	الاتصال الإشرافي	5	
60	10	11	12	13	14	%100	المجموع		

3-3-3-2 تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس : إتمد الباحثان أسلوب (الإختبار من المتعدد) لإعداد الفقرات المكونة لمقياس المعرفة العلمية ثم إعداد فقرات الإختبار وتجميعها إعتقاداً " على المصادر والمراجع العلمية في مجال التخصص.

3-3-3-1 تحديد صلاحية فقرات الإختبار : بعد إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية والبالغ عددها (60) فقرة تم عرضها على (12) خبيراً ومختصاً، على شكل استبانة لتحديد صلاحيتها ، ولتمثيل المجالات والفئات التي تنتمي إليها . وبعد جمع البيانات وتفرغها استخدم الباحثان اختبار (كا²) للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها ، إذ أظهرت النتائج قبول الفقرات كلها لأنها حققت قيمة أكبر من قيمة (كا²) الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05).

3-3-3-3 الموضوعية : قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) مشرفين من مجتمع الدراسة خلال الاجتماع السنوي للمشرفين التربويين ضمن برنامج وزارة التربية . أجريت التجربة الاستطلاعية في محافظة بابل بقاعة مديريةية النشاط الرياضي والكشفي في تمام الساعة (9.30) صباحاً وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان عند تطبيق الإختبار ومعرفة قدرة فريق العمل المساعد على إنجاز مهمته بشكل صحيح و التعرف على حجم الصعوبة التي يواجهها المختبر في فهم تعليمات الإختبار من ناحية الصياغة والمضمون ، وفي الإجابة عن الفقرات من ناحية سهولتها أو صعوبتها لغرض إعادة الصياغة والوقت الذي يستغرقه كل من إعطاء التعليمات والإجراء .

3-3-3-4 التجربة الرئيسية: قام الباحثان بتطبيق المقياس المكون من (60) فقرة على أفراد عينة البناء البالغ عددهم (75) مشرفاً والذين يمثلون مشرفي محافظات بغداد والفرات الأوسط ، وتحت نفس الشروط الخاصة بالتجربة الاستطلاعية وبعد الانتهاء من عملية تنفيذ التجربة الرئيسية قام الباحثان بجمع البيانات الخاصة وترتيبها تمهيدا لتحليلها إحصائياً."

3-3-3-5 تصحيح مقياس المعرفة العلمية للمشرفين التربويين : بعد الإنتهاء من جمع استمارات الإجابة الخاصة بإفراد عينة البناء تم إستخراج درجاتهم الكلية باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض وهو " الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس(ساجت2010م ص66) . تم إعطاء المختبرين درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة. واستغرقت عملية تصحيح الاستمارة الواحدة من (3-4) دقائق هذا وتراوحت درجات المختبرين بين (25-49) درجة ، ومتوسط حسابي مقداره (41.37) ، وإنحراف معياري (6.79).

3-3-3-6 التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار : عملية تحليل مفردات المقياس من الخطوات المهمة في عملية بناء الإختبارات " فتحليل الفقرات هو الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لوحدة الإختبار ، لغرض معرفة خصائصها او تعديلها او إضافتها أو إعادة ترتيبها حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت وصادق مناسب من حيث الصعوبة أو السهولة والقدرة على التمييز وغير ذلك(الإمام وآخرون ص109-110).

3-3-3-6-1 الأهداف الرئيسية لتحليل الفقرات : الكشف عما إذا كانت الفقرات صعبة جداً أو سهلة جداً أو متوسطة الصعوبة حيث يكشف التحليل الإحصائي عن مستوي صعوبة الفقرة أو ما يعرف بمؤشر الصعوبة.

- الكشف عما إذا كان للفقرة قدرة علي التمييز بين الأفراد المتميزين والأفراد غير المتميزين ، حيث يكشف التحليل الاحصائي عن القوة التمييزية أو ما يعرف بمؤشر (دليل) التمييز وهو مؤشر يدل علي صدق الفقرة.

- إظهار لماذا لا تؤدي فقرة وظيفتها معينة بكفاءة، وكيف يمكن تعديل هذه الفقرة لتصبح أكثر فعالية. وتتوقف الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرة علي أنماط الفقرات المستخدمة في الإختبار، وعلي عدد المفحوصين، والغرض من التحليل، فالثقة تزداد في الفقرة عندما يتم التحليل الإحصائي علي مائة مفحوص أو أكثر، وتتنخفض عندما يقل العدد عن مائة. ويهتم تحليل الفقرة في الإختبارات المعرفية بثلاثة مصطلحات إحصائية هي بالترتيب صعوبة الفقرة وقدرة الفقرة علي التمييز ونوعية الاستجابة.

3-3-6-2 خطوات تحليل الفقرة : يتم تحليل الفقرة وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: يتم تصنيف الإجابات في بطاقة التسجيل الجماعية إلي ثلاثة مجموعات فرعية كالتالي:

- المجموعة الأعلى: وتمثل حوالي 27% من عدد الإجابات.
- المجموعة الأدنى: وتمثل حوالي 27% من عدد الإجابات.
- المجموعة المتوسطة: وتمثل حوالي 46% من عدد الإجابات.

وتضم المجموعة الأعلى المفحوصين الذين حققوا أعلى درجات علي الإختبار، وتضم المجموعة الأدنى المفحوصين الذين حققوا أقل درجات علي الإختبار، وتستخدم المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى كمجموعات متضادة تعكس الحد الأقصى للفروق في الأداء علي الإختبار.

الخطوة الثانية: حساب عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة علي كل فقرة من فقرات الإختبار بالنسبة للمجموعة الأعلى.

الخطوة الثالثة: حساب عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة علي كل فقرة من فقرات الإختبار بالنسبة للمجموعة الأدنى.

حساب مؤشر الصعوبة: يتم حساب مؤشر الصعوبة لكل فقرة من فقرات الإختبار باستخدام نتائج الخطوتين (الثانية والثالثة) وتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{حساب مؤشر الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات في المجموعة الأعلى} + \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الأدنى}}{\text{عدد المفحوصين في المجموعة الأعلى} + \text{عدد المفحوصين في المجموعة الأدنى}} \times 100$$

(محمد نصر الدين رضوان 2006 م ص(318-319)

دلالة مؤشر الصعوبة:

يشير مؤشر صعوبة الفقرة إلي النسبة المئوية للمفحوصين الذين أجابوا إجابات صحيحة ، هذه النسبة تعرف بأسم مؤشر الصعوبة، أو معامل الصعوبة، ويمكن تقويم هذه النسبة كالتالي :

- إذا كانت هذه النسبة (مؤشر الصعوبة) 90% دل ذلك علي أن الفقرة سهلة جداً ومن ثم تصبح هذه الفقرة غير قادرة علي التمييز - إذا كانت هذه النسبة 10% فإن ذلك يدل علي أن الفقرة صعبة جداً - إذا كانت هذه النسبة 100% أو صفراً% فإن هذا يعني عدم صلاحية الفقرة - يتم تقويم مؤشر صعوبة الفقرة وفقاً للمستويات التي حددها (إيبيل) كالتالي:

- التقويم** **مؤشر الصعوبة**
- تستبعد الفقرة 80% فأكثر
- يمكن قبول الفقرة إذا كان لها مؤشر تمييز مقبول من 71-79%
- الفقرة جيدة من 30%-70%
- يمكن قبول الفقرة إذا كان لها مؤشر تمييز مقبول من 20%-29%
- أقل من 20% تستبعد الفقرة
- تصنف الفقرات التي لها مؤشر صعوبة من 40%-60% كفقرات متوسطة الصعوبة.
- رابعاً: **مراجعة وتنقيح الفقرة** : بعد الإنتهاء من تحليل الفقرات تتم المراجعات والتعديلات الضرورية لتنقيح الإختبار، حيث تشتمل هذه المراجعات علي:
- تغيير بعض الإستجابات.
- التحقق من بعض الفقرات (البنود) وإعادة صياغة البعض الآخر منها.
- نقل الفقرات من إختبار لآخر (كأن تنقل الفقرة من صيغة (الإختيار من متعدد) إلي صيغة (الصواب - الخطأ).
- استبعاد العبارات (البنود) التي لا تحقق مؤشر التمييز المقبول وفقاً للمعايير الخاصة بذلك.
- 3-3-6-3 استخراج معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لفقرات المقياس** : بناءاً على ما سبق تم استخراج معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز كما يوضحه الجدولان رقم (4) و(5) التاليين.

جدول رقم (4): يوضح معاملي سهولة وصعوبة فقرات إختيار المعرفة العلمية

رقم الفقرة	معامل السهولة	تقويم الفقرة	رقم الفقرة	معامل السهولة	تقويم الفقرة	رقم الفقرة	معامل السهولة	رقم الفقرة	تقويم الفقرة	معامل السهولة
1	0.47	صالحة	16	0.72	صالحة	31	0.84	صالحة	46	0.75
2	0.41	صالحة	17	0.63	صالحة	32	0.78	صالحة	47	0.78
3	0.28	صالحة	18	0.59	صالحة	33	0.72	صالحة	48	0.75
4	0.56	صالحة	19	0.66	صالحة	34	0.75	صالحة	49	0.22
5	0.59	صالحة	20	0.63	صالحة	35	0.91	غيرصالحة	50	0.72
6	0.63	صالحة	21	0.59	صالحة	36	0.91	غيرصالحة	51	0.66
7	0.56	صالحة	22	0.72	صالحة	37	0.75	صالحة	52	0.16
8	0.63	صالحة	23	0.63	صالحة	38	0.72	صالحة	53	0.56
9	0.72	صالحة	24	0.72	صالحة	39	0.69	صالحة	54	0.66
10	0.75	صالحة	25	0.72	صالحة	40	0.66	صالحة	55	0.84
11	0.47	صالحة	26	0.69	صالحة	41	0.66	صالحة	56	0.69
12	0.22	صالحة	27	0.81	صالحة	42	0.66	صالحة	57	0.59
13	0.53	صالحة	28	0.81	صالحة	43	0.63	صالحة	58	0.72
14	0.5	صالحة	29	0.91	غيرصالحة	44	0.22	صالحة	59	0.72
15	0.59	صالحة	30	0.91	غير صالحة	45	0.69	صالحة	60	0.72

من الجدول السابق يتضح عدم صلاحية (4) فقرات وتم إستبعادها وهي تحمل الأرقام (35، 36، 29، 30) كما هو موضح في الجدول وبذلك أصبحت فقرات الإختبار (56) فقرة .

جدول رقم (5): يوضح معامل التمييز لفقرات إختبار المعرفة العلمية للمشرفين الرياضيين

معامل التمييز	تقويم الفقرة	رقم الفقرة في الإختبار	معامل التمييز	تقويم الفقرة	رقم
0.69	مميّزة	21	0.56	مميّزة	1
0.56	مميّزة	22	0.44	مميّزة	2
0.06	غير مميّزة	23	0.75	مميّزة	3
0.63	مميّزة	24	0.56	مميّزة	4
0.31	مميّزة	25	0.06	غير مميّزة	5
0.63	مميّزة	26	0.38	مميّزة	6
0.50	مميّزة	27	0.38	مميّزة	7
0.31	مميّزة	28	0,56	مميّزة	8
0.19	غير مميّزة	31	0.06	غير مميّزة	9
0.13	غير مميّزة	32	0.19	غير مميّزة	10
0.56	مميّزة	33	0.13	غير مميّزة	11
0.06-	غير مميّزة	34	0.06	غير مميّزة	12
0.44	مميّزة	37	0.50	مميّزة	13
0.38	مميّزة	38	0.31	مميّزة	14
0.44	مميّزة	39	0.38	مميّزة	15
0.31	مميّزة	40	0.31	مميّزة	16
0.63	مميّزة	41	0.44	مميّزة	17
0.44	مميّزة	42	0.56	مميّزة	18
0.69	مميّزة	43	0.38	مميّزة	19
0.75	مميّزة	44	0.19-	غير مميّزة	20
0.38	مميّزة	53	0.38	مميّزة	45
0.31	مميّزة	54	0.69	مميّزة	46
0.19	غير مميّزة	55	0.19	غير مميّزة	47
0.69	مميّزة	56	0.38	مميّزة	48
0.06	غير مميّزة	57	0.06	غير مميّزة	49
0.31	مميّزة	58	0.56	مميّزة	50
0.56	مميّزة	59	0.19	غير مميّزة	51
0.06	غير مميّزة	60	0.44	مميّزة	52

يوضح الجدول رقم (5) معاملات تمييز الفقرات لمقياس المعرفة العلمية بناء على ما جاء به (أيليل) من معايير لمقارنة القدرة التمييزية. تم استبعاد الفقرات الضعيفة والبالغ عددها (16) فقرة من فقرات الإختبار أرقامهما (3 ، 9 ، 10 ، 12 ، 25 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 44 ، 47 ، 49 ، 52 ، 55 ، 57 ، 59) كما هو موضح في الجدول ، فكلما زادت قيمة معامل تمييز الفقرة كانت أفضل من ناحية الجودة وعليه فقد أصبح الإختبار يتكون من (40) فقرة .

3-3-7 معامل الارتباط بين درجات المجالات والمجموع الكلي للمقياس :

قام الباحثان باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإستخراج معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للاختبار ، كانت قيم معاملات ارتباط درجات مجالات الإختبار بالدرجة الكلية عالية مما يمثل دليلاً على توافر الاتساق الداخلي للمقياس ككل . إذ تعد الدرجة الكلية للاختبار المحك المستخدم للتحقق من صدقه (المصدر

السابق ص68). لمعرفة نوع الدلالة الإحصائية يستخدم الباحثان معادلة (ت) المحسوبة ومعامل الارتباط التي أظهرت معنوية معاملات الارتباط جميعها لكون قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.01) عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.05). والجدول (6) التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (6): يوضح معاملات الارتباط بين درجات مجالات إختبار المعرفة العلمية للمشرفين والدرجة الكلية لإختبار ونوع الدلالة الإحصائية (ت ر) المحسوبة

ت	المجالات	معامل الارتباط	قيمة (ت ر) المحسوبة	نوع الدلالة عند مستوى (0,05)
1	الكفايات والمهارات في الإشراف التربوي	0.840	13.173	معنوية
2	التنظيم في الإشراف التربوي	0.753	9.727	معنوية
3	التخطيط في الإشراف التربوي	0.848	13.6	معنوية
4	العلاقات الانسانية والعامه في الإشراف التربوي	0.837	13.006	معنوية
5	الاتصال في الإشراف التربوي	0.833	12.780	معنوية
	المجموع	4.111	62.286	معنوية

و بذلك تبقى (35) فقرة موزعة على مجالات إختبار المعرفة العلمية كالاتي :

في مجال كفايات ومهارات الإشراف التربوي (10) فقرات أرقامها (1,2,4,5,22,23,24,41,42,43) وفي مجال التنظيم في الإشراف التربوي (5) فقرات أرقامها (6,7,26,27,45) في مجال التخطيط في الإشراف التربوي (6) فقرات أرقامها (11,13,32,33,50,51) في مجال العلاقات الإنسانية والعامه في الإشراف التربوي (7) فقرات أرقامها (15,17,18,34,37,53,54) وفي مجال الإتصال في الإشراف التربوي (7) فقرات أرقامها (19,20,21,39,40,56,38).

3-3-7 الثبات : للتحقق من ثبات الإختبار استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لإستخراج ثبات الإختبار ، إذ قسمت فقرات الإختبار إلى نصفين فردية وأخرى زوجية ، لأجل التأكد من تجانس درجات النصفين تم إستخراج القيمة الفائية لهما، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.324) درجة ، وعند مقارنتها بقيمتها الجدولية عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.05)، البالغة (1.53). تبين أنها غير دالة إحصائياً" وبذلك تحقق التجانس. ثم إستخراج معامل الثبات لنصف الإختبار باستخدام معامل الارتباط البسيط ل(بيرسون) وقد بلغ (0.883). ثم إيجاد معامل الثبات الكلي للإختبار باستخدام معادلة (سبيرمان براون) وقد بلغ معامل الارتباط (0.94) وهي قيمة عالية في مقدارها. وعليه تم التوصل إلى المقياس المعرفي للمشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية بصورته النهائية كما يوضحه جدول رقم (7) اللاحق.

4- عرض نتائج الدراسة

4-1 عرض نتائج التساؤل الأول (هل يمكن بناء مقياس المعرفة العلمية للمشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية بما يشمله من متغيرات) .

بعد إجراءات الإختبارات والمقاييس تم التوصل إلى المقياس النهائي الخاص بالمعرفة العلمية للمشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية في (محافظة بغداد والفرات الأوسط) . الجدول رقم (7) التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (7): يوضح مقياس المعرفة العلمية للمشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية

أرقام الفقرات	الفقرات	الإختيار
1	من مميزات المشرف التربوي الناجح : أ- ان يتميز بالاتزان الانفعالي . ب- ان يتميز بالاتزان العاطفي . ج-الأثنان معا" .	
2	يعمل المشرف عادة على إستارة المعلمين نحو : أ-التعلم الذاتي والبحث العلمي . ب-الاهتمام فقط بالدرس . ج-إهمال المشاركات اللاصفية .	
3	الشجاعة في إتخاذ القرارات تجعل المشرف متقدم في: أ-عدم الخوف من الفشل . ب-الدفاع عن وجهة نظره . ج-الأثنان معا" .	
4	يجب أن يمتلك المشرف التربوي : أ-القدرة على الاقتناع والتعبير . ب-دقة الملاحظة وتقدير مستوى كفاءة المعلمين . ج-الأثنان معا" .	
5	يجب على المشرف ان يهتم بـ: أ-المظهر اللائق فقط . ب-الصوت الواضح فقط . ج-الشخصية الجذابة والمظهر والصوت الواضح .	
6	يجب ان يتحلى المشرف اثناء تقويم عمل المعلم بـ: أ-العدل وموضوعية التقويم . ب- عدم الإنصاف عند تقويم عمل المعلم . ج-المحسوبية في اتخاذ القرار .	
7	للعمل الإشرافي عدد من الأمور ذات العلاقة بالعمل منها : أ-استخدام وسائل للتوضيح . ب-تبادل الرأي والحوار مع المعلم . ج-الأثنان معا" .	
8	على المشرف ان يتمتع بـ: أ-حسن الإصغاء واحترام الآخرين اثناء العمل . ب-التنسيق بين البرامج الإشرافية والمدرسة . ج-الأثنان معا" .	
9	من واجبات المشرف التنظيمية : أ-إعداد المفردات الدراسية فقط . ب-إعداد منهاج دراسي سنوي . ج-الأثنان معا" .	

- 10 يجب على المشرف ان يعمل وبشكل واع وعلمي في :
أ-صياغة اهداف الدرس صياغة سلوكية .
ب-إعداد سجلات مدرسية للمعلم .
ج-إعداد جدول ذاتي من مديري المدارس .
- 11 المشرف الكفء في التنظيم الإشرافي هو القادرعلى :
أ- تقويم أداء للمعلم .
ب-ممارسة النشاط البدني مع المعلم.
ج-أداء المهارات المدرسية بنفسه دون المعلم.
- 12 من ضمن واجبات عمل المشرف التربوي :
أ-تتمية قدرات المعلمين وتدريبهم بشكل مستمر .
ب-إتاحة فرصة للمعلمين غير العاملين في الدورات المهمة.
ج-الأقتان معا" .
- 13 من واجبات المشرف ولغرض التوجيه والتدريب :
أ-تقديم دروس تطبيقية في المدارس .
ب- إعداد منهج تدريبي للمعلم .
ج-اعطاء مناهج لا صافية للمعلمين .
- 14 من أهم الواجبات التنظيمية للمشرفين :
أ- تنظيم تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين لتبادل المعلومات .
ب- تنظيم تبادل الزيارات الصفية بين المديرين .
ج- تنظيم تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين وبين المشرفين .
- 15 يجب ان يكون المشرف قادرا" على:
أ-متابعة الأنشطة الصفية .
ب-متابعة المهرجانات الرياضية .
ج-الأقتان معا" .
- 16 من الأمور الواجب أن يتبناها المشرف :
أ-تنظيم الاجتماعات المدرسية .
ب-تنظيم الاجتماعات المدرسية ومتابعة تنفيذ نتائجها .
ج-الأقتان معا"
- 17 على المشرف ان يكون ملما" ب :
أ-أنواع السجلات المدرسية فقط .
ب-أنواع السجلات المدرسية والرياضية . .
ج-أنواع السجلات ذات العلاقة بالإدارة والطالب
- 18 العمل الإشرافي السليم يحث على التأكد من أن :
أ-تنظيم وقت الدرس بما يناسب التلاميذ من حيث الطقس.
ب-تنظيم وقت الدرس بما يناسب التلاميذ من حيث العدد.
ج-الأقتان معا" .
- 19 يتوجب على المشرف التربوي أن يكون مساهما" فعلا" في :
أ-الندوات المدرسية فقط .

- ب-الندوات الرياضية فقط .
- ج-الندوات والمؤتمرات الادارية والرياضية والتربوية .
- يعمل المشرف على توزيع محتويات المنهج الدراسي بشكل :
- أ-جدول زمني .
- ب-جدول سنوي .
- ج-جدول نصف سنوي .
- 20
- على المشرف ان يكون قادرا" وبشكل واضح على :
- أ-وضع خطة خاصة بالمهرجانات في نهاية السنة .
- ب-وضع خطة خاصة بالمهرجانات في بداية الفصل الدراسي .
- ج-وضع خطة خاصة بالمهرجانات في العطلة الربيعية .
- من واجبات المشرف التربوي :
- 21
- أ-التركيز والتخطيط لدورات لطرائق التدريس الخاصة لمعلمي التربية الرياضية حديثي التعيين .
- ب-التركيز والتخطيط لدورات لطرائق التدريس الخاصة لمعلمي التربية الرياضية كبار السن .
- ج-الأثنان معا".
- يمتاز المشرف التربوي الجيد ب :
- أ-الصدق والأمانة .
- ب-حب المهنة .
- ج-الأثنان معا".
- الثقة بالنفس للمشرف :
- 22
- أ-تجعله قادرا" على توطيد العلاقات الاجتماعية .
- ب-مغرور .
- ج-تسلطي .
- من واجبات المشرف التربوي الوطنية :
- 23
- أ-تعميق الإلتزام الوطني للمعلمين أثناء الألتقاء بهم .
- ب-زرع حب المهنة في العمل المدرسي .
- ج-الأثنان معا".
- لانتاج العملية الإشرافية واجبات منها :
- 24
- أ-خلق جو من الثقة والإحترام بين المدير والمعلم .
- ب-خلق جو من الثقة والإحترام بين المشرف والمعلم .
- ج-الأثنان معا".
- من الجوانب التربوية للمشرف بث :
- 25
- أ-روح المبادرة والإبداع في المعلم .
- ب-روح المبادرة والإبداع في الطالب .
- ج-روح المبادرة والإبداع في المدير .
- على المشرف أن يعمل بشكل دؤوب على الإسهام في :
- 26
- أ-ديمقراطية التعليم .

- ب-دكتاتورية التعليم .
ج-الأثنان معا".
- 29 على المشرف ان يعمل على تحفيز المعلمين :
أ- على بناء علاقات اجتماعية مع التلاميذ .
ب- على بناء علاقات اجتماعية مع اولياء امر التلاميذ.
ج-الأثنان معا".
- 30 يتوجب ان يتحلى المشرف بروح العمل الجماعي في :
أ-الأنشطة البدنية فقط .
ب-الاحتفالات فقط .
ج-الوسط المدرسي (الأنشطة المختلفة ، التجمعات، الاحتفالات) .
- 31 يتمشى المشرف مع متطلبات العصر الحديث في قياده العملية الإشرافية باستخدام :
أ-التكنولوجيا الحديثة .
ب-الروتين المعتاد .
ج-الأثنان معا".
- 32 يعمل المشرف من خلال الاتصال الإشرافي على نشر :
أ-الإبداع الفني .
ب-الإبداع الثقافي للمعلم .
ج-الأثنان معا".
- 33 على المشرف ملاحظة المعلمين الخجولين والعمل على :
أ-تهيئة مناخ مريح لهم .
ب-تشجيعهم بشكل مستمر .
ج-الأثنان معا".
- 34 المشرف التربوي له القدرة في إشراك :
أ-ذوي الخبرة في التخطيط لعملية الإتصال .
ب-التلاميذ في العملية الإشرافية .
ج-الأثنان معا".
- 35 المشرف التربوي يعمل بشكل مهذب وحتى بالكلمات مع المعلمين من خلال :
أ-إستخدام الكلمات ذات المعنى والدلالة .
ب-إستخدام الكلمات المجردة .
ج-الأثنان معا".

4-2 عرض نتائج التساؤل الثاني (ما مستوى المعرفة العلمية لدى المشرفيين التربويين في التربية الرياضية) .

الجدول رقم (8) التالي يوضح ذلك .

من خلال ملاحظة الجدول رقم(8) حصل مجال الكفايات في الإشراف التربوي على وسط قيمته (9.26) وانحراف معياري قدره (1.97) و معامل التواء صفري قيمته (0.88) ، اما المجال الثاني مجال التنظيم في الإشراف التربوي فقد حصل على وسط حسابي مقداره(8.96) وانحراف معياري قدره (2.37) و معامل التواء صفري قيمته(0.40) . اما المجال الثالث مجال التخطيط في الإشراف التربوي فقد حصل على وسط حسابي مقداره(7.86) و إنحراف

معياري قدره (2.08) وحصل على معامل إلتواء صفري قيمته(0.54) ، أما المجال الرابع العلاقات الانسانية والعامه في الإشراف التربوي فقد حصل على وسط حسابي مقداره (7.84) وعلى إنحراف معياري قدره (2,37) وعلى معامل إلتواء صفري قيمته(0.77) اما المجال الخامس الإتصال الإشرافي فقد حصل على وسط حسابي مقداره (7.45) وعلى إنحراف معياري قدره (1.80) وعلى معامل إلتواء صفري قيمته (0.80) كما تشير قيمة معامل الإلتواء الصفريه إلى حسن انتشار درجات العينه في متغيرات الدراسة مما يشير إلى تحقق المنحنى الإعتدالي. وهذا يحقق هدف الدراسة والتعرف على الواقع المعرفي بالنسبه للمشرفين التربويين في التربية الرياضية في (بغداد ومحافظات الفرات الاوسط) بالعراق.

جدول رقم (8): يوضح واقع مستوى المعرفة العلمية في المجالات المختلفة للتخصص لدى المشرفين التربويين في التربية الرياضية كما تشير اليه المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمنوال و معامل الإلتواء والنسبة المئوية لإستجابات أفراد العينة على مكونات مقياس واقع المعرفة العلمية

النسبة المئوية	الالتواء	المنوال	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	المجالات
%22,62	0.88	11	1.97	9.26	14	مجال الكفايات والمهارات في الإشراف التربوي
%22,29	0.40	8	2.37	8.96	13	مجال التنظيم في الإشراف التربوي
%19,71	0.54	9	2.08	7.86	12	مجال التخطيط في الإشراف التربوي
%19,06	0.77	6	2.37	7.84	11	مجال العلاقات الإنسانية والعامه في الإشراف التربوي
%16,32	0.80	6	1.80	7.45	10	مجال الاتصال في الإشراف التربوي

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 أهم الاستنتاجات :

- أمكن بناء مقياس المعرفة العلمية الذي تكون من (35) فقرة تقيس المعرفة العلمية لدى المشرفين التربويين العراقيين في التربية الرياضية في (بغداد ومحافظات الفرات الاوسط) .

- يتمتع المشرفون التربويون العراقيين في التربية الرياضية في (بغداد ومحافظات الفرات الاوسط) بمعرفة علمية جيدة ولكن ليس بمستوى الطموح .

5-2 التوصيات : أوصت الدراسة بالآتي:

- استخدام المقياس المصمم في تقويم المعرفة العلمية لدى المشرفين التربويين في مجال التربية الرياضية في مجال البحث في العراق .

- تشجيع إستخدام معلمي التربية البدنية المقياس المعرفي المصمم في عمليتي التقييم والتقييم الذاتي.

قائمة المراجع العلمية والمصادر

المراجع العلمية :

- 1- الإمام مصطفى محمود وآخرون 1990 م ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- 2- الخولي أمين عنان محمود 1999م ، المعرفة الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- 3- الربيعي محمود داؤد 2011 م ، الإتجاهات الحديثة للإشراف والتقييم في المجال التربوي والرياضي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، لبنان.
- 4- الغوران ابراهيم عطا الله 2009 م ، الإشراف التربوي ومشكلاته ، دار يافا للنشر، الأردن.
- 5- ليلي السيد فرحات 2001 م ، القياس والإختبارفي التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 6- محمد نصر الدين رضوان 2004 م ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، الجيزة ، القاهرة.
- الرسائل العلمية :**
- 7- ساجت حسين مناتي 2010 م ، بناء إختبار المعرفة العلمية وعلاقتها بالأداء التدريبي لمدرربي المصارعة الحرة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ،العراق. رسالة ماجستير غير منشورة.
- 8- حمدي عبد المنعم احمد 1984م ، بناء إختبار المعرفة العلمية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، مصر.



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية

SUST Journal of Educational Sciences

Available at

www.Scientific-journal.sustech.edu



توظيف نظم إدارة التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي والوعي بالملكية الفكرية لها لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

د. ريم المعيزي

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

المستخلص.

هدف البحث إلى التعرف على أثر توظيف نظامي البلاكبورد والإدمودو في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي والوعي بالملكية الفكرية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم بيئة تعلم إلكترونية وفق كُليّ من نظامي البلاكبورد والإدمودو، وإعداد استبانتين الأولى لتقييم مهارات استخدام المحتويات الرقمية، والأخرى لمعرفة درجة الوعي بالملكية الفكرية وتطبيقهما على عينة البحث التي بلغ عددها 148 طالبة، تم تقسيمهنّ عشوائياً إلى مجموعتين تجريبتين: الأولى درست باستخدام نظام البلاكبورد، وتكونت من (61) طالبة، أما المجموعة الثانية فقد درست باستخدام نظام الإدمودو وتكونت من (87) طالبة، وتوصّلت نتائج البحث إلى وجود فرقٍ عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات استجابات المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية واتضح أيضاً عدم وجود فرق بين متوسطي درجات استجابات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية، وأوصى البحث بضرورة استخدام نظامي إدارة التعلّم (البلاكبورد والإدمودو) في تدريس المقررات التعليمية والتنمية المهنية المستدامة؛ لتحسين أساليب التدريس في الجامعات، ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية؛ ولتفعيل دور المقررات الإلكترونية، وتطوير مهارات المتعلمين وتوفير بيئات تعليمية مناسبة لدمج التقنية في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: نظم إدارة التعلّم الإلكتروني - البلاكبورد - الإدمودو - المحتوى الرقمي - الملكية الفكرية.

ABSTRACT:

The aim of this research was to identify the impact of using the Blackboard and Edmodo systems in developing the skills of using the digital content and the awareness of intellectual property by the students of the foundational year at Princess Noura Bint Abdul Rahman University. To achieve this goal, the researcher designed an electronic learning environment according to both the Blackboard and the Edmodo systems. Two questionnaire were prepared, one to assess the skills of using digital contents, and the other one to know the degree of awareness of intellectual property Both were who applied to the sample of the study, which numbered 148 female students, were randomly divided into two experimental me included groups: the first experimental group studied using the

system, and it Blackboard was composed of 61 students and the second experimental group has studied using the Edmodo system and contained (87) students. The results of the study showed that there was a significant statistical difference between the average of both experimental group I and II in the post-application to identify the skills of using the digital content at the level of 0.05 favouring students of the second experimental group, Also that there was no significant statistical difference between the intermediate scores of the first and second experimental groups in the post-application to identify intellectual property awareness of digital content, The study recommended making use of learning management systems (Blackboard and Edmodo) to improve teaching methods at universities and to support them with technological innovations; Also study activate the role of e-courses, to develop learners' skills and provide appropriate learning environments to integrate technology into the learning process.

Keywords: E-Learning Management Systems - Blackboard - Edmodo - Digital Content - Intellectual Property.

1- مشكلة البحث-

1-1 المقدمة

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر، فضلاً عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها؛ فأصبح من الحتمي التحول للتعليم الإيجابي؛ حيث المشاركة الفعالة من جانب المتعلم لأجل تكامل العملية التعليمية من خلال أساليب تكنولوجيا التعليم السائدة.

ونظراً لحرص المؤسسات التعليمية الجامعية على الإسهام في بناء مجتمع المعرفة، بتقديم تعليم إلكتروني مدمج يستجيب لمتطلبات واحتياجات سوق العمل وفق استراتيجيات ناجحة تزيد من كفاءة وإنتاجية خريجها بجودة عالية؛ كان لا بد من نظام إدارة يدعمها يكفل السيطرة على العملية التعليمية بصورة فاعلة، وبشكل واضح.

وتعتبر أنظمة إدارة التعلم أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني الأساسية؛ فهي برمجيات تقوم على أساس إدارة أنشطة التعليم والتعلم من حيث المساقات والتفاعل والتدريبات والتمارين، كما أنها وسيلة يُعتمد عليها بكثرة في التدريس والتدريب في التعليم الجامعي (حسين، 2011، ص 215) وقد أكدت دراسة كُلي من رفعت (2012) وعلي (2011)، على ضرورة التواصل والتفاعل الإلكتروني للمتعلمين من خلال بيئة تعلم إلكترونية تنمي المهارات والمشاركة الفاعلة والتعاون بينهم وتطور ممارسات المتعلم أثناء تعامله مع هذه البيئة، بينما يتمثل دور المعلم في العمل كميسر ومشارك وموجه للنقاش من خلال شبكة الإنترنت.

وأيضاً أكدت العديد من المؤتمرات مثل: (المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية التعليم ما بعد الثانوي: الهوية ومتطلبات التنمية، 2018) و(المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2015) اكدا على ضرورة تنمية مهارات الطلاب من خلال التعامل مع بيئات التعلم الإلكتروني وأنظمتها والتعاون من خلالها وتوظيفها بشكل فاعل في العملية التعليمية، وضرورة توفير البيئة الملائمة لتطبيق أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

وتتمثل الفكرة الرئيسية لنظم إدارة التعلم في تنظيم وإدارة العملية التعليمية داخل نظام متكامل؛ إذ تستخدم بعض الأدوات التي تساعد على تنفيذ المحتوى التعليمي، وتقديمه كدورات إضافة إلى عدد محدود من أنشطة التعلم كمنتديات النقاش، ومشاركة الملفات والتقييمات وغيرها من المهام. (الفار، 2012، ص ص 423-424)

يُعد نظام إدارة التعلّم Blackboard من البرمجيات مغلقة المصدر (التجارية)، لإدارة التعلّم في مجال التعليم الإلكتروني، والتي تسمح بإدارة البيئة التعليمية الإلكترونية وفق معايير عالية لعمليات التحكم والضبط والإيصال. وقد أوصت دراسة (الزوايدي، 2014، 167) بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين، والأساتذة الجامعيين غير المتخصصين في كيفية استخدام استراتيجية التدريس عبر نظام إدارة التعلّم Blackboard، كما أشارت نتائج دراسة (الجراح، 2011، 293) بضرورة تبني برمجية بلاك بورد في مؤسسات التعليم الجامعي؛ من أجل تطوير الكفايات التعليمية لدى طلابها؛ ونظرًا لتلك الأهمية فقد عمدت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على تطبيق نظام إدارة التعلّم Blackboard وفق خطة استراتيجية لتطبيق التعلّم الإلكتروني في الجامعة باستخدام المنهجية العلمية. كذلك نظرًا لأهمية استخدام نظام البلاك بورد في التدريس؛ فقد أُجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليته في مجال التعليم، ومن هذه الدراسات: دراسة صوافطة (2016) ومخلص (2015) والسدحان (2015) وعمر (2014) والجراح (2012)

أما نظام إدارة التعلّم Edmodo فيعد أحدث شبكة للتواصل الاجتماعي يوفر أيضاً عبر شبكة الإنترنت، فهو أحد تطبيقات الجيل الثاني من الشبكة الدولية، وهو نظام تفاعلي مجاني، يوفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للإتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافةً إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. (الحكيان، 2018)

ويمكن لنظام إدارة تعلّم إدمودو أن يسهّل على المعلمين إعداد مقرراتهم وإدارتها عبر شبكة الإنترنت، ويرجع ذلك إلى كونه يوفر طريقة سهلة للمعلمين والطلاب على حدٍ سواء؛ كي يتواصلوا ببعض البعض ويتعاونوا فيما بينهم، حيث يستطيع المعلمون إرسال البيانات، وتحديد وإعطاء الدرجات، وتلقي الواجبات من خلال النظام، كما يتيح عددًا من الخصائص منها: نقل الملفات، والبريد الإلكتروني، والتعلّم عن بعد، وتزويد أولياء الأمور والمهتمين بدرجات المتعلمين. (Paliktzoglou&Suhonen,2014) (Kongchan,2012)

وقد صنفت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية نظام (إدمودو) في عام (2011م) من بين أفضل (25) نظاماً يعزّز سمات الابتكار، والإبداع، والمشاركة الفاعلة، والتعاون بين المتعلمين، كما احتلّ النظام مرتبةً متقدمةً ضمن (100) تقنية من تقنيات التعلّم في عام (2015) في الاستطلاع السنوي التاسع لتقنيات التعلّم الذي شمل خبراء من (48) دولةً حول العالم. (Edmodo,2015) (Hart,2015) (Kongchan,2012).

ونظرًا لأهمية استخدام نظام الإدمودو في التدريس؛ فقد أُجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليته في مجال التعليم ومن هذه الدراسات: دراسة الزهراني ومجلد (2018) والمقرن (2016) والجهنّي (2016) و Trust (2016) و Enriquez (2014) و Said (2015).

ومن ناحيةٍ أخرى تُعتبر المحتويات الرقمية من أهم وأسرع ما يتم تداوله في مجتمع المعرفة لسهولة انشائها ونشرها، وهي تعني كافة المواد المنشورة على الإنترنت، والتي يُشترط في الأخذ والاعتبار بها أن تكون مادةً موثقةً ومُفهرسةً بشكلٍ يسهّل التعامل معها، ولعل هذا المكون الحساس يمثل هاجس مستقبلية لمجتمع المعرفة المعتمد على الأشباع المعرفية من هذا المحتوى المتاح على الإنترنت.

ونظرًا لأهمية هذه المحتويات قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمجموعةٍ من طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ممن يدرسن مقرر التعلّم الإلكتروني، وبلغ عددهن (45) طالبةً؛ لتحديد مدى معرفتهن

بما هيّة المحتويات الرقمية، ومميزاتها، وكيفية التعامل معها، والعائد التربوي من توظيفها في مجال التخصص وجاءت نتائجها كما يلي: 30 طالبةً بنسبة 67% ليس لديهن معرفة مسبقة بما هيّة المحتويات الرقمية، 41 طالبةً بنسبة 91% لم يتمكن من معرفة مميزاتها في العملية التعليمية، 44 طالبةً بنسبة 98% لا يمكنهن التعامل مع المحتويات الرقمية. ومن أهم التحديات التي تقف عائقاً أمام المؤسسات الجامعية في ظل البيئة الرقمية ما يتعلق منها بحماية حقوق الملكية الفكرية للأعمال الرقمية، كما أن حماية هذه الحقوق يعتبر من عوامل تطور البيئة الرقمية ومحتوياتها؛ فبدون حمايةٍ يكثر التقليد، والانتحال وتنتشر المحاكاة على حساب الإبداع والابتكار (الحميلي، 2017م) ولقد اهتمت الدول المتقدمة كالولايات المتحدة بالملكية الفكرية وبالمصنغات الرقمية خاصة و على سبيل المثال قانون حقوق النشر والتأليف في الألفية الرقمية (The Digital Millennium Copyright Act (DMCA الصادر عام 1991، وقانون حقوق النشر والملكية الفكرية والتعليم الإلكتروني بكندا، كما أسست منظمات لحماية الملكية الفكرية منها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبيو WIPO)، ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الإنترنت وغيرها.

ويتجلى اهتمام المملكة العربية السعودية بحقوق الملكية الفكرية للمصنغات الرقمية والإلكترونية، في الأئحة التنفيذية لوزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية والخاصة بنشاط النشر الإلكتروني والتي تشمل أشكال النشر الإلكتروني الخاضعة لأحكام النظام واللائحة وأهداف لائحة النشر الإلكتروني (الجرف، 2015، 3)، وحديثاً في 31 أكتوبر من عام 2017 تم تأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، وهي هيئة حكومية تختص بأمن المعلومات الرقمية المتاحة على الإنترنت، وكل ما يتعلق بحماية ورقابة المحتويات الرقمية، ومن مبادراتها: البرنامج التدريبي على الأمن السيبراني تحت عنوان "الاختراق الأخلاقي والأمن السيبراني لأنظمة التشغيل وشبكات الحاسب" لتدريب الموظفين الحكوميين وطلاب الجامعة المتخصصين في نظام الأمن السيبراني، ومن مبادراتها أيضاً الابتعاث في الأمن السيبراني والتي تم إطلاقها بالشراكة مع وزارة التعليم، لتلبية الاحتياج والنقص في الكوادر الوطنية في هذا المجال والرغبة في زيادة عدد العاملين فيه. (ويكيبيديا، 2019)

1-2 مشكلة البحث

تتحدّد مشكلة البحث الحالي في انخفاض المستوى المعرفي والمهاري في استخدام المحتويات الرقمية لدى الطالبات، فالكثير منهن يعتمدن على الترجمة والقص والنسخ من مواقع أجنبية؛ الأمر الذي يؤدي إلى وجود محتوى رقمي مشوّه أو غير مناسب لطبيعة مجتمعاتنا، إضافةً إلى الحاجة للمعرفة والوعي بحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمحتوى الرقمي الذي يحتج لدمجه في الدراسات التعليمية العلمية؛ الطالبات من لتمكينهن احترام حقوق الملكية الفكرية، وتطبيقها لحماية أفكارهن وأفكار الآخرين بطريقة قانونية مشروعة.

لذا لمست الباحثة الحاجة الماسة إلى تنمية مهارات الطالبات في استخدام محتويات الرقمية التي تدعم التعلّم، وتيسر عليهن البحث والتعامل مع المعلومات، وتزيد وعيهن بحقوق الملكية الفكرية لتلك المحتويات، بالإضافة إلى ضرورة تقديم هذه المهارات بشكلٍ جديدٍ ومعاصرٍ من خلال بيئة تعلم إلكترونية تساعدن على التفاعل والمشاركة والنقاش، ويحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف نظم إدارة التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي، والوعي بالملكية الفكرية لها لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الفرق بين أثر توظيف كلٍ من بلاكبود Blackboard وإدمودو Edmodo في التدريس على تنمية مهارات استخدام المحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- 2- ما الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكبود Blackboard وإدمودو Edmodo في التدريس على الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

1- 3 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكبود Blackboard وإدمودو Edmodo لتدريس مقرر التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- 2- الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكبود Blackboard وإدمودو Edmodo لتدريس مقرر التعلّم الإلكتروني في التوعية بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

1-4 أهمية البحث

- 1- مسايرة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لتجويد عملية التعليم والتعلّم وتطويرهما من خلال تطبيق بيئتي البلاكبود والإدمودو.
- 2- تسليط الضوء على بعض مهارات استخدام المحتويات الرقمية، وعلى قضايا الملكية الفكرية الخاصة بالمحتويات الرقمية.

1-5 حدود البحث

- الحدود مكانية والبشرية:** مجموعة من طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/2018م.
- الحدود الموضوعية:** التعرف على الفروق بين درجات المجموعتين التجريبيتين عند استخدام نظامي بلاكبود وإدمودو في مهارات استخدام المحتويات الرقمية وكذلك الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية. البلاكبود Blackboard والإدمودو Edmodo

1-6 مصطلحات البحث

أ- نظم إدارة التعلّم الإلكترونيّة Learning Management Systems, LMS

تعرف نظم إدارة التعلّم الإلكترونيّة إجرائياً بأنها: أنظمة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية والتعلّمية الإلكترونيّة باستخدام أنظمة إلكترونية خاصة وتقنيات الإتصال والتكنولوجيا الحديثة ومكوناتها حيث يتم بناؤها على أسس تربوية لمساعدة الأساتذة على توفير بيئة تعلم إلكترونية تتضمن المحتوى الرقمي والأنشطة، وأدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، وإدارة الاختبارات، والواجبات، والتسجيل في هذا المقرر، ومتابعة تعلم طالبات السنة

التأسيسية بجامعة الأميرة نورة، وتتمثل في نظامي بلاكبود Blackboard ونظام ادمودو Edmodo من خلال بناء موقع خاص بمقرر التعلّم الإلكتروني.

ب- المحتويات الرقمية Digital contents

يعرف المحتوى الرقمي إجرائياً بأنه: المحتوى الموجود على الإنترنت في بنوك المعلومات ومواقع الشركات والجامعات ومراكز البحوث والصحف والمجلات والمكتبات وغيرها، ويستدل على إمتلاك طالبات السنة التأسيسية لمهارات استخدام المحتويات الرقمية بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في استبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية المعدة لهذا الغرض.

ج- الملكية الفكرية Intellectual Property

تعرف الملكية الفكرية إجرائياً بأنها: كل الأفكار التي ينتجها العقل البشري ويمكن حمايتها لصاحبها، وتتمثل في الإبداعات الفكرية والعقلية والبرمجيات والعلامات والرسوم المنشورة إلكترونياً وهي حق من حقوق المؤلف الواجب حمايتها عن طريق القوانين والأنظمة المطبقة، ويستدل على وعي طالبات السنة التأسيسية بالملكية الفكرية لمحتويات الوحدة الرقمية بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في استبانة الوعي بالملكية الفكرية المعدة لهذا الغرض.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الإطار النظري

1-1-2 أنظمة إدارة التعلّم الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلّم الإلكترونية، تعرف بأنظمة إدارة التعلّم Learning Management Systems LMS وهي برامج مصممة للمساعدة في إدارة جميع أنشطة التعلّم وتقييمها، ويمكن تقسيم أنماط إدارة التعلّم الإلكتروني تبعاً لنسبة واستراتيجية استخدامها في العملية التعليمية إلى ثلاثة أنماط أساسية هي وفقاً لذكره (المبارك، 2018، 63-64):

أ- التعلّم الإلكتروني الكامل: يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة تستهدف بناء المقررات، وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الإختبارات، فهو نظام تفاعلي للتعليم عن بعد للمتعلم وفق الطلب.

ب- التعلّم الإلكتروني المدمج: هو نقطة اتصال بين التعليم التقليدي والإلكتروني ولا بد أن يخطط له بدقة ويتضمن تصميم المحتوى التعليمي أربعة عناصر أساسية هي: محتوى التعلّم، العمليات، طرق التعلّم، التقييم.

ج- التعلّم الإلكتروني الداعم: ويكون فيه حضور محاضرات المقرر وجهاً لوجه في قاعات المحاضرات بالإضافة لاستخدام أدوات وبيئة التعلّم الإلكتروني المتاحة للمعلم لدعم عملية التعلّم من خلال نظام ادارة التعلّم. وقد اتبعت الباحثة في هذا البحث النمط الثاني والمتمثل في التعلّم الإلكتروني المدمج.

2-1-2 أنظمة إدارة التعلّم مغلقة المصدر:

ويعتبر نظام البلاك بورد Black Board من أهم وأقوى تلك الأنظمة، حيث يقدم فرصاً تعليمية متنوعة من خلال كسر الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية، كما يساعد بدرجة عالية في نشر التعليم عن طريق الإنترنت، كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع.

مميزات نظام البلاكبود:

يمتاز نظام إدارة التعلُّم (بلاك بورد) بمميزات متعددة منها ما ذكره: البلاصي (2016، ص 7) وهي:

- سهولة التعامل مع البرمجية لكل من المتعلم والمعلم.
 - توفير تغذية راجعة مستمرة وفورية عن نتائج الإختبارات واستفسارات الطلاب سواءً من المعلمين أو المتعلمين.
 - تحسين وتسهيل عملية الإتصال حيث تسمح للطلاب بالتواصل مع معلمهم ومع زملائهم.
 - تتبع الطلاب والمعلومات الإحصائية عن الواجبات الفردية.
 - تنظيم وإدارة الوقت لمساعدة الطلاب على تأدية واجباتهم.
- 2:1:2: مكونات نظام البلاك بورد:** تتحدد أهم مكونات نظام (البلاك بورد) وبعض الاعتبارات الواجب مراعاتها عند بناء المقررات من خلاله وفقاً لما ذكره (عمر، 2014، ص ص 450-451) في الآتي:

1. الإعلانات: والتي تستخدم لترشد المتعلم إلى المهام وأساليب التقويم والمواعيد.

2. معلومات المقرر: وهي توصيف يحدد الأهداف التعليمية والمحتوى ونظام توزيع الدرجات.

3. معلومات عن المعلم: تشمل ساعاته التدريسية والمكتبية وكيفية التواصل معه.

4. الواجبات والمهام: يتم تحديد الواجبات والمهام في بداية المقرر.

5. تنظيم قائمة محتويات المقرر: بحيث يتحكم المعلم في مكونات المقرر، وإظهار أو عدم إظهار المفاتيح أو الروابط للطلاب.

6. إدارة المحتوى: يتم فيها وضع خطة عامة للمقرر تحدد مكوناته في سياق متسلسل ومنطقي، مع إمكانية إدراج روابط خارجية لتدعم وتثري محتوى المقرر.

3:1:2: أنظمة إدارة التعلُّم مفتوحة المصدر:

ومن أشهرها أمثلتها نظام الإدمودو Edmodo: هو أحدث شبكة تواصل إجتماعي تم إنشاؤها بهدف تحفيز وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتسهيل عملية التعلُّم (محمود، 2016)، ويعرفه (Kongchan (2012 بأنه: منصة تعلم مجانية متوافرة على الموقع www.edmodo.com، وتشبه موقع فيسبوك (Facebook) في تصميمها، لكنها تعتبر مقارنة به بيئة تعليمية آمنة مغلقة وأكثر منه خصوصية.

1:3:1:2 مميزات الإدمودو:

ذكر هارت (Hart, 2015) العديد من المميزات للإدمودو منها:

- إمكانية اتصال المعلم بطلابه وطلاب آخرين من فصولٍ دراسيةٍ أخرى.
- تقييم أعمال الطلاب والإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- سهولة اتصال المعلم بأهالي الطلاب وسهولة إطلاع الأهالي على مستوى أبنائهم.
- اتصال المعلم بزملائه من المعلمين سواء من المدرسة أو خارجها لتبادل المواد والأفكار.
- تفاعل الطلاب واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- الحماية العالية على الأجهزة الذكية.

2:3:1:2 مكونات الإدمودو:

هناك مجموعة من المكونات الرئيسية التي تجعل من نظام إدارة الإدمودو بيئة مفضلة لدى المعلمين والمتعلمين في التعليم منها (Hlozweiss,2013):

- 1- تكوين المجموعة Groups ويمكن من خلالها إنشاء مجموعات، أو الإنضمام إلى مجموعات أخرى، ويمكن أيضا إنشاء مجموعة فرعية داخل المجموعة.
- 2- تحديد العضوية Members يمكن من خلاله التحكم في المتعلمين من خلال حذفهم أو إعطائهم الصلاحية.
- 3- عرض المشاركات الاخرى الحديثه Latest Posts حيث يتيح استعراض المشاركات الأخيرة، وترتيبها للأحدث فالأحدث.
- 4- تكوين مكتبه Library تتيح للمعلم تحميل الملفات والروابط والصور والمقالات وتنظيمها في مجلدات ومشاركتها مع المجموعات داخل إدمودو.
- 5- رؤية الاستخدام المخطط Planner يتيح خطة دراسية متكاملة ليتعرف الطلاب على مواعيد الدروس وتسليم المتطلبات والاختبارات.
- 6- المناقشات والاختبارات الشفوية Quizzes يستطيع المعلم من خلالها إنشاء اختباره، بالإضافة إلى إمكانية تحديد توقيت الإرسال، والتصحيح، والتغذية الراجعة.
- 7- متابعة مدى التقدم Progress يمكن من خلاله استعراض مقدار تقدم الطلاب حيث يظهر درجات الطلاب بشكلٍ منظم في شكل جدول.
- 8- استخدام التباين التحفيزية Badges يتيح إنشاء شارات تحفيزية للمتعلمين يمكن استخدامها بعد الاختبارات أو عند تسليم الواجبات أو المشاريع.

2-2-1ثانياً: المحتوى الرقمي**مفهوم المحتوى الرقمي:**

يعرفه مورفالو (2017، ص15) بأنه كلُّ إنتاجٍ ذهنيٍّ مبتكرٍ وُضِعَ بصيغةٍ رقميةٍ، أو تم تحويله من الصيغة التي كان عليها إلى صيغةٍ رقميةٍ. ويُعرّف ايضا على أنه: أي محتوى ضمن بيانات رقمية، يضيف قيمةً معرفيةً مضمّنة في ملفاتٍ وسائطٍ متعددة. أي ان المحتوى الرقمي يشمل الصور والفيديو والمقاطع الصوتية والنصوص المكتوبة.

مميزات وخصائص المحتوى الرقمي:

ذكر (الشرمان،2018) أنّ للمحتويات الرقمية عدّة مميّزات منها: المساهمة في تحسين عملية التعلّم، وفي جذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلّم، كما انها تتميز بالمرونة وقلة التكلفة في النشر .

فالمحتوى الرقمي له خصائص لا تقتصر فقط على تيسير وتسهيل العملية التعليمية بل تتيح التفاعل مع عنصر التعلّم،حيث يكون المتعلم نشطا ومتفاعلاً.

تحديات تواجه اختيار المحتوى الرقمي:

توجد تحديات كثيرة تواجه اختيار المحتوى الرقمي يصعب حصرها، ومنها (الشрман، 2018):

- 1- الانفجار المعرفي.
- 2- إتساع الهوة بين المفاهيم في جميع المجالات التربوية والنفسية.
- 3- صعوبة الحكم على مصداقية المعرفة؛ لتباين الأفكار والرؤى ووجهات النظر.
- 4- تزايد حاجات المتعلمين في ظروف اجتماعية شديدة التعقيد.
- 6- اختلاف الغايات التربوية المتوخاة من المحتويات لتغيرها بين وقت وآخر.

مهارات استخدام المحتوى الرقمي:

هي مهارات تقنية تلزم من أجل استخدام التكنولوجيات الرقمية، ومنها ما أورده (كليمان، 2017، ص 5-6):

- القدرة على العثور على المعلومات، وترتيبها من حيث الأولوية، وتقييم جودة وموثوقية المعلومات.
- القدرة على إدارة التغيير.
- القدرة على التعلم الذاتي.
- القدرة على التواصل.

وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي تناولت المحتوى الرقمي، ومهارات استخدامه والتعامل معه رغم أهميته، وهذا ما دفع الباحثة لتناوله في هذا البحث، وقد اقترحت الباحثة عددًا من المهارات التي يجب تتميتها لدى الطالبات؛ ليتمكن من استخدام المحتوى الرقمي؛ وهي كما يلي:

- إدارة التفاعلات الاجتماعية الرقمية.
- استخدام وسائط تقنية مختلفة؛ لإضافة قيمة جيدة لتطوير المحتوى الرقمي.
- استخدام الأدوات المتاحة لتطوير أفكار إبداعية.
- اختيار الوسائط المناسبة لتطوير المحتوى الرقمي.
- إدارة التفاعل مع الأفكار المطروحة.
- تقديم النقد البناء، وابداء الرأي لأفكار الزميلات عبر النظام.
- إعادة صياغة الأفكار وفق نقد وآراء الزميلات عبر النظام.
- استعراض الملاحظات عبر النظام، ودمجها، والإستفادة منها.

1-2-3 ثالثاً: الملكية الفكرية:

يعبر هذا المفهوم عن نتاج إبداع وتميز عقل الإنسان بمختلف أنواع هذا الإبداع سواء كان أدبياً، أو ملكية صناعية بمختلف أنواعها من إختراعات وعلامات تجارية وغيرها (عبد الوهاب، 2013، ص 4-5) ويمكن تعريف الملكية الفكرية بأنها كافة الإبداعات العقلية من مصنفاة فنية وأدبية وأسماء مُستخدمة في الأعمال التجارية وغيرها من المُنتجات الإبداعية الأخرى التي بتوجب ان تحصل على حماية قانونية.

أنواع الملكية الفكرية:

توجد عدة أنواع من الملكية الفكرية في الوقت الحالي وهي (الحملي، 2017):

1- حقوق اعمال التأليف والنشر: وهذه الأعمال تتنوع ما بين الكتب والأفلام وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والإعلانات وما شابهها.

2- براءات الإختراعات: وهي تجعل لصاحب البراءة الحق في تحديد استخدام الآخرين للإختراع.

3- العلامات التجارية: يمكن بها تمييز سلع أو خدمات الشركات عن بعضها.

4- المؤشرات الجغرافية: هي إشارة توضع للسلع وفق منشأ وصفات تعزى للمكان.

5- الحقوق المجاورة: يمنحها القانون لفئات معينة مثل المنتجين بحيث ترتبط بحق المؤلف.

وتذكر الباحثة أن أشكال الملكية الفكرية الخاصة بالمحتويات الرقمية تشمل كل ما يخص أشكال النشر الإلكتروني من: الصحافة الإلكترونية ووكالة الأنباء الإلكترونية ودار النشر الإلكتروني ومواقع وسائل الإعلام ومواقع عرض المواد المرئية والمسموعة والإعلانات الإلكترونية والبث عبر الهاتف المحمول والبث عبر الوسائل الإلكترونية الأخرى.

انتهاكات الملكية الفكرية:

ظهرت العديد من أنواع الانتهاكات التي أثرت على حقوق الملكية الفكرية، والتي تختلف وفقاً لطبيعة الحقوق التي يتم انتهاكها، وتؤثر بشكلٍ سلبيٍّ على أصحاب تلك الحقوق، والمجتمعات والدول بشكلٍ عام، ومن المقترحات للحد من انتهاكات حقوق الملكية الفكرية للمحتويات الرقمية:

- توضيح سياسة الاستخدام وشروط النشر في البوابات.
- معاقبة السرقة والانتحال للمحتويات الرقمية.
- نشر الوعي حول موضوع السرقة العلمية والانتحال في الأوساط الأكاديمية.
- نشر الوعي بحفظ حق الرسالة العلمية أو المقال أو المحتوى الرقمي أو أي شيءٍ آخر.
- وضع قانون لحماية الملكية الفكرية فيما يخص المنشورات الإلكترونية التي يعاد نشرها دون ترخيص من صاحبها، وتفعيل قانون حقوق الملكية الفكرية فيما يخص المحتويات الرقمية.

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية توظيف نظامين لإدارة التعلُّم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتويات الرقمية والوعي بملكيتها الفكرية لها لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة، حيث تم اختيار مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية أولى ودرست باستخدام بلاكبودر، ومجموعة تجريبية ثانية ودرست باستخدام إدمودو، وتم تطبيق استبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية واستبانة الوعي بالملكية الفكرية على المجموعتين قبل وبعد التدريس.

مجتمع البحث وعينته

3-2 مجتمع البحث:

يتكون من جميع طالبات السنة التأسيسية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017م في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والبالغ عددهن (365) طالبة.

3-3 عينة البحث:

وتتكون من طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية في جامعة الأميرة نورة المسجلات في مقرر التعلّم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني لعام 2018/ 2017م وعددهن 148 طالبة، تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين متكافئتين في المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي، مجموعة تجريبية أولى وبلغ عددها (61) طالبة ومجموعة تجريبية ثانية وبلغ عددها (87) طالبة.

3-4 أدوات البحث:

3-4-1 استبانة مهارات استخدام المحتوى الرقمي: لقياس مهارات استخدام المحتوى الرقمي للطالبات استخدمت استبانته وتتكون من 8 فقرات توضح إسهامات نظام إدارة التعلّم الإلكتروني المستخدم في تنمية مهارات استخدام المحتوى الرقمي لدى الطالبات، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكارت الخماسي في تقدير الإستجابات وهي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، لا يوجد اي تأثير).

3-4-2 استبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي: صممت لقياس مدى الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي لدى الطالبات بالجامعة، وتكونت من 10 فقرات توضح وعي الطالبات بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكارت الخماسي في تقدير قوة تنوؤ الاستجابات وهي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، لا يوجد اي تأثير).

3-4-3 صدق الأدوات وثباتها: قامت الباحثة بعرض الأدوات على خمسة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في قسمي المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم بعدد من الجامعات السعودية، لإبداء رأيهم حول مدى ملاءمة الفقرات ومدى صحة الصياغة اللغوية وقد تم أخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار. كما قامت الباحثة بحساب صدق التجانس الداخلي للاستبانيتين عن طريق تطبيقهما على عينة استطلاعية عددها (50) طالبة من طالبات السنة التأسيسية للفصل الأول من العام الجامعي 2018/2017م في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لحساب معاملات ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استبانة مهارات استخدام المحتوى الرقمي والدرجة الكلية (ن=50)

معامل الارتباط	رقم المفردة
(**).472	1
(**).772	2
(**).598	3
(**).564	4
(**).752	5
(**).536	6

(**).580	7
(**).647	8

**دال عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [0.472-0.772] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق جميع المفردات، كما تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام "معادلة ألفا كرونباخ" وقد بلغ [0.767] مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات. جدول(2): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من استبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي والدرجة الكلية (ن=50)

معامل الارتباط	رقم المفردة
(**).561	1
(**).632	2
(**).513	3
. (**).515	4
(**).534	5
. (**).584	6
(**).765	7
(**).510	8
. (**).556	9
. (**).534	10

**دال عند مستوى (0.01)

و يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [0.470-0.612] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق جميع مفرداته، كما تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام "معادلة ألفا كرونباخ" وجاء مساوياً [0.673] مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الثبات.

3-5 المادة التعليمية وتصميم مادة المعالجة التجريبية:

تم اعداد المادة التعليمية وفق النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE MODEL) لإدارة مقرر التعلّم الإلكتروني عبر نظامين من أنظمة إدارة التعلّم الإلكتروني، كونه من أعم وأشمل نماذج التصميم التعليمي المتوافقة مع البيئات الإلكترونية، ويتكون النموذج من خمس مراحل يستمد اسمه منها، وهي كالتالي:

أولاً: مرحلة التحليل (Analysis) وتضمنت:

1- تحليل الهدف: بناء على مشكلة البحث، تم تحديد الأهداف العامة والسلوكية واستراتيجيات التعلّم ونوع الوسائط المستخدمة ووسائل التقويم.

2- تحليل خصائص المتعلمين: يفترض ان الطالب في السنة التأسيسية في مرحلة عمرية تمكنها من اكتساب الطالبان مجموعة من المهارات وهي: المهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع تقنيات التعلّم الإلكتروني والمهارات اللازمة للتعامل مع نظام إدارة التعلّم ومهارات البحث في الإنترنت.

3- تحليل المادة العلمية: تم تحليل محتوى المادة التعليمية للموضوعات من مقرر التعلّم الإلكتروني للسنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

4- تحليل البيئة التعليمية: تم التأكد من توفر خدمة الإنترنت الشخصي والأجهزة النقالة لدى الطالبات، وتوفير أجهزة الحاسوب والإنترنت في القاعات الدراسية بالجامعة.

ثانياً: مرحلة التصميم (Design)

وتضمنت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات لتحقيق معايير التصميم التعليمي في نظام إدارة التعلّم الإلكتروني القائم على التعلّم النشط، والتكامل مع البنية التكنولوجية لنظامي إدارة التعلّم الإلكتروني البلاك بورد Blackboard والادمودو Edmodo من خلال:

- جمع الموارد: تم البحث في شبكة الإنترنت وجمع الصور والرسومات التي قد تستخدم في تصميم الدرس.
- إعداد الوسائط المتعددة: تم تصميم برنامج متكامل يحوي صور جذابة ونصوص تفاعلية، كما تم إدراج مقاطع فيديو، وتصميم صور للواجبات المطلوبة بعد تعلم الدرس وكذلك بنك للأسئلة، ومصادر إثرائية حول الدروس ومحتوى المقرر وأفلام تعليمية ودليل استخدام الموقع والمحتوى.
- تحديد أساليب التقويم جاءت اساليب التقديم على مراحل وهي: (التقويم القبلي - التقويم البنائي - التقويم الختامي)، وتنوعت بين تقييمات الكترونية وتغذية راجعة مباشرة والكترونية.

ثالثاً: مرحلة التطوير (Development)

قامت الباحثة بتطوير السيناريوهات المحددة في مرحلة التصميم وفقاً للإجراءات التي سيتم إتباعها في التجربة القائمة على التعلّم الإلكتروني النشط من خلال مقرر التعلّم الإلكتروني، وتضمنت التالي:

- انشاء الصفوف الافتراضية لمجموعة الشعب التي ستستخدم الادمودو.
- التأكد من ربط الشعب التي ستستخدم البلاك بورد.
- التأكد من ربط ودخول الطالبات للمقرر في كلا النظامين.
- التأكد من جاهزية المقرر في النظامين.
- تهيئة الطالبات للتعلم الإلكتروني النشط.

رابعاً: مرحلة التنفيذ أو التطبيق (Implementation): وهي المرحلة التي تم فيها تفعيل التعلّم الإلكتروني النشط عبر النظامين الإلكترونيين، وبتوجيه مباشر من الباحثة، وهدفت هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم والتعلّم، بحيث يكون نشاط الطالبات موجه لتحقيق أهداف مقرر التعلّم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلّم من حيث المناقشات والواجبات والإختبارات القصيرة وأدوات إنتاج المحتوى الرقمي.

وقد تم التطبيق على مجموعة من الطالبات للتعرف على مدى وضوح التعليمات وسهولة الاستخدام ومراقبة مراحل التقويم للتأكد من تحقيق الموقعان للهدف المرجو منهما، وسهولة التصفح وفتح البرمجية وكتابة التعليقات بشكل جيد.

خامساً: مرحلة التقويم (Evaluation): كانت عملية التقويم مستمرة من بداية مرحلة التحليل وتحديد المشكلة واختيار أنظمة إدارة التعلم وبناء أدوات القياس والتقييم والبيئتين التعليميتين، واستمرت العملية خلال تنفيذ وتطبيق الأدوات في البيئتين وتم خلال مرحلة التقويم الإجابة عن أسئلة البحث.

4- عرض ومناقشة النتائج

1-4 للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على «ما الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكورد Blackboard وإدمودو Edmodo لتدريس مقرر التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام المحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟»،

2-4 و التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث، و الذي نص على: «لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام نظام بلاكورد Blackboard) ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (التي درست باستخدام الإدمودو Edmodo) في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية».

تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية وجاءت النتائج على النحو التالي تشير به بيانات الجدول رقم (3) التالي:

جدول (3): الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتوى الرقمي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة ت
الأولى	61	30.75	4.114	2.295	0.023	دالة عند مستوى
الثانية	87	29.16	4.187			0.05

من جدول (3) يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لإستبانة مهارات استخدام المحتويات الرقمية له دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية، وبهذا نرفض الفرض الأول من فروض البحث، وهذا يعني ارتفاع مهارات استخدام المحتوى الرقمي لطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن بالإدمودو عن مستوى نظيراتهن طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن بالبلاكورد وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (المقرن، 2016) (الجهني، 2016) (Trust, 2016) (Al-Said, 2015) (Enriquez, 2014) (الرشود، 2014) (Kongchan, 2012) من حيث فاعلية نظام إدارة التعلّم الإلكتروني الإدمودو Edmodo في العملية التعليمية بوجه عام.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الزهراني ومجلد (2018) عن فاعلية نظام Edmodo كنظام إدارة تَعَلُّم في تنمية الجانب المعرفي لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، وكان الباحثان قد اقترحا توجيه المعلمين لتوظيف البيئات الرقمية المختلفة عند تقديم البرامج التعليمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى النتائج الإيجابية من توظيف نظام إدارة التعلّم عن طريق الإدمودو في التدريس، وتمثل في:

- خصائص الأمان، وسهولة الاستخدام العملي، وسرعة وسهولة الوصول إلى محتوياته المختلفة والتطبيقات المجانية لبرمجياته التي يمكن تحميلها بسهولة على أجهزة الهواتف الذكية بما يوفر بيئة افتراضية متطورة للمعلمين والطلاب، تتيح لهم الفرصة للمشاركة في مناقشة ونشر الأفكار، والملفات والوسائط المختلفة.

- تنوع المصادر التي حصلت منها الباحثة على معلومات تخص المادة وربط تلك المعلومات بما تعلمته سابقاً مما ساعد في جعلها قادرة على الاستعانة بالقراءات الخارجية لتحسين مستواها في المقرر.

- يتكون البلاكورد من أدوات تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات متكاملة ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة، لكن الطالبات يجدن صعوبة في التعامل مع النظام كونه مغلق وحمايته عالية جداً مقارنةً بالأنظمة المفتوحة.

1- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على «ما الفرق بين أثر توظيف كل من بلاكورد Blackboard و Edmodo لتدريس مقرر التعلّم الإلكتروني في تنمية مهارات الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟»، والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث، والذي نص على: «لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (التي درست باستخدام نظام بلاكورد Blackboard) ودرجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (التي درست باستخدام Edmodo) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية».

تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية. والجدول رقم (4) يوضح النتائج

جدول (4): الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتويات الرقمية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة ت
الأولى	61	35.98	5.058	1.846	.067	غير دالة
الثانية	87	34.57	4.195			

من جدول (4) يتبين عدم وجود فرق محتوي أو دال يبين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية) في التطبيق البعدي لاستبانة الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي، وبهذا نقبل الفرض الثاني من فروض البحث، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطالبات اللاتي درسن بالبلاكورد، والطالبات اللاتي درسن بالإدمودو في الوعي بالملكية الفكرية للمحتوى الرقمي

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلٍّ من (صوافطة، 2016) (مخلص، 2015) (السدحان، 2015) (عمر، 2014) (الجراح، 2012) من حيث فعالية نظام إدارة التعلّم الإلكتروني البلاكورد Blackboard في العملية التعليمية بوجه عام.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كُليّ من (الزهراني ومجلد، 2018) (المقرن، 2016) (الجهني، 2016) (Trust، 2016) (Al-Said، 2015) (Enriquez، 2014) (الرشود، 2014) (Kongchan، 2012) من حيث فاعلية نظامي إدارة التعلّم الإلكتروني في العملية التعليمية بوجه عام.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الجوانب الإيجابية من توظيف نظامي البلاكورد والإدمودو في التدريس
1-5 الاستنتاجات

1:1:5 يوفر كل من نظامي البلاكورد والإدمودو الإمكانيات التي تسمح بتفعيل التعلّم النشط، بتوفيرهما بنيةً تحتيةً للواجبات والإختبارات، والمناقشات، والمشروعات العملية والبحثية للطالبة، ولعضو هيئة التدريس، من خلال اشتراكهم في عددٍ من الأدوات التفاعلية من لوحات المناقشة النصية واللفظية، وإطلاعهم على ما يمكن أن يخفى عليهم.

- 2:1:5 يتيح كل من نظامي البلاكورد والإدمودو الفرصة للطالبات لإبداء وجهات النظر الفردية، والحصول على التغذية الراجعة المعلوماتية والمعنوية؛ مما يوسع مداركهن الفكرية، ويولد توقعاتٍ عاليةً، ويُعزّز هذا مبدأ مسؤولية الطالبة عن مشاركتها، وحقوقها الأدبية والأخلاقية فيها، والإحساس بملكية الفكر والرأي والعمل، واحترام مشاركات زميلاتهن والوعي بحقوقهن الفكرية، وبذا يتكون صفٌّ إلكترونيّ نشطٌ متأسس على احترام قوانين الملكية الفكرية.

3:1:5 يعتبر كل من نظامي البلاكورد والإدمودو أدوات تعلم جماعية وفردية تسهل تعاون وتشارك وتفاعل الطالبات فيما بينهن؛ فإشراك الطالبة في العمل الجماعيّ الجاد للخروج بمنتجٍ معين، ودفعها للتفاعل مع زميلاتهن عبر نظام إدارة التعلّم، يولد شعورَ ملكيّة العمل، وحقوقها الأدبية والأخلاقية، والإحساس بقيمة العمل الجماعيّ المفيد.

2:5 الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بما يلي:

- 1- استخدام نظامي إدارة التعلّم (البلاكورد والإدمودو) في تدريس المقررات التعليمية والتنمية المهنية المستدامة؛ لتحسين أساليب التدريس في الجامعات ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية، ولتفعيل دور المقررات الإلكترونية ولتطوير مهارات الطلاب وتوفير بيئات تعليمية مناسبة لدمج التقنية في العملية التعليمية.
- 2- تشجيع الطلاب على استخدام المحتويات الرقمية المتاحة على شبكة الإنترنت، وكذلك إنتاج محتوى رقمي يخدم مجال تخصصهم.
- 3- توعية الطلاب والأساتذة بحقوق الملكية الفكرية من خلال المطويات، وورش العمل، والدورات التدريبية، والندوات والمؤتمرات الخاصة بالملكية الفكرية، ولوائح النشر والترقية.
- 4- ضرورة التنسيق بين الجهات المختصة لإنشاء مواقع لتوعية العامة من مستخدمي الانترنت بالحقوق والواجبات في مجال الملكية الفكرية بصفة عامة، وحقوق مؤلّفي المحتوى الرقمي بصفة خاصة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. البلاصي، رباب. (2016) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم - بلاك بورد (Blackboard)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع103، 69-120.
2. الجراح، عبد المهدي. (2011) اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج 38، 1293-1304.
3. الجرف، ريماء. (2015)، التعليم الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية في الجامعات السعودية، مجلة التعليم الإلكتروني، ع15، 15-35.
4. الجهني، ليلي. (2016) تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع28، 68-90.
5. حسين، هشام. (2011) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور)، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع212، 11-235.
6. الحميلي، عادل. (2017) الملكية الفكرية وطرق حمايتها في مصر، صادر عن برنامج حقوق الملكية، القاهرة: المركز المصري لدراسات السياسات العامة.
7. الحيكان، حسن. (2018) منصة Edmodo متاح في: http://static.com/uploads/1656702/normal_5beff179c16d7.pdf%20https://cdn-cms.f
8. رفعت، محمد. (٢٠١٢) تطوير بيئة تعلم إلكترونية في ضوء نظريات التعلم البنائية لتنمية مهارات البرمجة الكائنية لدى طلاب معلمي الحاسب، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مج2(78)، 293-371.
9. الزوايدي، حنان. (2014) توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات وأثره على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز نحو التعلم بنظام إدارة التعلم Blackboard، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج15(46)، 129-173.
10. الزهراني، نجوى؛ مجلد، إجماد. (2018) نظام إدارة التعلم (Edmodo) لتنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الثامن عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، التعليم ما بعد الثانوي الهوية ومتطلبات التنمية. متاح في <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/node/1521>
11. السدحان، عبد الرحمن. (2015) اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد

- (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ع223، 2-278.
- 12.** الشрман، عاطف. (2018) "تصميم التعليم للمحتوى الرقمي" Instructional Design for the Digital Content، ط5، الأردن: دارالمسيرة للنشر والتوزيع. متاح في: https://hu.edu.jo/NewsCenter/f_news_0_0.aspx?newsid=30807&dp=26-09-2018#.XFwIWdIzbiU
13. صوافطة، عبد الكريم. (2016) فاعلية التعلّم المدمج القائم على نظام إدارة التعلّم الإلكتروني "بلاكبورد" في تنمية الاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج30 (119) ص 295-345.
14. عبد الوهاب، أحمد. (2013) الضرر الإقتصادي الناتج من التعدي على الملكية الفكرية، دراسة حالة للملكية الفكرية والأدبية، المركز المصري لدراسات السياسات العامة.
15. علي، أكرم. (٢٠١١) أثر إختلاف نمط التفاعل ضمن إحدى بيئات التعلّم الإلكترونيّة في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا، المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم بعنوان "تحديات الشعوب العربية والتعلّم الإلكتروني: مجتمعات التعلّم التفاعلية"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، في الفترة من ٢٧-٢٨ يوليو.
16. عمر، علي. (2014) أثر تدريس مقرر مهارات الإتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس، العلوم التربوية، مج1، 442-472.
17. الفار، إبراهيم. (٢٠١٢) تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا ويب (٢،٠)، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
18. كليمان، سارة. (2017) التعلّم الرقمي، التربية والمهارات في العصر الرقمي، حقوق الطبع والنشر مؤسسة RAND ومعهد كورشام.
19. المبارك، ريم. (2018) أثر إختلاف نمط التعلّم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلّم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج26(2)، 52-82.
20. محمود، خالد. (2016) هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية (إدمودو) ثورة في مجال شبكات التواصل؟، مجلة التعليم الإلكتروني، ع19، جامعة المنصورة، متاح في:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=552>

21. مخلص، محمد. (2015) تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، مج30(4)، 413-446.
22. المقرن، نورة. (2016) أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج5(8)، ج1، 217-246.
23. مورفالو، أمال. (2017) حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية (رسالة دكتوراه)، كلية الحقوق، جامعة الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Al-Said, K.(2015) Students' perceptions of Edmodo and mobile learning and their real barriers towards them. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 14 (2), 167-180.
2. **Edmodo**.(2015) Our story. Available at: <https://www.edmodo.com/about>
3. Enriquez, M.A S.(2014) **Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning**. In DLSU Research Congress, De La Salle University, Manila, Philippines.
4. Hart, Jane. (2015) **Top 100 Tools for Learning 2015**, 9th Annual Survey of Learning Tools. Available at: <http://c4lpt.co.uk/top100tools>
5. Heirdsfield, A.; Walker, S.; Tambyah, M, & Beutel, D. (2011) Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. **Australian Journal of Teacher Education**, 36(7), 1-17.
6. Holzweiss K. (2013) Edmodo: A Great Tool for School Librarians. **School Library Monthly**, (5)29, 16-14.
7. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
8. <http://www.wipo.int/tad/en/activitysearchresult.jsp?bcentry=SA>
9. Kongchan, C. (2012) **How a Non-Digital-Native Teacher Makes Use of -Edmodo**, The 5th edition of the international conference ICT for Language Learning Florence, Italy.
10. Paliktzoglou, V. & Suhonen, J. (2014) Microblogging in Higher Education: The Edmodo Case Study among Computer Science Learners in Finland. **Journal of Cases on Information Technology (JCIT)**, 16(2), 39-57.
11. Truet, T. (2016) New Model of Teacher Learning in an online Network, **Journal of Research on Technology in Education**, (48)4: EJ1113184.



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



حالة كفايات الطالب/ المعلم بكليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة الشاملة

إبراهيم عمر حامد حسن⁽¹⁾ و قاسم عمر أبو الخير آدم⁽²⁾

1. وزارة التربية والتعليم- إدارة التربية الثقافية، Email:himo241@gmail.com، ت:0122034406

2. جامعة الجزيرة - معهد اسلام المعرفة، ت: 0122204723، Email:gasim11@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تأهيل، وإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة - حنتوب وفقاً لمتغيرات التقدم التقني، البيئي والاقتصادي، كما تهدف إلى التعرف على المكون المعرفي ووضع رؤية لإكساب الطالب المعلم الكفايات المطلوبة لمهنة التعليم من خلال تجويد برامج الإعداد بكليات التربية في ظل تزايد الطلب الاجتماعي للتعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد تم توزيعها على عينة تضم (450) من طلاب كليات التربية جامعة الجزيرة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد ببرامج كلية التربية مواد معرفية عن الكفايات المطلوبة لدى الطالب/المعلم. هناك تباين في منهج التدريس المتبع من حيث الكفايات العلمية ومعايير تطبيق الجودة الشاملة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب/المعلم في ضوء المتغيرات التقنية، البيئية، الاجتماعية والاقتصادية. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: تكوين جهاز خاص بالجودة في التعليم العام، على أن يكون قادراً على تطبيق وتنفيذ وتقويم المخرجات التعليمية المطلوبة وبشكل مستمر، مع تحديد وظيفة كل فرد في هذا الفريق، ووضع معايير واضحة ومعروفة للجميع لنتائج التعليم.

The Status of Competencies of the Student Teacher in the Faculties of Education in Sudanese Universities in Light of the Overall Quality Standards 2016-2018

ABSTRACT:

The study aims to identify the Status of the qualification and preparation of the student teacher at the Faculty of Education, University of Gezira - Hantoub according to the variables of enrichment, environmental and economic progress. It also aims to identify the cognitive component and develop a vision by helping to give the student teacher to aquire competencies. Required for the education profession in the light of the overall quality standards. The study followed the descriptive method and used the questionnaire to collect data, the questionnaire Was been distributed to a sample of (450)students of the colleges of education in the university of Gezira. The most important results of the study is the programs of the faculty of education. Also the student / teacher in light of technical, environmental, social, and economic variables Create a device for total quality in general education this device be able to apply, implement and evaluate according to

required educational outputs continuously, with the determination of the function of each individual in this team, set clear and well-known standards for all the results of education.

1- مشكلة البحث

1-1 المقدمة:

تسعى كليات التربية بالجامعات السودانية في تطوير برامجها لتقديم الكفايات من المعلمين المتميزين بالأداء الجيد لتطوير العمليات التعليمية بالمدارس ويكون لديهم القبول وسط طلابهم ، مما يجعل المدرسة منارة للعلم ينهل منها الطالب معارفه ويكتسب مهاراته الحياتية التي تجعل منه فرداً صالحاً للمجتمع تهذيباً وسلوكاً في كل المناحي. إن الكفاءات التدريسية من الأهمية بمكان للمعلم، ولقد أوضحت الدراسات وجود علاقة عكسية بين رفض الطلاب للمعلم والتحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب. فالطلاب الأكثر تقبلاً لمعلمهم يكون تحصيلهم أعلى من أولئك الذين يكون تقبلهم لمعلمهم أقل. وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن المعلمين ذوي الكفايات يملكون القدرة على معالجة المواقف المعقدة داخل الفصل، كما أنهم قادرون على صياغة واتخاذ القرارات الملائمة المتعلقة بعملية التعلم داخل الفصل، ومعالجة مادة التعلم من خلال وضع الأفكار الرئيسية بحيث تكون قابلة للفهم وذات معنى، وقد كثرت الشكوى من الطلاب في أن كثيراً من المعلمين لا يكتفون طرائق تدريسهم بما يلائم مستويات الطلاب الفكرية مما انعكس سلباً على تدني تحصيلهم .

و من أهم عناصر نظام التعليم العام هو المعلم الذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلاب" إن التعلم الجيد بإمكانه إخراج الكنوز الكامنة لدي الطلاب.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال خبرات الباحثين في مجال التعليم تلاحظ التباين من حيث الكفايات بين خريجي كليات التربية بالجامعات السودانية والذي قد يعزى ذلك إلى عدم توحيد برامج التدريس لهذه الكليات أو توحيد نمط المنهج والمواد المراد إكسابها للطالب/ المعلم من حيث الكفايات والمهارات المطلوبة وفقاً للمتغيرات المستخدمة كما تلاحظ الضعف في الإهتمام بالجودة الشاملة وتطبيقاتها في مجال التربية والتعليم وبناء قدرات المعلمين أثناء الخدمة، عليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما كفايات الطالب المعلم بكليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

1-3 منهج البحث:

منهج التحليل: لتحليل دور المعلم في ضوء تحديات الألفية الثالثة ومفهوم الجودة الشاملة واستنباط معايير الجودة منها ووضع كفايات يجب أن يكتسبها الطالب/المعلم بكليات التربية.

1-4 أهداف البحث :

1. التعرف على وجود تشخيص لواقع تأهيل وإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب وفقاً على ضوء متغيرات التقدم التقني.
2. التعرف على التحديات الحالية التي تواجه برامج تأهيل وإعداد معلمي التعليم الثانوي في ضوء متغيرات البيئة.

3. التعرف على وجود الكفايات المطلوب توافرها على وجه الدقة في معلم التعليم الثانوي وفقاً لزيادة الطلب الاجتماعي للتعليم.
4. التعرف على محاولات إيجاد اتجاهات مستقبلية وفقاً لمتغيرات التعليم الثانوي تسهم في تطوير برامج تأهيل وإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير الاقتصاد.
5. محاولة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية
6. التعرف على المكون المعرفي الذي يسهم في تأصيل برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية.

5-1 فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائياً في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب في ضوء متغيرات التقدم التقني.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير البيئة .
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير تزايد الطلب الاجتماعي للتعليم.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير الاقتصاد.
5. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير برامج الجودة الشاملة؟
6. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى إلى برامج التأصيل المعرفي .

6-1 أهمية البحث :

1. إعداد قائمة بالكفايات اللازمة للمعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام تكون أداة لتقييم المعلم
2. الحاجة إلى نشر ثقافة الجودة في التعليم العام .
3. إفادة صانعي القرارات بالتعليم العام وخاصة في تدريب المعلم على كيفية إكساب المعلم تلك الكفايات

7-1 حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: العام 2016-2018.
2. الحدود المكانية: كليات التربية حنتوب بجامعة الجزيرة.
3. الحدود الموضوعية: برنامج كليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
4. الحدود البشرية: 450 من طلاب كلية التربية حنتوب جامعة الجزيرة.

2 - الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2-1 الإطار النظري:

1-1-2 الكفاءة المهنية: يمكن تمييز مدخلين أساسيين ووجهتي نظر متباينتين للكفاءة التدريسية، وهما: المدخل السلوكي، والمدخل المعرفي. ففي حين يركز المدخل السلوكي على أساليب التعزيز وآليات التدريس وأنواعه والتعليم المبرمج ويبحث عنها في عملية التعلم، فإن المدخل المعرفي يبحث في العمليات المعرفية الداخلية التي يستخدمها الطلاب في تنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات وتواكب الدراسات الحديثة المدخل المعرفي في بحثها عن الدور الذي يلعبه المتعلم في بنائه وإنتاجه وابتكاره للمعلومات الجديدة ودور المعلم في ذلك ومن ثم ففي المدخل السلوكي يكون دور المعلم هو الدور الإيجابي والذي يتمثل في ملاحظة السلوك الظاهر للطلاب ودور التعزيز في التأثير على هذا السلوك، وتعزيز السلوك المرغوب، أما الطلاب فدورهم يتسم بالسلبية حيث يتمثل في الاستجابة للمثيرات التي يقدمها المعلم إن استطاع ذلك. أما المدخل المعرفي فيركز على ما لدى الطالب من معرفة سابقة (بنائهم المعرفي) ودافعيتهم، واستراتيجيات تعلمهم وكافة العوامل التي لها أثر في زيادة تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي وفاعلية تعلمه ، ويتمثل دور المعلم في مساعدة الطلاب على جعل تعلمهم وظيفياً قائماً على المعنى وأكثر ارتباطاً بالواقع.

2-1-2 المفهوم التربوي للكفاية :

يعرفها عبد الله الحارثي بأنها : " مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويكون قادراً على تطبيقها بفاعلية وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة (عبد الله ، 1993م، 52) ، ويعرفها عبد الله آل قصود بأنها : " أهداف سلوكية إجرائية يؤديها المعلمون بدرجة عالية من الإتقان والمهارة في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة لتحقيق تعلم أفضل ولتصبح العملية التعليمية والتربوية ذات قيمة تعليمية عالية " (عبدالله، 2002م، 5401) ، وتعرف الباحثة الكفايات التعليمية بأنها أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان والمهارة ناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة - التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية - المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية ، وللكفاية جانبان : جانب ظاهر وهو السلوك الملاحظ وجانب كامن وهو القدرة الناتجة عن الخبرة والمعرفة والاتجاه والقدرة الكامنة وحدها لا تشكل كفاية وكذلك السلوك الظاهر الآلي الذي لا ينطلق من وعي مكونات السلوك لا يشكل كفاية ، بل لا بد من توافر الجانبين معاً أداء ظاهر مبني على قدرة كامنة إلا أن أحد الجانبين قد يطغى على الآخر فإذا طغى الجانب السلوكي الظاهر فالكفاية أدائية ، وإذا طغى الجانب الكامن المعبر عن القدرة فالكفاية عقلي (غازي مفلح : 1998م، 60)

2-1-3 الخصائص العامة لتطوير كفايات أداء المعلم:

لقد تميزت برامج تطوير أداء المعلم المبنية على أساس الكفايات بالخصائص الأساسية الآتية :

- 1- الأهداف التعليمية محددة سلفاً ومعروفة لجميع المشاركين في البرنامج .
- 2- تنظيم ما يراد تعلمه على أساس عناصر متتالية ومرتبطة ببعضها ببعض.
- 3- التحديد الدقيق لما يراد تعلمه فيما يتعلق بكل عنصر .
- 4- تحويل مسئولية التعلم من المعلم إلى المتعلم ، فيتم التعلم على أساس سرعة المتعلم نفسه واحتياجاته ، اهتماماته.
- 5- مشاركة المعلمين في تحديد الكفايات المراد التدرب عليها .

6- استخدام تكنولوجيا التعليم بتكامل الفكرة والممارسة في مجال التعليم.

7- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة أثناء عملية التعلم.

4-1-2 تصنيف الكفايات:

أشار (يس، 2000م، ص 100-101) إلى أن هناك أربعة مجالات لكفاية المعلم وجميعها ضرورية لكي يمكننا أن نطلق عليه صفة المعلم الكفاء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية وهذه المجالات هي:

1- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني .

2- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه .

3- امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسرار التعلم ، وإقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة وتحسينها .

4- التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس ، والتي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ.

و أشارت إلى(عبدالله الحارثي، مرجع سابق،64) أن هناك أربعة أنواع من الكفايات المهنية هي:

1- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي . التعلُّمي)

2- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات الطالب /المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل: حساسية الطالب /المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم)

3- الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهرها الطالب /المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية . وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الطالب /المعلم سابقاً من كفايات معرفية .

4- الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء الطالب /المعلم للكفاءات السابقة في ميدان التعليم، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم .

2-1-5 مفهوم الجودة :

إن تعبير الجودة ليس تعبيراً جديداً، فقد حث ديننا الإسلامي الحنيف على إجادة العمل وإتقانه قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) ((الملك: 2) (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا " ((الكهف: 30)، وعن الرسول صلى الله عليه وسلم " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"(مسلم بن الحجاج، 1998م، ص1075). والجودة بصفة عامة مفهوم عصي على التعريف بسبب غموضه وتعدّد معانيه ، فعلى الرغم من ضرورة جودة التعليم ، إلا أن كل فرد يمتلك فهماً خاصاً لماهية هذه الجودة، ويمكن الحكم على وجود الجودة عندما تكون الخدمة مطابقة للمواصفات الجيدة ولابد لها من وجود معايير يقوم أصحاب المؤسسات عملهم في ضوءها. وقد عرّف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها " جود " والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيداً، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله وقد جاد جوده وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل(بن منظور: 1882م.)، و جودة الشيء هي جزء من طبيعته ، أي جزء منه وكلمة الجودة Quality مشتقة من الأصل اللاتيني " Qualis " وتعني حرفياً " ما نوع " وتعد الجودة أيضاً صفة أو مستوى أو درجة تفوق يمتلكها شيء ما ، كما تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتج ، ولكن حقيقة الأمر أن مصطلح الجودة مختلف عن مصطلحات الامتياز والمستوى والكيف والقدرة وهو الأنسب للبحث الحالي وهذا المفهوم

يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها، ومن ثم فالجودة في التعليم تسعى إلى إعداد الطلاب بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل بحيث لا ينحصر دورهم فقط في إكساب المعرفة والإصغاء ولكن في عملية التعامل مع المعرفة والاستفادة منها بالقدر الكاف لخدمة عملية التعلم ، وهذا يتطلب تكوين " إنساناً بمواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد ومتسارع والتعامل معها بفعالية " (محمد أبو ملح، 2000م، ص4) أنساناً يتسم بالمرونة وحب المعرفة والقدرة على متابعة المتغيرات، كما يتطلب تحول كبير في دور المؤسسة التعليمية والمشرف التربوي والمعلم الذي فرض عليه جوانب جديدة في دوره يجب عليه القيام بها لتربية الطلاب تربية تتناسب ومتغيرات العصر وتحقق معايير الجودة كما سيتضح في متن هذا البحث.

2-1-6 معايير الجودة في التعليم العام:

لا يمكن أن يفصل الحديث عن المعلمين وفاعلية أدائهم التربوي عن نظام وأسلوب اختيارهم. حيث أدى التغيير في دور المعلم إلى إعادة النظر في أسلوب اختياره. و أدت التغيرات التي طالت العملية التعليمية التربوية إلى بروز جوانب جديدة من أدوار المعلم أكثر جوهرية، ولعل أهمها كونه أصبح وسيطاً بين الطلاب ومصادر المعرفة، يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة، ويثير لديهم التفكير العميق، والتفاعل الإيجابي مع المادة العلمية المتعلمة. فعندما نحسن اختيار المعلم فإننا نكون قد حققنا إنجازاً تربوياً نوعياً ينعكس أثره على تحصيل طلاب التعليم العام، بل على النظام التعليمي برمته، لذلك يجب انتقاء أفضل المتقدمين في تصرفاتهم وأفعالهم كي يقتدي بهم طلابهم والتي تتوفر فيهم عدة صفات. من أهمها: (محمد بن حسن الصائغ، 2004م، ص 36).

1- الإيمان الراسخ بعقيدة الإسلام.

2- الإخلاص وتقوى الله في السر والعلن التي تجعل ضميره رقيباً داخلياً على عمله وسلوكه.

3- أن يمتلك قاعدة علمية معرفية صلبة.

4- أن يتمتع بشخصية قيادية مؤثرة.

5- أن يمتلك مهارة عالية في الاتصال والتواصل مع الآخرين.

6- أن يكون قادراً على أن يطور نفسه بنفسه.

و لكن السؤال المهم هو: كيف نتحقق من وجود تلك السمات لدى كل من يتقدم لمهنة التدريس؟ وما الاحتياطات الواجب توافرها في المقابلة الشخصية كي تكون فاعلة في الكشف عن هذه السمات؟ (محمد بن حسن الصائغ، 2004م، ص 37).

أ- يجب ألا يكون الهدف من المقابلة الشخصية جس الثقافة العامة عند الطالب أو فحص قدراته المعرفية.

ب- في المقابلة الشخصية لا يهم ما يقول الطالب بقدر ما يهم كيف يقوله ويعرضه.

ج- يجب أن يشترك في إجراء المقابلة الشخصية ما لا يقل عن ثلاثة أفراد ممن لديهم حس تربوي مميز قادر على كشف أهلية المتقدم لمهنة التعليم.

د- يجب أن يستند قرار اللجنة باجتياز الطالب أو عدمه للمقابلة الشخصية إلى منطق تربوي واضح يأخذ في الاعتبار طبيعة مهنة التدريس ومتطلباتها النفسية والجسمانية العالية.

2-1-7 تطوير برامج كليات التربية (إعداد المعلم) في ضوء معايير الجودة في التعليم:

يجب تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلم لتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم وتحديث مفردات المناهج والمقررات باستمرار وتضمين برامج الإعداد كل ما من شأنه زيادة تأصيل هوية الطالب/ المعلم وتقوية انتمائه الديني والوطني والمهني، وتمكنه من التعامل مع التقنية، وتطبيق استراتيجيات التدريس وطرائقه على النحو المحقق لغايات التربية وأهدافها وذلك بإتباع ما يلي:

1. استقطاب الكفاءات المميزة للعمل بكليات المعلمين للاستفادة من خبراتهم لتحسين نوعية البرنامج المنفذ.
2. تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستويات أدائهم وإقامة ندوات علمية وتوعوية لهم.
3. توظيف تكنولوجيا التعليم في مناهج التخصصات المختلفة لمواكبة العصر.
4. ربط الكليات بعضها ببعض وبالوزارة بواسطة شبكة الحاسب لتسهيل الاتصال والتشاور المعرفي.

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 الدراسات العربية:

2-2-1-1 دراسة أم كلثوم محمد خير محمد أرباب (2011م) بعنوان: استخدام تكنولوجيا التعليم في برامج المعلمين بكليات التربية السودانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

يهدف البحث إلى التعرف على مفهوم مجال تكنولوجيا التعليم في برنامج إعداد المعلمين والوقوف على الكفايات المهنية والاتجاهات الحديثة والمعايير التي بنى عليها برنامج إعداد المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم والوقوف على مقدار توظيف التطورات والمستحدثات التكنولوجية في برنامج إعداد المعلمين .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (175) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية و(240) فرداً من طلاب البكالوريوس (المستوى الرابع) ، في ضوء الدراسة خرجت

الباحثة بعدة توصيات منها : إنشاء برنامج لتكنولوجيا التعليم بكليات التربية بمنح درجة البكالوريوس في التخصص ، إدخال مقررات جديدة في المعلوماتية وطرق استخدام التقنيات الحديثة ، العمل على الاستفادة القصوى من المستحدثات في مجال التكنولوجيا في البرامج التعليمية، الإهتمام بالبرامج المحوسبة التي تقوم على الوسائط المتعددة، إنشاء وحدات لتصميم برامج تكنولوجية تكون جاهزة للاستخدام في المواد التعليمية و التعرف بصورة أوسع وأدق على التعليم الإلكتروني.

2-2-1-2 دراسة نعمات إبراهيم وداعة محمد(2013م)، استراتيجية تطبيق معايير الجودة في التعليم العام بالسودان ، الفلسفة في التربية (إدارة تربوية) ، جامعة الزعيم الأزهرى .

هدفت الدراسة إلى تعميم برامج استراتيجية تطبيق معايير الجودة في التعليم العام بالسودان، وهي دراسة ميدانية للمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم للتعرف على مدى تطبيق معايير الجودة في نشر الوعي بمفهوم الجودة ومعاييرها، وعلى واقع تطبيق معايير الجودة في تخطيط البرامج الإدارية، وعند وضع المناهج وتدريب المعلمين أيضاً للتعرف على واقع توافر التمويل المناسب لتنفيذ البرامج ومعرفة أهم المشكلات ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أدوات الاستبانة والمقابلة لجميع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من موجهي وموجهات ومديري ومدبرات ومدارس المرحلة الثانوية لعمليات الخرطوم وشرق النيل واحده بولاية الخرطوم البالغ عددهم (321) اعتمدت الدراسة على عدد (256) كعينة للدراسة بلغت نسبة (79.6%) وهي تفي بالغرض . توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

تتبع الإدارة التعليمية للمرحلة الثانوية معايير الجودة في التخطيط لبرامجها التربوية في أدنى حدودها، وذلك لعدم توافر التمويل وأن الإدارة التعليمية لا تراعي معايير الجودة عند وضع المناهج بدرجة كبيرة مما يؤدي إلى تطوير قدرات العاملين بالمرحلة الثانوية ، وعدم توفر التمويل لتهيئة البيئة المدرسية لتطبيق معايير إدارة الجودة وتحقيق أهداف المرحلة الثانوية . خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها : ضرورة أن تقوم الإدارة التعليمية للتعليم العام بتبني أسلوب الجودة في التعليم العام ، العمل على تدريب القياديين في الإدارة التعليمية على أساليب الجودة ومنهجها ، وكذلك تدريب المعلمين في مدارس التعليم العام على الجودة ومنهجها وإشراك جميع فئات المجتمع في محاولة تطبيق إدارة الجودة في التعليم العام ، ومراعاة الإدارة التعليمية لمعايير الجودة في وضع المناهج والعمل على توفير التمويل اللازم لتحسين البيئة المدرسية .

2-2-1-3 دراسة الصقرات (2006) تقويم أداء الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة للتدريس، وبناء برنامج تدريبي مقترح، وقياس فاعلية في جامعة مؤتة في الأردن.

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة للكشف عن مواطن القوة والضعف في برنامج إعدادهن، وحصر الكفايات التعليمية اللازمة لطالبات/ المعلمات في تخصص معلم الصف، وبناء برنامج تدريبي مقترح في ضوء الكفايات اللازمة للطالبات المعلمات والوقوف على فاعلية هذا البرنامج في تطوير أدائهن في أثناء التنفيذ العلمي في المدارس الحكومية، المنهج والأدوات: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبانة وبرنامج مقترح، وبطاقة ملاحظة والاختيار المعرفي، كأدوات لتحقيق أهداف الدرس، والعينة: تكونت العينة من (18) مشرفاً، و(70) طالبة معلمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: حصلت الكفايات الواردة في بطاقة الملاحظة جميعها على تقديرات مرتفعة واعتبرت بذلك حاجة ضرورية لتحسين التدريس الصفّي للطالبات/ المعلمات، لا توجد فروق بين آراء الموجهين وآراء مشرفي التربية العلمية في الحكم على مستوى أداء المعلمات، أظهرت النتائج على مجالات الدراسة جميعها وجود أثر واضح للبرنامج التدريبي المقترح في إكساب الطالبات/ المعلمات الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس.

2-2-1-4 دراسة البصيص (2007) تطوير الكفايات الأدائية للمعلم في ضوء معايير الجودة في سورية.

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية للمعلم في ضوء معايير الجودة. المنهج والأدوات: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق مراجعة البحوث والدراسات ذات الصلة وتحليلها، لتحديد الكفايات الأدائية اللازمة للمعلم، وقد توصلت الدراسة على ضوء الإصلاح على الواقع التدريسي، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى: تقديم وبناء تصور مقترح لتطوير كفايات المعلم الأدائية العامة بما يتناسب مع معايير الجودة المرتبطة بمدخلات وعمليات العملية التعليمية، مثل جودة التخطيط المتمثل في التمكين من بنية المادة العلمية والإلام بطبيعتها، وتحديد خصائص المتعلمين وتحليل احتياجاتهم وتحديد، الأهداف التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، وجودة التنفيذ المتمثلة بجودة تنظيم بيئة التعلم، وتطبيق طرائق التدريس والأنشطة التعليمية المصاحبة، واستخدام، والتكنولوجيا الحديثة، ومراعات الفروق الفردية بين المتعلمين إضافة على جودة التقويم بمراحله المختلفة.

2-2-2 الدراسات الأجنبية:

2-2-2-1 دراسة كوب (cobb, 2000) تأثير المدرسة المهنية المتطورة على: (إعداد المعلمين أداة المعلمين في أثناء الخدمة، تحصيل تلاميذهم) من وجهة نظر المعلمين في أثناء الخدمة في ولاية تكساس بأمريكا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برامج لتدريب المعلمين في ولاية تكساس، عن طريق التعاون بين المدرسة المهنية والكلية بحسب آراء المعلمين في : تحصيل التلاميذ، تحسين إعدادهم قبل الخدمة، تطوير الأداء في أثناء الخدمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وإجراء دراسة تتبعية، مستخدمة استبانة كأداة لجمع المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من (35) معلماً ومعلمة في نهاية السنة الثالثة في المدرسة المهنية، ومن ثم في نهاية السنة الرابعة ، وتوصلت إلى النتائج الآتية: كان للمدرسة المهنية أثر إيجابي على تحصيل التلاميذ ، أكدت أن نسبة (85%) من المعلمين اكتسبوا من خلال المدرسة مهارات جديدة واستراتيجيات في التدريس الإبداعي، وأن المعارف التي اكتسبوها من هذه المدرسة تتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، وأكدت أن نسبة (95%) من المعلمين في أثناء الخدمة أنهم قد اكتسبوا من المدرسة المهنية مهارات جديدة تفيدهم في عملية التدريس.

2-2-2-2 دراسة نرجنسي Nergnecy (2003) كفايات المعلم في هذا الزمان والحاضر في جامعة الألباما.

هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات التدريسية، التي يحتاج إليها الطلبة المعلمين في جامعة الألباما في الزمان الحاضر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة استبانة لتحقيق الأهداف. تكونت عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في الجامعة، والبالغ حجمها (200) معلماً ومعلمة من الطلبة المعلمين في جامعة الألباما، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أفضل الكفايات، التي يحتاج الطلبة المعلمون في هذا الزمان هي: (163) كفاية تعليمية، تتوزع على أربعة مجالات هي : تخطيط التدريس، كفايات تنفيذ التدريس، التقويم، الإدارة الصفية ،رتبت الكفايات التدريسية تنازلياً وبحسب درجة أهميتها على النحو الآتي: كفاية التخطيط كفاية تنفيذ التدريس، كفاية التقويم، كفاية إدارة الصف، لم يكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات تقديرات الطلبة المتعلمين لحاجتهم للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير الجنس.

3- إجراءات الدراسة الميدانية

3-1 أدوات الدراسة :

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة وتتحصل على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية مستقيماً من الاطار النظري واستبيانات الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

3-2 منهج الدراسة:

منهج التحليل: لتحليل دور المعلم في ضوء تحديات الألفية الثالثة ومفهوم الجودة الشاملة واستنباط معايير الجودة منها ووضع كفايات يجب أن يكتسبها الطالب/المعلم بكليات التربية.

3-3 مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة من عينة تضم (450) من طلاب كية التربية بجامعة ولائي الخرطوم والجزيرة.

3-4 صدق الاستبانة :

تم تصميم الاستبانة و صنفتم إلى عدد (6) محاور شملت (45) سؤالاً وتم عرضها على عدد (8) من المحكمين بكليات التربية من جامعات مختلفة، وذلك لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول محاور الاستبانة وفقراتها بالحدف أو الإضافة أو التعديل، تم توزيع عدد (450) استبانة لطلاب كلية التربية / حنتوب بجامعة الجزيرة تم جمع الاستبانة وتحليلها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

المحور الأول : اسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء متغيرات التقدم التقني وعددها (6) أسئلة.

المحور الثاني : اسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء متغيرات البيئة وعددها (9) أسئلة.

المحور الثالث : أسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء المتغيرات الاجتماعية وعددها (6) أسئلة.

المحور الرابع : أسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية وعددها (7) أسئلة.

المحور الخامس : أسئلة عن الكفايات المطلوبة لتأصيل برنامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية وعددها (7) أسئلة.

المحور السادس : مراعاة برنامج كلية التربية لمعايير الجودة الشاملة وعددها (10) أسئلة.

3-5 الأساليب الإحصائية:

1. النسبة المئوية
2. الوسيط
3. معامل ألفا كرونباخ
4. اختبار مربع كاي
5. اختبار مربع (ت)
6. إختيار النسبة الفئوية

4- عرض ومناقشة النتائج

سيقوم الباحث بعرض ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث:

4-1 الفرضية الأولى والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات ، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني قام الباحث تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	146877.315	22	6676.242		
داخل المجموعات	173708.662	377	460.766	14.489	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني ، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغيرات التقدم التقني (14.489)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني.

4-2 الفرضية الثانية والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	235585.996	33	7138.970		
داخل المجموعات	84999.982	366	232.240	30.740	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغيرات البيئة (30.740)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة.

4-3 الفرضية الثالثة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الإجتماعية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائتية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	209414.351	23	9104.972		
داخل المجموعات	111171.627	376	295.669	30.794	.000
الكلية	320585.977	399			

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة للمتغيرات الاجتماعية (30.794)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية.

4-4 الفرضية الرابعة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائتية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	216635.628	28	7736.987		
داخل المجموعات	103950.350	371	280.190	27.613	.000
الكلية	320585.978	399			

يبين الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة للمتغيرات الاقتصادية (27.613)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية.

5-4 الفرضية الخامسة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعاة برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعاة برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	250414.832	36	6955.968		
داخل المجموعات	70171.145	363	193.309	35.984	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة (35.984)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة.

4-6 الفرضية السادسة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج الإعداد)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج الإعداد بكلية التربية قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج الإعداد.

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	204240.750	25	8169.630		
داخل المجموعات	116345.228	374	311.083	26.262	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لتأصيل برامج إعداد الطلبة (26.262)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

في ضوء هذه الدراسة يقدم الباحث الاستنتاجات التالية:

1. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني.
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة.
3. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية.
4. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية.
5. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة.
6. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية.

2-5 التوصيات:

1. برنامج كليات التربية في حاجة إلى التطوير المتواصل ليوأكب المتغيرات في مجال التربية وتطوير مهارات الطالب المعلم لينعكس ذلك على جوانب العملية التعليمية والإعداد المهني
2. العمل على تجديد احتياجات برامج كليات التربية من الأجهزة والمعدات التقنية بما يتناسب مع المتغيرات التربوية لتحقيق الأهداف التالية:
 - أ. إجراء المزيد من الدراسات في مجال أهمية واستخدام وتقييم أثر الوسائل التقنية ضمن برامج كليات التربية بالجامعات السودانية .
 - ب. تحفيز الطالب المعلم ضمن برامج كليات التربية على استخدام التقنية لتحسين كفاءته المهنية .
 - ج. توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في برامج كليات التربية وتشجيع الطالب المعلم على التطبيق العلمي الفعّال للتكنولوجيا.

- د. أن ثولي برامج كليات التربية الاهتمام بتوفير المصادر الالكترونية المتنوعة بالمكتبات وتوفير شبكة الانترنت بصورة دائمة .
3. العمل على التحسين المستمر للبيئة التعليمية وفقاً لمتطلبات برامج كليات التربية.
4. تدريب الطالب المعلم على تعميم الدروس وفقاً لمتغيرات المجتمع الثقافية مع مراعاة أن يشمل برامج كليات التربية المزيد من متطلبات نشر ثقافة السلام ووحدة تماسك النسيج الإجتماعي.
5. تدريب الطالب المعلم على إدارة الموارد الاقتصادية وتوظيفها لخدمة البرامج التعليمية.
6. ضرورة تبني كليات التربية استراتيجية واضحة ومحددة لتطبيق معايير الجودة الشاملة لتتمكن من تطوير وتحسين برامجها ومواكبة التغيير المتسارع والمستمر في العملية التعليمية والذي يتطلب:
- أ. مشاركة الطالب المعلم في عملية التخطيط لبرامج كلية التربية والاستفادة من آرائه في تطبيق أساليب الجودة الشاملة.
- ب. أن تُراعي كليات التربية استخدام أدوات جمع المعلومات والتحليل لتشخيص المشكلات التعليمية وفقاً لنظام الجودة الشاملة .
- ج. ضمان وجود خطة طوارئ لتأمين البيئة التعليمية بكليات التربية السودانية وتحديثها من وقتٍ إلى آخر وفقاً لمعايير الجودة الشاملة .
7. أن تولي كليات التربية المزيد من الاهتمام حول تمكين الطالب المعلم من الاطلاع المستمر على الجهود الفكرية التي وضعتها مدرسة إسلامية المعرفة ليكتسب الكفايات المهنية المطلوبة على أن يكون تقييم الطالب المعلم عبر برامج كليات التربية بالجامعات الإسلامية مستمداً و مبنياً على مفاهيم تأصيل المعرفة.
8. إجراء دراسات أخرى تتناول:
- 1- فعالية برنامج كليات التربية بالجامعات السودانية في إكساب الطالب المعلم مهارات نشر ثقافة السلام وسط المجتمعات .
- 2- مواكبة برامج كليات التربية بالجامعات السودانية للمتغيرات الاقتصادية العالمية.
- 3- دور برامج كليات التربية السودانية في تحقيق البيئة التعليمية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.
- 4- توافق برامج كليات التربية بالجامعات السودانية مع متطلبات مدرسة إسلامية المعرفة .

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم.
2. السنة النبوية.

المراجع :

1. عبد الله ردة الحارثي (1993م) فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
2. عبدالله محمد منصور آل قصود (2002م) دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
3. غازي مفلح(1998م) الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، دمشق.
4. محمد أبو ملوح(2000م) الجودة الشاملة في التعليم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة.
5. محمد بن حسن الصائغ وآخرون(2004) اختيار المعلم وإعداده في المملكة - رؤية مستقبلية - ورقة عمل مقدمة للقاء الحادي عشر لقيادة العمل التربوي المنعقد بجازان خلال الفترة 1-3 محرم 1424هـ بعنوان المعلم في عصر متجدد ، وزارة التربية والتعليم ، جازان .
6. محمد مكرم بن منظور(1882م) لسان العرب، ط1، المجلد الخامس عشر، دار صادر، بيروت، لبنان.
7. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (1998م) صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، رقم الحديث (6410).
8. يس عبد الرحمن قنديل(2000م) التدريس وإعداد المعلم، ط3، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض،

الرسائل الجامعية:

1. أم كلثوم محمد خير محمد أرباب(2011م) بعنوان :إستخدام تكنولوجيا التعليم في برامج المعلمين بكليات التربية السودانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. البصيص (2007) تطوير الكفايات الأدائية للمعلم في ضوء معايير الجودة في سورية.
3. الصقرات (2006) تقويم أداء الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة للتدريس، وبناء برنامج تدريبي مقترح، وقياس فاعلية في جامعة مؤتة في الأردن.
4. كوب (cobb, 2000) تأثير المدرسة المهنية المتطورة على: (إعداد المعلمين أداة المعلمين في أثناء الخدمة، تحصيل تلاميذهم) من وجهة نظر المعلمين في أثناء الخدمة في ولاية تكساس بأمريكا.
5. نرجنسي Nergnecy (2003) كفايات المعلم في هذا الزمان والحاضر في جامعة الألباما.
6. نعمات إبراهيم وداعة محمد(2013م)، استراتيجية تطبيق معايير الجودة في التعليم العام بالسودان ، الفلسفة في التربية (إدارة تربوية) ، جامعة الزعيم الأزهرى .



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين
(محلّية الخرطوم-وحدة وسط)

سجى عباس عبد الله محمد و ضياء الدين محمد الحسن

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كل من المعلم، مشاكل الطلاب، ومناهج وطرق التدريس المستخدمة في التحصيل الأكاديمي لتلاميذ الصف الثامن. استخدمت الدراسة المنهج المسحي في الدراسة، والإستبانة لجمع المعلومات. وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة الرياضيات بالصف الثامن بمحلّية الخرطوم - وحدة وسط الذين بلغ عددهم (80) فرداً ، وقد تم إختيار عينة عشوائية بلغ عددها (24) معلماً ومعلمه. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها : أن لمعلم مادة الرياضيات دور فُعال في تحصيل المادة. وأن المشاكل النفسية تؤثر على تحصيل التلاميذ. وأن المنهج مناسب لمستوى التلاميذ الذهني. وأن طريقه التدريس كافية لإستيعاب التلاميذ وجذب إنتباههم. وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالآتي: أن يُؤهل المعلم تأهيلاً كافياً لتدريس مادة الرياضيات. أن تتوفر البيئة النفسية الجيدة للتلاميذ . أن يتماشى المنهج مع القدرات العقلية للتلاميذ. أن تستخدم طرق تدريس حديثة وسلسة .

Reasons for the Decrease Academic Achievement in Mathematics for the Eighth Grade Pupils in the District of Khartoum – Central Unit from the Point of View of Teachers

ABSTRACT:

The study aimed at identifying; the teacher's role, pupils' psychological problems, the curriculum and the adopted teaching methods in 8th class pupils' academic achievement. The study used the descriptive analytical approach, the questionnaire was used to collect the data of study from the population of the study which consisting of (80) male and female teachers who teach mathematics to 8th class at Khartoum Locality, Central Administrative Unit. A sample of (24) teachers was selected randomly. The study revealed several findings. The most important are: Subject teacher has an effective role on mathematics achievement. Psychological problems affect pupils' academic achievement. The curriculum is appropriate to pupils' mental level. The teaching method is sufficient for pupils to understand and draw their attention. According to the findings, the study recommended the following: The teacher should be qualified sufficiently to

teach mathematics. Good psychological environment should be provided for pupils. The Curriculum should match pupils' mental abilities. Teachers must use modern teaching methods should be adopted.

1- مشكلة الدراسة

1.1 المقدمة :

تعتبر الرياضيات من العلوم المهمة والمتطورة في حياة الإنسان مهما كانت ثقافته لأنها تشغل حيزاً من الحياة وهي من العلوم والتي لا يستغنى عنها خصوصاً بعد التطور الذي وصل إليه العالم اليوم فالرياضيات هي دعامة الحياة ليومنا الحاضر وبدون الأعداد والأدلة الرياضية فإننا لن نستطيع أن نحسم مسائل عديدة في حياتنا اليومية. لذلك أصبحت الرياضيات الرفيق الأول للإنسان فعندما أراد الإنسان في بداية حياته الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالكم والعدد والحجم إختار علم الحساب. وبعد ذلك تم إبتكار علم الجبر لتسهيل العمليات الحسابية. الرياضيات ضرورية لفهم الفروع الأخرى من المعرفة فكلها تعتمد على الرياضيات بطريقة أو أخرى كما تعتبر من المواد المهمة والضرورية للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة. أن التلاميذ هم أجيال المستقبل الذين تعتمد عليهم الأمم والشعوب، لذلك فإن معرفتهم للرياضيات من متطلبات العصر الحالي. وتعد مرحلة تعليم الأساس من المراحل الأساسية التي يقوم عليها بناء المرحلة الثانوية والجامعية، لذلك سوف تلقي هذه الدراسة الضوء على الأسباب التي تؤدي الى تدني التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثامن من وجهة نظر المعلمين وكيف يمكن معالجة هذه المشكلة .

2.1 مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحثة بعد تخرجها بمرحلة الأساس قد لاحظت أن هنالك تدني في التحصيل الأكاديمي لمادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثامن، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في أسباب تدني مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن في مادة الرياضيات بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين بمحلية الخرطوم - وحدة وسط ؟
وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هي أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات؟

3.1 أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على دور المعلم في التحصيل الدراسي.
- 2- التعرف على المشاكل التي تؤثر على التلاميذ.
- 3- التعرف على ملاءمة المنهج لمستوى الطلاب الذهني.

4.1 فروض الدراسة :

- تتحدد فروض الدراسة في الآتي :
- 1- لمعلم الرياضيات دور في تدني التحصيل .
- 2- للتلاميذ مشكلات نفسية تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي.
- 3- محتوى المنهج غير مناسب لمستوى التلاميذ العقلي.

4- طريقة التدريس المستخدمة تناسب الفهم والإستيعاب.

5.1 حدود الدراسة :

- 1) الحدود الموضوعية: تحد مشكلة هذه الدراسة في معرفة أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم من وجهة نظر المعلمين.
- 2) الحدود المكانية: تتضمن المدارس التي تشملها الخرطوم- وحدة وسط (المدارس الحكومية).
- 3) الحدود الزمانية : 2010-2018
- 4) الحدود البشرية: تقتصر عينة هذه الدراسة على معلمي ومعلمات مرحلة الرياضيات بمحلية الخرطوم.

6.1 أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- 1- مادة الرياضيات من المواد الأساسية.
- 2- تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية للعاملين في مجال التعليم ومصممي المناهج .
- 3- يمكن أن تعكس هذه الدراسة الأسباب الرئيسية لتدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات بالصف الثامن وبذلك يمكن وضع المعالجات اللازمة للمشكلة .

7.1 مصطلحات الدراسة :

- 1) الرياضيات : علم يضم الحساب والجبر والهندسة ، وهي من المصدر راضٍ. (مسترجع من الانترنت: almaany.com)

إصطلاحاً: علم تجريدي من خلق وإبداع العقل البشري يهتم بالأفكار والطرائق والأنماط التفكير .
2) التحصيل الأكاديمي :

لغة: تحصيل لغة ومن المصدر حصَّل. وهو التجميع.(مسترجع من الانترنت: almaany.com)

إصطلاحاً: هو تعبير عن مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مواد دراسية معينة ويقاس التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المفهوم العلمي للقياس :

يشير القياس بمفهومه الواسع إلى الكمية التي تصف خاصية أو سمة معينة ، كما يشير القياس إلى عملية جمع المعلومات وترتيبها بطريقة منظمة . (صلاح الدين محمود علام : 2006 : 14)

كما عرفه نادر فهمي هشام عامر (1994 : 15) بأنه هو جمع المعلومات والملاحظات الكمية عن الموضوع المراد قياسه ، وهو عملية تعتمد على الرقم في التعبير عن الخاصية المقيسة ويتم التوصل إلى الرقم عن طريق وحدة قياس يتم الإتفاق عليها من أجل تقدير الأشياء .

وأوردت رجاء محمود أبو علام (2005 : 2) أن القياس هو إعطاء قيمة رقمية لصفة من الصفات طبقاً لبعض القواعد أو الأسس. وتمكننا البيانات الرقمية التي نحصل عليها عن طريق القياس من تقدير السلوك ، كما تمكننا من الحكم على حالة الفرد أو الجماعة وأنه قيمة لمداول هذه الأرقام ، كل ما يتطلبه القياس وجود ملاحظة محققة لعلاقات النقص والزيادة .

2.1.2 التقييم :

التقويم هو إعطاء قيمةٍ لشيءٍ ما وفق مستويات أو معايير وضعت أو حددت سلفاً. وتعريف التقويم في المجال العلمي التربوي ، هو بيان قيمة تحصيل التلميذ أو مدى تحقيق أهداف تربوية معينة نبيل عبدالهادي (1998: 28). كما يرى نبيل الهادي في كتابه أن التقويم أعم وأشمل من القياس بالرغم من أنهما مرتبطان فمن خلاله تصدر حكماً لمقارنة أداء التلميذ. والتقويم نعني به تقدير قيمة الشيء حيث نعتد على منفعة الشيء وقد يعني إصدار حكم واضح حول ظاهرةٍ محددةٍ.

كما أورد قاسم على الصراف (2002 : 17) أن لفظة تقويم تشير الى التعرف على قيمة الشيء أو معرفة علاقته بمعيار أو محك معين ومن هنا نرى أن التقويم يتعدى نطاق الإختبار والقياس ، أي أنه أشمل وأوسع لأنه يشمل الإختبار والقياس بالإضافة الى إصدار حكم معين.

3.1.2 مفهوم الرياضيات :

عرف أهل الإختصاص الرياضيات بالكثير من التعريفات والتي ربما تباينت وإختلفت في تناولها لمفهوم الرياضيات بين دقة الوصف والإختصار في العبارة ولكن الشيء المشترك بين كل تلك التعريفات هو التأكيد على أهمية الرياضيات ومنها:

- أن الرياضيات علمٌ تجريبيٌّ من خلق وإبداع العقل البشري. من ضمن ما يهتم به تسلسل الأفكار والطرائق وأنماط التفكير . عبدالكريم موسى فرج الله (2014 : 13)

- الرياضيات هي العلم الذي يتعامل مع الكميات المجردة مثل العدد والشكل والرموز والعمليات .

- الرياضيات هي علم الأعداد و الفراغ أو العلم المختص بالقياس والكميات والمقادير بالإضافة الى أنها لغة الإتصال والوسيلة العالمية المكتملة للغة الطبيعية .

الرياضيات نظامٌ مستقرٌ ومتكاملٌ من المعرفة والطرائق للتعامل مع الأنماط والرموز والأشكال ،بالإضافة إلى أنها نشاطٌ يتضمن عمليات الإكتشاف، المنافسة، الترتيب، التصنيف، التعميم، الرسم، القياس والإستقرار أو الإستنتاج وبها يمكن فهم البيئة والسيطرة عليها.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الرياضيات نظام مستقل ومتكامل من المعرفة والطرائق، وهي تغيير طريقة ونمط في التفكير. أصبحت الرياضيات اليوم تدخل في مختلف العلوم الطبيعية، وتعد من مقوماتها الأساسية لذلك ينبغي على كل فرد أن يتسلح بحدٍ أدنى منها ليواكب تطور وتقدم العالم.

يرى عبدالكريم موسى فرج الله (2014 : 14) أن الرياضيات تعني بـ:

1- طريقة ونمط في التفكير .

2- معرفة منظمة في بنية لها أصولها .

3- دراسة الأنماط أي التسلسل والتتابع في أعداد وأشكال ورموز .

كما يرى خالد عبدالمحسن الطريفي (1424 : 2) أن علم الرياضيات علم تراكمي البناني يتعامل مع العقل البشري بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ويتكون من أسس مفاهيم قواعد ، نظريات ، حل مسائل ، برهان ويتعامل مع الأرقام والرموز ، ويعتبر رياضة العقل حيث تتم المعرفة فيه وفقاً لإقناع منطقي للعقل ويتم قبل أو بعد حفظ القاعدة ، ويقاس تمكن الدارس من علم الرياضيات بقدرته ونجاحه في حل المسألة وتقديم البرهان المناسب .

4.1.2 أهداف علم الرياضيات العامة: نادر فهمي ، هاشم عامر (1994 : 15)

1- تنمية التفكير السليم عند التلميذ .

2- مساعدة التلميذ على التعامل في حياته العامة .

3- فهم وتفسير بعض الظواهر .

4- تنمية وإكتساب قيم وإتجاهات وعادات إيجابية عند الطالب .

5.1.2 المعلم:

يرى فاروق البوهي وعنتر لظفي (2002م : 174) أن المعلم حجر الزاوية في نجاح العملية التربوية وتحقيقها للأهداف المرجوة منها. ولا نقصد بالمعلم هنا المفهوم الضيق لهذه الكلمة أي " المدرس" وإنما نعني بها أولئك الذين يساهمون في مساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل سواء كان ذلك في مؤسسات تعليمية نظامية أو أي مؤسسات إجتماعية أخرى من تلك التي تساهم في تربية الأفراد وزيادة نموهم. وحتى إذا نظرنا إلى المعلم بالمفهوم الضيق بإعتباره ذلك الذي يشرف على تعليم التلاميذ في مدرسة نجد أنه يعتبر الأساسي في نجاح جميع التفاعلات في المدرسة فيقدر تحمس المعلم للعمل الموكل له وتقانيه فيه وإرتفاع مستوى أدائه بقدر ما تكون إيجابيات ناتج ذلك العمل مترجمة على المتعلمين الذين في حوزته.

6.1.2 واجبات المعلم:

أوضح ياسين عبد الرحمن قنديل (2000م : 220) أن واجبات المعلم تتحدد في الآتي:

1/ تنفيذ المواقف التدريسية ، ويشمل ذلك:

- تقديم المعلومات.
- تعليم المهارات.
- توفير المواقف الخبراتية.
- متابعة المهام الروتينية كالغياب وتنظيف السبورة ..إلخ.

2/ إدارة الصف ، ويشمل ذلك:

- ضبط النظام.
- الإبقاء على إنتباه التلاميذ.
- إدارة مجريات أحداث التعلم.
- حل المشكلات العارضة.

3/ نقل القيم والمثل والعادات الحسنة ، ويشمل ذلك:

- أن يكون سلوك المعلم ذاته قدوةً ومثلاً يحتذى به التلميذ.
- توظيف الموضوعات أو المواقف التدريسية لتدعيم قيمة مرغوبة في المجتمع.
- الإشادة بسلوك التلميذ (أو التلاميذ) الذي يعكس قيمةً مرغوبة.

4/ إدارة الأنشطة غير الصفية ، ويشمل ذلك:

- التخطيط لهذه النشاطات.
- تنفيذ النشاطات المختلفة ، كالرحلات والزيارات والجمعيات المختلفة.

5/ التعاون مع الإدارة والزملاء ، ويشمل ذلك :

- تنفيذ المهام الإدارية التي توكلها إليه إدارة المدرسة.
- تنفيذ نوبات الإشراف والمتابعة.
- المشاركة بالرأي والعمل في إجتماعات الإدارة.

7.1.2 أهمية الإعداد العلمي والمهني للمعلم:

يرى عبد اللطيف بن حسين فرج (2009م :253) :

- أن المعلم هو الذي يهيئ الخبرات والمهارات لتلاميذه وهو الذي يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية وهو الذي يختار الوسيلة المناسبة وأهم من ذلك كله أنه هو الذي يؤثر في تفكير تلاميذه وبالتالي هو العنصر الأهم في تكوين شخصياتهم وتوجيه فهمهم.
- إن المعلم هو الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره ولا بد لهذا المعلم من أن يأخذ دوره في عملية الإصلاح والبناء إذ يقع عليه العبء الأول في بناء التربية وبه يصلح شأن الثقافة.
- أن الإعداد العلمي والمهني يساعد الفرد على دراسة وفهم علوم أخرى.

8.1.2 المنهج:

- تعددت مفاهيم المنهج الدراسي وذلك وفق الرؤى التربوية التي اختلفت وتباينت في موقفها من بناء المنهج وتقويمه ، غير أن مصطلح المنهج مر خلال القرن التاسع عشر بتطورات وعُرف وفق الفلسفات التربوية التي أثرت فيه ومن هذه التعاريف (ماهر إسماعيل : 177)
- المنهج هو هذا الشئ الذي يُتعلّم في المدرسة .
 - المنهج هو مجموعة موضوعات.
 - المنهج هو برنامج للدراسات .
 - المنهج هو كل شئ يجري خلال الدراسة متضمناً الأنشطة غير الصفية والتوصية والعلاقات بين الأشخاص.

9.1.2 أهداف المنهج :

وضحت كوثر حسين كوجك (2005: 23) أن المنهج إستمد أهدافه الدراسية من الأهداف العامة للتربية في المجتمع ، والتي تعكس الفلسفة التربوية التي يتبناها ذلك المجتمع. وتستمد أهداف التربية من ثلاثة مصادر أساسية أولها القيم الإنسانية الأصيلة ، ثقافة المجتمع وتقاليد ، وثانيهما حاجات المجتمع الذي يهيأ التلاميذ للعيش والعمل لخدمته وتحسينه ورقبه ، أما ثالثها فهو خصائص وطبيعة وحاجات المتعلم نفسه وجوانب نموه العقلي والحركي والوجداني .

10.1.2 أسس التدريس الفعال :

- يرى محسن عطية (2008 : 248) أنه لكي يكون التدريس أكثر فاعليةً في تحقيق الأهداف التعليمية لابد أن يقوم على مجموعة من الأسس التي يمكن تحديدها في الآتي :
- 1- رصد الخلفية المعرفية للتميذ والتأسيس عليها ، لأن التدريس الناجح يقتضي أن يقوم التعليم الجديد على التعليم السابق .
 - 2- وضوح أهداف التدريس: من سمات العمل الناجح أن يكون موجهاً نحو أهداف واضحة لا يحتويها أي غموض .
 - 3- إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم نحو التعلم لكي يتم التعلم بشكل أفضل .
 - 4- إيجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية . (أبو حطب في كتابه : 1978 : 397) .

11.1.2 العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي :

يرى شيعر وهوارد (1989 : 64) أن هنالك جملة من العوامل التي تؤثر على تحصيل التلاميذ خلال سنواتهم الدراسية بشكل عام.

ويمكن تقسيم هذه العوامل الى قسمين هما:

- 1- العوامل الخارجية :
- وتشمل البيئة المحيطة بالتلاميذ، أو المدرسة وتوفر الظروف الإجتماعية، والإقتصادية المناسبة للدراسة، وعدم وجود عوائق خارجية تعطل عملية الدراسة.
- 2- العوامل الداخلية :

وهي الخصائص المعرفية، و النفسية للتلميذ، التي تميزه عن غيره والتي تلعب دوراً هائلاً في عملية الإتحاد.

12.1.2 الإختبارات :

هنالك عدة تعريفات للإختبار نذكر منها :

عرف عمر موسى الحسن (2012 : 64) الإختبارات بأنها هي عبارة عن مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يطلب من التلاميذ الإجابة عليها بوسائل مختلفة.

وهي كذلك عبارة عن سؤال أو عدد من الأسئلة يمكن من خلالها قياس سمة أو متغير لدى شخص ما. وهو أحد الأدوات التي تستخدم لجمع المعلومات لأغراض القياس والتقويم كما عرف جابر عبد الحميد (2002 : 13) الإختبار بأنه وسيلة للتقييم بمعنى أنه أداة قياس تستخدم لتوثيق تعلم التلميذ.

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 دراسة صباح داؤد نمر (2013) بعنوان تندي التحصيل الأكاديمي لمادة الرياضيات للصف الرابع أساس من وجهة نظر المعلمين - محلية الرهد ولاية شمال كردفان .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية التي يجب أن يتقنها المتعلم ويتدرب عليها ، والتعرف على دور العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي، ومعرفة المعوقات التي تواجه المعلم في تدريس مادة الرياضيات. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أهمية إمتلاك وإتقان الكفايات التعليمية لمعلم مادة الرياضيات، وأن إستراتيجيات طرق التدريس تحد من تندي التحصيل في مادة الرياضيات، ووجود معوقات وصعوبات تواجه معلم الرياضيات تؤثر على تحصيل التلاميذ.

2.2.2 دراسة ستنا محمد الحسن (2011) بعنوان علاقة المستوى الإجتماعي والثقافي للأسرة بتحصيل تلاميذ مرحلة تعليم الأساس في مادة الرياضيات.

تهدف هذه الدراسة الي: التعرف على علاقة المستوى الإجتماعي للأسرة في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات، والتعرف على علاقة المستوى الثقافي للأسرة في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات، والتعرف على دور التنشئة الإجتماعية للتلميذ في تحصيله الدراسي، وتوضيح العلاقة بين المعلم والتحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة الرياضيات.

نتائج الدراسة : ثبت وجود علاقة بين المستوى الإجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للرياضيات، ووجود علاقة بين مستوى الاسرة والتحصيل الدراسي لأن البيئة لها أثر على التحصيل. كذلك ثبت أن التنشئة الإجتماعية السليمة للتلميذ تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل، وأن وجود المعلم المتخصص في مادة الرياضيات والذي يستخدم الوسائل يرفع مستوى التحصيل في الرياضيات. كذلك ثبت وجود علاقة بين البيئة المدرسية الجيدة التي توفر الأنشطة وتراعي النواحي الجمالية وبين التحصيل الدراسي.

3.2.2 دراسة هند القيس (1985) بالأردن بعنوان الضعف في مادة الرياضيات

تهدف هذه الدراسة إلى: الكشف عن أهم أسباب ضعف التلاميذ في مادة الرياضيات، والكشف عن الصفوف التي بينت فيها ضعف تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات.

نتائج الدراسة: هنالك فجوة كبيرة في متوسط تحصيل التلاميذ في الرياضيات بين البنين والبنات الصفين الثالث والرابع لصالح البنات .

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة صباح (2013م) في تناول دور المعلم في التحصيل ومع دراسة ستنا (2011م) التي تناولت المستوى الإجتماعي وتأثيره على التحصيل. ودراسة بلقيس (1985) التي تناولت الضعف في مادة الرياضيات. واختلفت مع الدراسات السابقة في تناول هذه الدراسة لملاءمة المنهج وأهميته في التحصيل.

3- الإجراءات الدراسة الميدانية

1.3 مقدمة:

يقوم الباحث في هذا الجزء بوصف مجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة وكيفية التحقق من صدقها والأساليب الإحصائية المستخدمة.

2.3 منهج الدراسة :

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي ، إذا أنه يعد من أنسب المناهج لمعالجة هذه المشكلة، حيث أنه يساعد على إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة لمشكلة الدراسة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة في محلية الخرطوم وحدة وسط من 80 من المعلمين والمعلمات ، تم إختيار عينة عشوائية تعادل (30%) من العدد الكلي للأفراد.

4.3 أداة الدراسة

استخدمت الباحثة اداة الإستبانة لجمع البيانات الاولية من عينة الدراسة حيث قام بتصميم الإستبانة من جزئين رئيسين يتكون الجزء الاول من البيانات العامة عن العينة مثل النوع المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ويتكون الجزء الثاني من البيانات الاساسية مقسمة علي محاور الدراسة الرئيسية.

تحدد لكل محور من محاور الإستبانة عدد من العبارات ويطلب من كل المبحوثين الاجابة عليها ثم عرض الإستبانة بعد تصحيحها على المشرف وعلى عدد من المحكمين للتأكد من دقة العبارات وصلاحياتها لتحقيق اهداف البحث وقام الباحث بالاستجابة للملاحظات التي ابرزها المحكمون وتعديل بعض العبارات حذفاً أو اضافة أو إعادة للصياغة ومن ثم اصبحت الإستبانة في شكلها النهائي .

5.3 الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

(1) الجداول التكرارية

(2) النسب المئوية.

(3) الأشكال البيانية.

(4) الوسيط

(5) اختبار مربع كاي

(6) معامل الفاكرونباخ

4- عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

ستقوم الباحثة بعرض ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث. لتحليل البيانات الخاصة بالإستبانة استخدمت الباحثة برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قامت الباحثة باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الإستبانة والجداول التالية توضح ذلك:

الفرضية الأولى: لمعلم الرياضيات دور في تدني التحصيل:

جدول رقم (1): يوضح التوزيع التكراري والنسبي وقيمة مربع كاي للعبارات الخاصة بفرضية دور المعلم في تدني التحصيل

الرقم	العبارة	أوافق %	أوافق %	لا أوافق %	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة المقاييس الغالب
1	نال المعلم تأهيلاً كافياً لتدريس المادة.	12.5	19	79.2	22.750	2	0.000	2.00	أوافق
2	قلة خبرة المعلم تؤثر سلباً على مستوى تحصيل الطلاب الدراسي.	45.8	11	45.8	6.750	2	0.000	2.00	أوافق
3	تلقى المعلم دورات تدريبية كافية في تدريس مادة الرياضيات.	8.3	2	75.0	19.000	2	0.000	2.00	أوافق
4	يراعي المعلم الفرق الفردية بين الطلاب.	37.5	15	62.5	22.511	1	0.000	2.00	أوافق
5	تؤثر شخصية المعلم في إقبال الطلاب على مادة الرياضيات.	50.0	12	50.0	12.124	1	0.000	2.50	أوافق بشدة
6	يؤثر أسلوب المعلم على فهم الطلاب لمادة الرياضيات.	50.0	12	50.0	11.214	1	0.000	2.50	أوافق بشدة
7	تشويق المعلم للمادة يزيد من تحصيل الطلاب الدراسي.	50.0	12	50.0	14.231	1	0.000	2.50	أوافق بشدة
8	المعلم غير المؤهل ذو قدرة أقل على	54.2	8	33.3	16.250	2	0.000	3.00	أوافق بشدة

توصيل المعلومات للطلاب.												
9 المتابعة المستمرة من قبل المعلم للطالب												
في التمارين يؤدي إلى تحسسين التحصيل الدراسي.	أوافق بشدة	2.50	0.000	1	14.231	0.0	0	50.0	12	50.0	12	

يتبين من الجدول رقم (1) ان التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور أعلاه كما يلي:

- 1- المعلم نال تأهيلاً كافيًا لتدريس المادة : يتبين ان (3) أفراد وبنسبة (12.5%) أجابوا (أوافق بشدة) ، بينما استجاب (19) فرداً وبنسبة (79.2%) على مقياس أوافق وفردان بنسبة (8.3%) استجابو على مقياس (لا أوافق).
- 2- قلة خبرة المعلم تؤثر سلباً على مستوى تحصيل الطلاب الدراسي. يتبين ان (11) فرداً وبنسبة (45.8%) وافقوا بشدة على العبارة ، بينما (11) فرداً وبنسبة (45.8%) أجابوا أوافق واستجاب فردان وبنسبة (8.3%) (لا أوافق).
- 3- تلقى المعلم دورات تدريبية كافية في تدريس مادة الرياضيات يتبين ان فردان وبنسبة (8.3%) استجابوا على مقياس (أوافق بشدة)، بينما استجاب (18) فرداً وبنسبة (75.0%) على مقياس (أوافق) و(4) أفراد وبنسبة (16.7%) استجابو (لا أوافق).
- 4- مراعاة المعلم للفرق الفردية بين الطلاب يتبين ان (9) أفراد وبنسبة (37.5%) استجابوا على درجة (أوافق بشدة)، بينما استجاب (15) فرداً وبنسبة (62.5%) على درجة (أوافق) بينما لم يختار أي فرد مقياس (لا أوافق).
- 5- في عبارة تؤثر شخصية المعلم على إقبال الطلاب على مادة الرياضيات يتبين ان (12) فرداً وبنسبة (50.0%) أبدو الموافقة بشدة، بينما أبدى (12) فرداً وبنسبة (50.0%) الموافقة بينما لم يختار أي فرد مقياس (لا أوافق).
- 6- في عبارة يؤثر أسلوب المعلم على فهم الطلاب لمادة الرياضيات يتبين ان (12) فرداً وبنسبة (50.0%) أبدو أوافق بشدة ، بينما أبدى (12) فرداً وبنسبة (50.0%) الموافقة بينما لم يختار أي فرد مقياس (لا أوافق).
- 7- تشويق المعلم للمادة يزيد من تحصيل الطلاب الدراسي حصل على الموافقة بشدة (12) فرداً وبنسبة (50.0%) ، بينما أبدى (12) فرداً الموافقة وبنسبة (50.0%) أجابوا أوافق بينما لم يختار أي فرد مقياس (لا أوافق).

- 8- وافق بشدة (13) فرداً وبنسبة (54.2%) على أن المعلم غير المؤهل ذو قدرة أقل على توصيل المعلومات للطلاب ؛ بينما أبدى (8) أفراد وبنسبة (33.3%) (الموافقة) وسجل (3) أفراد بنسبة (12.5%) عدم موافقتهم.
- 9- المتابعة المستمرة من قبل المعلم للطالب في التمارين تؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي يتبين ان (12) فرداً وبنسبة (50.0%) استجابوا على مقياس (أوافق بشدة) ، بينما استجاب (12) فرداً وبنسبة (50.0%) على درجة (أوافق) بينما لم يختار أي فرد مقياس (لا أوافق).
- (1) في عبارة نال المعلم تأهيلاً كافياً لتدريس المادة بلغت قيمة اختبار مربع كاي (22.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- (2) قلة خبرة المعلم تؤثر سلباً على مستوى تحصيل الطلاب الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (6.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين اختاروا درجة المقياس (أوافق).
- (3) دعم أفراد العينة تلقى المعلم دورات تدريبية كافية في تدريس مادة الرياضيات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (19.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين اختاروا درجة المقياس (أوافق).
- (4) يرى أفراد العينة أن المعلم يراعي الفروق الفردية بين الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (22.511) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- (5) دعم أفراد العينة تأثير شخصية المعلم في إقبال الطلاب على مادة الرياضيات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (12.124) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تزعم وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على مقياس (أوافق بشدة).
- (6) يرى أفراد العينة أن أسلوب المعلم يؤثر على فهم الطلاب لمادة الرياضيات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (11.214) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة).
- (7) دعم أفراد العينة حقيقة تشويق المعلم للمادة يزيد من تحصيل الطلاب الدراسي. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (14.231) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجتي المقياس (أوافق بشدة) و(أوافق).

(8) أكد أفراد العينة أن المعلم غير المؤهل ذو قدرة أقل على توصيل المعلومات للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (16.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة).

(9) يوافق أفراد العينة وبشدة على أن المتابعة المستمرة من قبل المعلم للطالب في التمارين تؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (14.231) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة).

وهذا يعني ان لمعلم المادة وطريقة التدريس دور فعال في تحصيل تلك المادة لصالح الذين أجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة).

الفرضية الثانية: للتلاميذ مشكلات نفسية تؤثر سلباً في التحصيل الدراسي:

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي وقيمة مربع كاي للعبارة الخاصة بفرضية الطالب ومدى الاستيعاب

الرقم العبارة	أوافق بشدة	%	أوافق	%	لا أوافق	%	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة المقياس الغالب
1 النواحي النفسية المرتبطة بالطلاب تضعف التحصيل الدراسي.	11	45.8	12	50.0	1	4.2	9.250	2	0.000	2.00	أوافق
2 يعتمد الطالب على الحفظ أكثر من الفهم.	1	4.2	10	41.7	13	54.2	9.750	2	0.000	1.00	لا أوافق
3 يتصف الطلاب بضعف الجدية في كثير من الأمور المتعلقة بمادة الرياضيات.	3	12.5	11	45.8	10	41.7	4.750	2	0.000	2.00	أوافق
4 تؤثر المشاكل الاقتصادية على مستوى تحصيل الطلاب .	2	8.3	13	54.2	9	37.5	7.750	2	0.000	2.00	أوافق
5 تؤثر المشاكل الاجتماعية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.	6	25.0	15	62.5	3	12.5	9.750	2	0.000	2.00	أوافق
6 تقلل البيئة الصفية من تركيز الطلاب.	7	29.2	12	50.0	5	20.8	3.250	2	0.000	2.00	أوافق
7 تؤثر نظرة المعلم السلبية على فهم الطلاب.	6	25.0	15	62.5	3	12.5	9.750	2	0.000	2.00	أوافق

يتضح من الجدول رقم (2) ان التوزيع التكراري والنسبي لإستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص الفرض كما يلي:

- 1- تضعف النواحي النفسية المرتبطة بالطلاب التحصيل الدراسي للطلاب يتبين ذلك من أن (11) فرداً وبنسبة (45.8%) أجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة) ، بينما استجاب (12) فرداً وبنسبة (50.0%) على درجة (أوافق) وفرداً واحداً وبنسبة (4.2%) أبدى عدم موافقته.
- 2- من عبارة (يعتمد الطالب على الحفظ أكثر من الفهم) يتبين ان فرداً واحداً وبنسبة (4.2%) استجاب على درجة المقياس (أوافق بشدة) ، بينما (10) أفراد وبنسبة (41.7%) على درجة (أوافق) و(13) فرداً وبنسبة (54.2%) استجابوا على الدرجة (لا أوافق).
- 3- في عبارة إتصاف الطلاب بضعف الجدية في كثير من الأمور المتعلقة بمادة الرياضيات يتبين ان (3) أفراد وبنسبة (12.5%) اختاروا درجة المقياس (أوافق بشدة) ، بينما أبدى (11) فرداً وبنسبة (45.8%) (الموافقة) و(10) أفراد وبنسبة (41.7%) أبدوا عدم موافقتهم.
- 4- في تأثير المشاكل الاقتصادية على مستوى تحصيل الطلاب اختار فردان وبنسبة (8.3%) درجة المقياس (أوافق بشدة)، بينما اختار (13) فرداً وبنسبة (54.2%) درجة المقياس (أوافق) و(9) أفراد وبنسبة (37.5%) اختاروا الدرجة (لا أوافق).
- 5- على تأثير المشاكل الاجتماعية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وافق وبشدة (6) أفراد وبنسبة (25.0%) استجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة)، بينما أبدى (15) فرداً وبنسبة (62.5%) الموافقة واختار (3) أفراد وبنسبة (12.5%) المقياس (لا أوافق).
- 6- تقلل البيئة الصفية من تركيز الطلاب. دعم (7) أفراد وبنسبة (29.2%) العبارة بإختيار درجة المقياس (أوافق بشدة) ، بينما استجاب (12) فرداً وبنسبة (50.0%) على درجة (أوافق) و(5) أفراد وبنسبة (20.8%) أبدوا عدم موافقتهم.
- 7- في عبارة تأثير نظرة المعلم السلبية على فهم الطلاب يتبين ان (6) أفراد وبنسبة (25.0%) دعموا (الموافقة بشدة) ، بينما عبر (15) فرداً وبنسبة (62.5%) عن الموافقة و(3) أفراد وبنسبة (12.5%) بعدم موافقتهم.
- (1) في عبارة تضعف النواحي النفسية المرتبطة بالطلاب التحصيل الدراسي بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- (2) يرى أفراد العينة أن الطالب يعتمد على الحفظ أكثر من الفهم حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (لأوافق).
- (3) أشار تحليل استجابات أفراد العينة عن عبارة إتصاف الطلاب بعدم الجدية كثير من الأمور المتعلقة بمادة الرياضيات إلى أن قيمة اختبار مربع كاي تبلغ (4.750) بقيمة احتمالية (0.00) وهي قيمة ذات دلالة معنوية

تشير إلى وجود أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).

(4) في العبارة الخاصة بتأثير المشاكل الاقتصادية على مستوى تحصيل الطلاب بلغت قيمة اختبار مربع كاي (7.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).

(5) دعم أفراد العينة تأثير المشاكل الاجتماعية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على درجة المقياس (أوافق).

(6) تقلل البيئة الصفية من تركيز الطلاب. فقد بلغت قيمة اختبار مربع كاي بعد تحليل الاستجابات الخاصة بالعبارة (3.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).

(7) من عبارة تؤثر نظرة المعلم السلبية على فهم الطلاب. بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).

وهذا يعني ان طريقة التدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلاب والنواحي النفسية وذلك لصالح الذين أجابوا
أوافق

الفرضية الثالثة: محتوى المنهج غير مناسب لمستوى التلاميذ العقلي:

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي وقيمة مربع كاي للعبارة الخاصة بفرضية المنهج ومدى ملاءمته

الرقم	العبارة	أوافق %	أوافق %	لا أوافق %	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة المقياس
1	يلبي المحتوى ميول ورغبات الطلاب.	8.3	15	62.5	7	29.2	0.000	2.00	أوافق
2	يتدرج المحتوى من السهل إلى الصعب.	20.8	15	62.5	4	16.7	0.000	2.00	أوافق
3	يناسب المحتوى التطور الفكري والعلمي لهذا العصر.	20.8	13	54.2	6	25.0	0.000	2.00	أوافق
4	يتناسب مقرر المادة مع الجدول الزمني للعام الدراسي.	8.3	20	83.3	2	8.3	0.000	2.00	أوافق

5	ينمي المحتوى التفكير والاتجاهات العلمية للطلاب.	4	16.7	15	62.5	5	20.8	9.250	2	0.000	2.00	أوافق
6	يوجد إتساق وتسلسل في منهج المادة.	1	4.2	19	79.2	4	16.7	23.250	2	0.000	2.00	أوافق
7	يتسم المحتوى بالصدق.	3	12.5	17	70.8	4	16.7	15.250	2	0.000	2.00	أوافق
8	يتدرج المحتوى من المعلوم إلى المجهول. يتناسب المحتوى مع المستوى الذهني للطلاب.	3	12.5	19	79.2	2	8.3	22.750	2	0.000	2.00	أوافق
		3	12.5	15	62.5	6	25.0	9.750	2	0.000	2.00	أوافق

نجد من الجدول رقم (3) ان التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص عبارات المحور جاء كما يلي:

- 1- يتبين من عبارة يلبي المحتوى ميول ورغبات الطلاب ان فردان وبنسبة (8.3%) استجابا بالموافقة بشدة، بينما (15) فرداً وبنسبة (62.5%) بالموافقة و(7) أفراد وبنسبة (29.2%) أجابوا بعدم الموافقة.
- 2- تشير الإستجابات في عبارة يتدرج المحتوى من السهل إلى الصعب إلى (5) أفراد وبنسبة (20.8%) أجابوا ب (أوافق بشدة) ، بينما استجاب (15) فرداً وبنسبة (62.5%) على درجة (أوافق) واختار (4) أفراد وبنسبة (16.7%) أجابوا ب (لا أوافق).
- 3- في مدى تناسب المحتوى مع التطور الفكري والعلمي لهذا العصر يتبين ان (5) أفراد وبنسبة (20.8%) اختاروا الدرجة (أوافق بشدة) ، بينما اختار (13) فرداً وبنسبة (54.2%) الدرجة (أوافق) و(6) أفراد وبنسبة (25.0%) أجابوا ب (لا أوافق).
- 4- في تناسب مقرر المادة مع الجدول الزمني للعام الدراسي يتبين ان فردان وبنسبة (8.3%) أباديا (الموافقة بشدة)، بينما أبدى (20) فرداً وبنسبة (83.3%) الموافقة واختار فردان آخران وبنسبة (8.3%) عدم الموافقة.
- 5- وافق وبشدة (4) أفراد وبنسبة (16.7%) على أن المحتوى الحالي ينمي التفكير والاتجاهات العلمية للطلاب وبلغت نسبة الذين اختاروا درجة الموافقة (15) فرداً وبنسبة (62.5%) بينما أبدى (5) أفراد وبنسبة (20.8%) عدم الموافقة.
- 6- يوجد إتساق وتسلسل في منهج المادة. تبين من الاستجابات أن فرداً واحداً وبنسبة (4.2%) استجاب على درجة المقياس (أوافق بشدة)، بينما استجاب (19) فرداً وبنسبة (79.2%) على درجة (أوافق) و(4) أفراد وبنسبة (16.7%) أجابوا بعدم الموافقة.

- 7- يتسم المحتوى بالصدق. تبين ان (3) أفراد وبنسبة (12.5%) أجابوا بالموافق بشدة ، بينما (17) فرداً وبنسبة (70.8%) أجابوا بالموافقة واختار (4) أفراد وبنسبة (16.7%) عدم الموافقة.
- 8- تبين في عبارة تدرج المحتوى من المعلوم إلى المجهول ان (3) أفراد وبنسبة (12.5%) أجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة) ، بينما استجاب (19) فرداً وبنسبة (79.2%) على درجة المقياس (أوافق) وفردان وبنسبة (8.3%) أجابوا بلا أوافق.
- 9- في تناسب المحتوى مع المستوى الذهني للطلاب. تبين ان (3) أفراد وبنسبة (12.5%) أجابوا (بموافقتهم بشدة) على وجود التناسب، بينما استجاب (15) فرداً وبنسبة (62.5%) (بالموافقة) وقرر (6) أفراد وبنسبة (25.0%) عدم موافقتهم.
- (1) عن مدى تلبية المحتوى ميول ورغبات الطلاب بلغت قيمة اختبار مربع كاي (10.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا (بالموافقة).
- (2) فيما يتعلق بتدرج المحتوى من السهل إلى الصعب بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا (بالموافقة).
- (3) يناسب المحتوى التطور الفكري والعلمي لهذا العصر. يستدل على ذلك من قيمة اختبار مربع كاي (4.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- (4) يتناسب مقرر المادة مع الجدول الزمني للعام الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (27.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- (5) ينمي المحتوى التفكير والإتجاهات العلمية للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين اختاروا درجة المقياس (أوافق).
- (6) في الاستجابات الخاصة بوجود إتساق وتسلسل في منهج المادة بلغت قيمة اختبار مربع كاي (23.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على درجة المقياس (أوافق).

(7) يتسم المحتوى بالصدق حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (15.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على درجة المقياس (أوافق).

(8) يتدرج المحتوى من المعلوم إلى المجهول حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (22.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا أوافق.

(9) يتناسب المحتوى مع المستوى الذهني للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين أجابوا على درجة المقياس (أوافق).

وهذا يعني ان المنهج مناسب لمستوى الطلاب العقلي الذهني وذلك لصالح الذين أجابوا أوافق بشدة.

الفرضية الرابعة: طرق التدريس المستخدمة تناسب الفهم والإستيعاب:

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي وقيمة مربع كاي للعبارات الخاصة بفرضية طرق التدريس المستخدمة

الرقم	العبارة	أوافق بشدة %	أوافق %	لا أوافق %	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة المقياس الغالب
1	طرق التدريس شيقة.	29.2	15	62.5	2	8.3	10.750	2.00	أوافق
2	تعمل طريقة التدريس على جذب انتباه الطلاب.	66.7	7	29.2	1	4.2	14.250	3.00	أوافق بشدة
3	تراعي طرق التدريس الفروق الفردية بين الطلاب.	58.3	9	37.5	1	4.2	10.750	3.00	أوافق بشدة
4	تتناسب الطريقة مع إمكانيات الطلاب العقلية.	37.5	14	58.3	1	4.2	10.750	2.00	أوافق
5	يتبع المعلم طرق متنوعة تساعد على الفهم.	66.7	7	29.2	1	4.2	14.250	3.00	أوافق بشدة
6	يستخدم المعلم الوسائل التقليدية.	20.8	14	58.3	5	20.8	16.750	2.00	أوافق
7	يستخدم المعلم الوسائل الحديثة.	16.7	11	45.8	9	37.5	13.250	2.00	أوافق

8	يحث المعلم الطلاب	8	33.3	14	58.3	2	8.3	19.000	2	0.000	2.00	أوافق
---	-------------------	---	------	----	------	---	-----	--------	---	-------	------	-------

- يتضح من الجدول رقم (4) ان التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور أعلاه مايلي:
- 1- في عبارة مدى تشويق طرق التدريس يتبين ان (7) أفراد وبنسبة (29.2%) اتفقوا وبشدة على تشويقها ، بينما (يوافق) (15) فرداً وبنسبة (62.5%) على أنها شيقة وأعلن فردان فقط وبنسبة (8.3%) عدم موافقتهم على توفر عنصر التشويق في طرق تدريس المادة.
 - 2- وافق وبشدة (16) فرداً وبنسبة (66.7%) على أن طرق التدريس تعمل طريقة التدريس على جذب انتباه الطلاب ، بينما (يوافق) (7) أفراد وبنسبة (29.2%) على أنها تجذب الإنتباه ولم يوافق فرداً واحداً وبنسبة (4.2%) على دور طرق التدريس في جذب انتباه الطلاب.
 - 3- يدعم أغلبية أفراد العينة مراعاة طرق التدريس للفروق الفردية بين الطلاب حيث وافق (14) فرداً وبنسبة (58.3%) بشدة على مراعاة طرق التدريس للفروق الفردية، بينما اكتفى (9) أفراد آخرون وبنسبة (37.5%) بالموافقة وأبدى فرداً واحداً وبنسبة (4.2%) عدم موافقته.
 - 4- في مدى تناسب الطريقة مع إمكانيات الطلاب العقلية يتبين ان (9) أفراد وبنسبة (37.5%) يوافقون بشدة على وجود ذلك التناسب، بينما عبّر (14) فرداً وبنسبة (58.3%) عن الموافقة وأشار فرداً واحداً وبنسبة (4.2%) بعدم موافقته.
 - 5- في إتباع المعلم لطرق متنوعة تساعد على الفهم تبين أن (16) فرداً وبنسبة (66.7%) استجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة) ، بينما استجاب (7) أفراد وبنسبة (29.2%) بالموافقة وأعلن فرداً واحداً وبنسبة (4.2%) أنه لا يوافق.
 - 6- في عبارة استخدام المعلم الوسائل التقليدية أفاد (5) أفراد وبنسبة (20.8%) بأنهم (يوافقون بشدة) على مضمون هذه العبارة ، بينما أفاد (14) فرداً وبنسبة (58.3%) (يوافقون) وأعلن (5) أفراد آخرين وبنسبة (20.8%) عن (عدم موافقتهم) .
 - 7- عن: استخدم المعلم الوسائل الحديثة دعم (4) أفراد وبنسبة (16.7%) هذا الاستخدام بإستجابتهم على درجة المقياس (أوافق بشدة) ، بينما (11) فرد آخرين وبنسبة (45.8%) على درجة المقياس (أوافق) وعبّر (9) أفراد آخرون وبنسبة (37.5%) عن (عدم موافقتهم).
 - 8- وافق وبشدة (8) فرداً وبنسبة (33.3%) على أن المعلم يحث التلاميذ على العمل الجماعي، بينما (14) فرداً وبنسبة (58.3%) بأنهم (يوافقون) وأفاد اثنين من أفراد العينة وبنسبة (8.3%) (بعدم موافقتهم).

- 1) في عبارة طرق التدريس شيقة بلغت قيمة اختبار مربع كاي (10.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- 2) في عبارة تعمل طريقة التدريس على جذب انتباه الطلاب بلغت قيمة اختبار مربع كاي (14.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة).
- 3) في عبارة (تراعي طريقة التدريس الفروق الفردية بين الطلاب) بلغت قيمة اختبار مربع كاي (10.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق بشدة).
- 4) في عبارة: تتناسب الطريقة مع إمكانيات الطلاب العقلية بلغت قيمة اختبار مربع كاي (10.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- 5) في عبارة: إتباع المعلم لطرق متنوعة تساعد على الفهم بلغت فيها قيمة اختبار مربع كاي (14.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا لدرجة المقياس (أوافق بشدة).
- 6) دعم أفراد العينة استخدام المعلم الوسائل التقليدية بلغت قيمة اختبار مربع كاي (16.750) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).
- 7) في عبارة: يستخدم المعلم الوسائل الحديثة بلغت قيمة اختبار مربع كاي (13.250) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا لدرجة المقياس (أوافق).
- 8) وافق أفراد العينة على أن المعلم الطلاب على العمل الجماعي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (19.000) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة الدراسة لصالح الذين استجابوا على درجة المقياس (أوافق).

5- الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1.5 الاستنتاجات:

- 1- لمعلم المادة دور فعال في تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات .

- 2- تعتبر النواحي النفسية من أكبر معوقات تحصيل التلاميذ.
- 3- المنهج مناسب لمستوى التلاميذ العقلي.
- 4- طرق التدريس مناسبة لإستيعاب التلاميذ وجذب إنتباههم .
- 5- تعتبر متابعة المعلم للتلاميذ من المؤثرات على تحصيل التلاميذ.

2.5 التوصيات :

- 1- أن يؤهل المعلم تأهيلاً كافياً لتدريس مادة الرياضيات .
- 2- أن تتوفر البيئة النفسية الجيدة للتلاميذ .
- 3- أن يتماشى المنهج مع ميول ورغبات التلاميذ.
- 4- أن يستخدم المعلم طرق تدريس حديثة وسلسة .

3.5 مقترحات لدراسات مستقبلية :

- 1- التعرف على العوامل النفسية لدى التلميذ ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي .
- 2- تحديد علاقة المعلم بالتحصيل الدراسي .
- 3- تحديد مدى تناسب منهج الرياضيات مع التطور العلمي و الفكري للعصر الحديث .
- 4- التعرف على طرق التدريس المتلائمة مع المنهج .
- 5- التنسيق بين الجدول الزمني للعام الدراسي ومحتويات منهج الرياضيات.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع :

- أبو حطب ، فؤاد (1978م) ، بحوث في تقنين الإختبارات التقنية ، الناشر مكتبة الإنجلو المصرية ، الإسكندرية.
- أبو علام ، رجاء محمود (2005م)، تقويم التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان، الطبعة الأولى .
- البوهي ، فاروق ولطفي ،عنتر (2002م) ، مهنة التعليم وأدوار المعلم ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

- الصراف ، قاسم علي (2002م)، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، الناشر: الكتاب الحديث، القاهرة .
- الطريفي ، خالد عبد المحسن (1424هـ)، الرياضيات المشوقة، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر ، عمان.
- عبدالهادي، نبيل (1998م)، القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى، الأردن.
- عطية ، محسن (2008م) ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- علام ، صلاح الدين محمود (2006م) ، القياس والتقويم التربوي النفسي ، مطبعة البديري، القاهرة.
- فرج ، عبد اللطيف بن حسين (2009م) ، التعليم والتدريس الفعال ، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- فرج الله ، عبد الكريم موسى (2014م) ، أساليب تدريس الرياضيات، الطبعة العربية، الناشر دار البازوري للنشر والتوزيع ، عمان.
- نادر فهمي ، هشام عامر مبادئ (1998م) ، القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة والنشر الأردن.
- قنديل ، ياسين عبدالرحمن (2000م) ، التدريس وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية .
- كوجك ، كوثر حسين (2005م) ، إتجاهات حديثة في المنهج وطرق التدريس ، الناشر عالم الكتب - القاهرة .

ثالثاً: الرسائل والأوراق العلمية :

- القيس ، هند (1985م) ، الضعف في مادة الرياضيات ،جامعة الأردن .
- عثمان ، ستنا محمد حسن (2011م) ، علاقة المستوى الإجتماعي والثقافي للأسرة بتحصيل التلاميذ لمادة الرياضيات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- نمر، صباح داؤد (2013م)، عوامل تدني التحصيل الأكاديمي في مادة الرياضيات الصف الرابع أساس من وجهة نظر المعلمين محلية الرهد ولاية شمال كردفان ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2013م.



Using and Understanding Idiomatic Expressions in Written Texts

Abbas Mukhtar Mohamed Badawi; Abdelrahman Idriss Abdelrahman Idriss; Sawsan Alfadul Alabass

عنوان المؤلفين

ABSTRACT:

This study aims at investigating the difficulties encountered by Sudanese (EFL) learners using and understanding idiomatic expressions in written texts. This study adopts the descriptive method of research. The researchers design a test on idioms for the qualifying year's students at SUST, College of Languages, at Department of English. The test was administered to (30) students who have been chosen randomly to represent the study's sample. As for the data analysis, the researchers use a computer programme known as the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings of the study reveal that, idiomatic expressions pose many difficulties to Sudanese (EFL) learners at Sudan University and the students were totally unaware of the meaning of some idiomatic expressions in context, besides their inability to use the contextual clues to guess the meaning of unfamiliar idiomatic expressions. Based on these findings, the researchers recommend that formulaic language, in particularly idiomatic expressions should be given a considerable attention when designing and teaching English language syllabus and they are advised to be taught in context rather than in isolation and their meanings must be taken as a whole.

Key words: Idiomatic Expression figurative meaning text Foreign Language

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي الصعوبات التي تواجه السودانيين دارسي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في استخدام وفهم العبارات الإصطلاحية في النصوص المكتوبة. وقد تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي للبحث، حيث قام الباحثان بإعداد إختبار عن العبارات الإصطلاحية لطلاب المستوى التمهيدي للماجستير في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية اللغات، قسم اللغة الإنجليزية. وقد أجري الإختبار لعينة تتكون من ثلاثين طالباً تم إختيارهم عشوائياً. أما فيما يتعلق بتحليل البيانات وحسابها فقد استخدم الباحثان برنامجاً في الحاسب الآلي يعرف بالحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العبارات الإصطلاحية تشكل عدة صعوبات للسودانيين دارسي اللغة الإنجليزية في جامعة السودان وأن الطلاب غير مدركين تماماً لمعنى هذه العبارات، علاوة على عدم مقدرتهم لإستخدام مفاتيح السياق لتخمين معني العبارات الإصطلاحية غير المألوفة. وبناء على نتائج الدراسة، يوصي

الباحثان بإعطاء العبارات الإصلاحية إهتماماً معتبراً في إعداد وتدريب منهج اللغة الإنجليزية وأن هذه العبارات يجب أن تدرس في شكل سياق بدلاً عن تدريسها على إنفراد.

1-1: Introduction

Although the significance of vocabulary and of lexical phrases, or language ‘chunks’ in language learning has been acknowledged, idioms have yet been neglected. The characteristics of idioms have been discussed as have been processing and storing them in the memory. Studies on idioms have, however, concentrated on native speakers. Yet, idioms are frequently used in everyday language, particularly in the media. Therefore, some knowledge and awareness of idioms is important to (EFL) learners especially at a more advanced level.

So, because the words (morphemes) of a language are arbitrary (not predictable by rule), they must be listed in a mental lexicon. The lexicon is a repository of the words (or morphemes) of a language and their meanings (Victoria, et al: 151). Languages also contain many phrases whose meanings are not predictable on the basis of the meanings of the individual words. These phrases typically start out as metaphors and are repeated so often that they become fixture in the language. Such expressions are called idioms or idiomatic phrases. Idioms, grammatically as well as semantically, have special characteristics. They must be entered into the lexicon or mental dictionary as single items with their meanings specified, and learners must learn the special restrictions on their use in sentences.

Like all languages, English is the language that is full of idioms and it’s widely used by native speakers of the language both in their written and spoken languages and they (i.e. native speakers) tend to use idiomatic expressions spontaneously without thinking of the figurative meaning. Therefore, it’s inevitable for (EFL) learners to face some difficulties in understanding idiomatic expressions because they don’t know what the image or nature of idiom are based on.

The very definition of an idiom has varied, and even today, there is no consensus as to what an idiom is: for some researchers, idioms include different types of fixed expressions, such as greetings or collocations, whereas others draw stricter lines. However; idioms are defined according to different syntactic and semantic aspects, but most definitions take an idiom as a phrase that generally has a fixed structure and non-literal meaning. For this reason most (EFL) learners faced problems when they deal with them. They cannot treat them the same way they deal with other types of fixed expressions, simply because idioms undergo syntactic operations. As for the semantic aspect of idioms, the difficulty has to do with their non- compositionality as their meaning is not directly related to the meaning of the words that constitute them.

To sum up, the definition of idiom depends very much upon what are considered to be the most salient features of an idiom. In earlier years, when language studies in general were more interested in structures than meaning, idioms studies, too, focused on the form of idioms and form was also the basis of an idiom’s definition. Idioms were seen as frozen, multi-word expressions that tolerated little or no (structural) variation. They were also considered dead, that is, there was no link to be detected between their meaning and origin. More recent studies affected by functionalists views in linguistics, have approached idioms differently: instead of focusing on the structure, their emphasis has

been on the meaning (s) of an idiom. It has been shown that idioms' meanings are far more arbitrary although the link between the literal and metaphorical meaning may not always be obvious. In this study, metaphoricity is taken to be the most important feature of an idiom, as idioms are very much alive also tolerates both lexical and grammatical changes.

Finally, as for its importance, idiomatic expressions can help (EFL) learners penetrate into the culture, customs and lifestyle of the target language.

1-2: Statement of the Problem:

This study concerns with investigating the difficulties encountered by Sudanese (EFL) using and understanding the meaning of idiomatic expressions in written texts. learners in There is no doubt that idioms are an important aspect in English Language; therefore it is necessary for the Sudanese (EFL) learners to have some knowledge of these expressions in order to understand native speakers easily, however idiomatic expressions can pose many difficulties to Sudanese (EFL) learners because their meanings are unpredictable. To many Sudanese (EFL) learners idioms are stumbling block in their way to master English; this is because the meaning of the words that make up an idiom does not match the intended meaning of the idiom. Thus, it is very significant to look at the reasons behind the difficulties of English idioms that Sudanese (EFL) learners encounter in written texts. So, in order to diagnose the above cited problem in the present study, the researcher will design a test consisting idiomatic expressions to have insight into the problems investigated.

1-3: Objectives of the Study:

This study aims to:

- 1- Investigate the difficulties encountered by Sudanese (EFL) learners at Sudan University in understanding idiomatic expressions in written texts.
- 2- Discover the awareness of the Sudanese (EFL) learners at Sudan University about the meaning of idiomatic expressions in context.
- 3- Find out whether Sudanese (EFL) learners at Sudan University use context clues to guess the meaning of idiomatic expressions in written texts.

1-4: Questions of the Study:

This study addresses the following questions:

- 1- What are the difficulties that face Sudanese (EFL) learners at Sudan University when they encounter idiomatic expressions in written texts?
- 2- To what extent do Sudanese (EFL) learners at Sudan University can be fully aware of the meaning of idiomatic expressions in context?
- 3- To what extent do Sudanese (EFL) learners at Sudan University use contextual clues to guess the meaning of idiomatic expressions in written texts?

1-5: Hypotheses of the Study:

The researchers assume that Sudanese (EFL) learners at Sudan University face difficulties in understanding the meaning of idiomatic expressions in written texts, these assumptions are as follow:

- 1- Sudanese (EFL) learners at Sudan University face many difficulties when dealing with idiomatic expressions in written texts.
- 2- Sudanese (EFL) learners at Sudan University are not fully aware of the meaning of idiomatic expressions in context.

3-Sudanese (EFL) learners at Sudan University are unable to use the contextual clues to guess the meaning of idiomatic expressions in context.

1-6: Significance of the Study:

Since idioms are frequently used in spoken and written English, language learners must make an effort to master idioms, though complete mastery perhaps nearly impossible, therefore; being competent in understanding idiomatic expressions within a written texts require a good knowledge of the culture of the target language. As such, this study is extremely important because it addresses one of the most significant, but relatively neglected areas of language studies at Sudan University. As for its contribution to knowledge it is intended to increase one's understanding the nature of idiomatic expressions, more specifically, (EFL) learners at Sudan University.

1-7: Methodology of the Study:

This study is descriptive; the researcher uses the descriptive analytical method of research to conduct the present study. As for data collection, the researchers design a test on idioms for the qualifying year's students at Sudan University, College of Languages, English- Department, where some of them will be chosen randomly to represent the sample of the study. As for data analysis, the researchers use a computer programme known as (SPSS) method to reveal the results

1-8: Limitations of the Study:

This study is limited to investigate the difficulties encountered by Sudanese (EFL) learners in using and understanding the meaning of idiomatic expressions in written texts. The sample will exclusively be drawn from the qualifying year's students at Sudan University of Science and Technology, College of Languages, Department of English in the year 2018-2019.

2-0. Literature Review and Previous Studies

Idiomatic expressions have long played an important role in the English Language. In fact, the use of idioms is so widespread that an understanding of these expressions is essential to successful communication, whether in listening, speaking, reading or writing. They (i.e. idioms) are something special about any language and they build up some distinctive features which differentiate one language from another. They are not separate part of the language which can choose either to use or omit, but they form a significant part of the general vocabulary of English. Idioms appear in any language, and English has thousands of them. They are often confusing, because the meaning of the whole group of words taken together has little and often nothing to do with the meanings of the words taken separately. However, one of the interesting things about idioms is that they are anomalous to language. It is therefore, break the normal rules. They do this in two main areas in linguistics, semantically with regard to their meanings and syntactically have to do with their structures. Thus, this chapter attempts to broadly cover these two main aspects.

According to what is being mentioned above, this chapter will be divided into two parts. The first part attempts to account for the theoretical framework of the study that deals with the general features of idioms, their definition, types, classification and characteristics. In addition to that, the importance of idioms to (EFL) learners, the difficulties behind understanding idioms, enhancing the comprehension of idioms and the effect of context on (EFL) learners' understanding of idioms will be shown. The second part, on the other hand, highlights some related previous studies on idioms.

2-1.Characteristics of Idioms:

This section deals with some of syntactic and semantic characteristics that idioms have and attempts to look at some linguistic knowledge that might help us to understand why idioms have such anomalous features. Frozenness, in turn, referred to the fixedness of idioms' form, in other words, idioms have very limited tolerance of transformations and variations. But, these views have been re-examined and challenged during the past few years, Lakoff et al, (1987, P.485). On the contrary, the more recent studies considered idioms as far from dead, that is, the relationship between the literal and figurative meanings can often be detected at least in the etymology of an expression, Nippold et al (1992). In this study, the terms figurativeness and metaphoricity are used as synonyms, because metaphoricity is one of the most frequently mentioned feature of idioms. Nearly all studies treat this characteristic as a fundamental attribute of an idiom. However, as has been mentioned in the previous section, there are different degrees of figurativeness, that is, how easily the meaning of an idiom can be detected or guessed; there are transparent, semi-transparent, semi-opaque, and opaque idioms. Therefore, the main aim of the following two sections is find how the different characteristics of English idioms affect (EFL) learners' interpretation.

2-2.Previous Studies on Idioms:

In this section, the researchers include all the previous studies and the published papers that are related to the current study.

2-2-1: Abdulla Elkheir, Sudan University of Science & Technology, (2012). The above mentioned researcher conducted a study entitled: **An Investigation into Difficulties of Understanding and Using English Idioms Facing Sudanese Students Majoring in English Language (Ph.D. thesis).**

In this study the researcher attempts to examine the difficulties which experienced by Sudanese students majoring in English Language in understanding and using English idioms. The researcher adopts the descriptive analytical method to conduct this study; he designs a test for the students at fourth level and a questionnaire for ELT teachers to obtain the required data.

The thesis provides a general description of the semantic, the syntactic and the lexical properties of idioms as well as the collocational restrictions that govern the idiomatic structure, besides, the researcher tries to show the status of idioms in language in general and in the Sudanese English Language syllabuses in particular. He also examines some of the most popular approaches and methods for learning and teaching English idioms. The findings of this study reveal low abilities of Sudanese students in recognizing English idioms and the researcher attributes these problems to the negligence of idioms in English Language curricula.

Based on these findings, the researcher recommends that syllabus designers at Sudan University of Science & Technology should give utmost importance to idioms in particular and language chunks in general.

2-2-2: Motaz Abdulgader Morgan, Sudan University of Science & Technology, (2016).

The aforementioned researcher conducted an (M.A thesis) entitled: **The Impact of Phrasal Verbs and Idiomatic Expressions on Promoting the Linguistic Competence of (EFL) Learners.**

The aim of this study was to investigate the impact of phrasal verbs and idiomatic expressions on promoting the linguistic competence of EFL learner. The researcher who conducted the study has adopted the descriptive analytical method with dual tools; a questionnaire and a test for third year students at SUST. After the data being analyzed through SPSS, the researcher came up with the following findings: most of teaching activities at SUST neglect using phrasal verbs and idiomatic expressions, students are much weaker in idioms than phrasal verbs.

Based on these findings the researcher recommends that: EFL learners are required to be well familiarized with language chunks and teachers should give their students enough time to practice phrasal verbs and idiomatic expressions.

2-2-3: Mohammed Amir Anwar Mohammed, SUST, (2017).

The above mentioned researcher conducted an (M.A thesis) entitled: **The Role of Teaching Idiomatic Expressions in Developing Basic Level Pupils' Linguistic Competence.**

This study aims to investigate the perspective of EFL teachers on idioms in language teaching and learning. The researcher looked into three major points that make idioms such an obstacle to the English learners, these three points were: 1-the difficulties of idioms including comprehension and usage 2-language connection with culture 3-methods of teaching idioms.

The purpose of this study is to prove how the idiomatic expressions are instrumental in consolidating the basic level pupils' linguistic competence. The sample was exclusively drawn from Smart International School and the data of the study has been collected by using written interview (survey). The researcher asked the participants to write about their own perspective in teaching English idiomatic expressions and the role of them in teaching EFL learners. The researcher uses SPSS to analyze the data.

The results of the study revealed that idioms are very important and they play a significant role in language teaching and learning. Based on the findings, the researcher recommended that: idioms are an important aspect of language and should not be skipped from language curricula and that there is a strong relationship between idioms and culture. The researcher also suggested that teachers should adopt effective ways in teaching idioms.

2-2-4: Fatimah S. Alshiraida, Assist. Instr. Department of English, Al-Turah University College, Al-USTATH Magazine, No 210, Volume Two, 2014.

The aforementioned researcher conducted a research paper entitled: **The Impact of Teaching Idiomatic Expressions on the foreign Language Learners' Comprehension.**

In this paper, the researcher explained the role of idiomatic expressions in improving the comprehension of the foreign language learners, as these expressions are cultural specifics and can affect the understanding of the foreign language learners. Therefore, it is important that these expressions should be introduced in foreign language textbooks and taught by the teachers of the foreign language. Idiomatic expressions should be taught in context and not in isolation because their figurative meaning is not obvious from the literal meaning of their individual constituents. Thus, this study aimed to find out whether teaching English idiomatic expressions improve the foreign language learners' comprehension in listening as well as reading skills and how this will enhance their fluency at speaking the foreign language.

Based on these findings, the researcher recommends that: Arab students who are learning English especially at the university level should be familiarized with the English Language specific idioms to improve their fluency in spoken English, and help them improve their reading comprehension.

3-0: Methodology

This chapter gives an account for the research method adopted, the population and the sample of the study, the instrument and the procedures for data collection. It also describes how data are analyzed, and how validity and reliability of the study's tool are verified. As mentioned earlier, the present study is a descriptive; the researcher uses the statistical analytical method to conduct the study.

3-1: Population of the Study:

The targeted subjects of this is roughly (80) students who are currently taking preparatory courses for the M.A program. (30) Of them were selected randomly inside the class of the study to represent the other students. They, (i.e. the students) were males and females from Sudan University of Science & Technology, College of Languages, Department of English.

3-2: Sample of the Study:

The sample of this study was exclusively drawn from the qualifying year's students who are majoring in English; their whole number was (30), the researcher distributed (16) copies of the test in the first session, while the other (14) copies were given out a week after to the same sample to verify the reliability of the tool. The participants involved in this study had been leaning English for at least (13) years, starting from basic school and continuing through secondary school, and then to college. Therefore, their overall language competence was supposed to be high, since they were homogenous in terms of learning experience and learning environment.

3-3: The Instrument for Data Collection:

The instrument used for data collection was a test of idioms. The test was made up of three questions, each question consists of (10) items and it was given in the form of a text that contains a variety of idiomatic expressions, where the participants were asked to read over the text and match up the underlined idiomatic expressions to their meaning. The second form of the test was taken the shape of multiple-choice questions, while the third form was in the shape of guessing the meaning of idiomatic expressions from the context. The test was exclusively chosen from English Vocabulary in Use (Michael McCarthy, 2002:P.199) and Practice with Idioms (Ronald E. Feare, 1980: P. xvii, 13, 27, 49,127) and that (i.e. the test) was statistically analyzed. In analyzing the data, the following statistical tests have been taken into account:

1-Reliability co-efficient, was used to check the reliability of the test used in this study.

2-

Descriptive statistics, such as valid, frequencies, and percentages were used to account for the basic features of the data collected.

3-4: Procedures of Data Collection:

The researcher administered the test to the participants by the end of their normal class, after getting the permission from the lecturer and the students themselves. It was worth mentioning here that, the researcher has defined the term idiom theoretically and gave one clear example to ensure that the students understood the concept. After the test was given out to those who were attended the lecture, the aim of conducting the test was

explained and the participants were asked to complete the task to the best of their abilities. The time allowed for the test was one-hour. In fact, there were some instructions given by the researcher after the distribution of the test. These instructions were as follows:

1-Don't use, whether an electronic or a paper dictionary or any other reference to check the meaning of an idiom.

2-don't ask your neighbor for assistance.

4-0: Data analysis, Results, and Discussion

This study aims at investigating the difficulties encountered by Sudanese (EFL) learners in comprehending idiomatic expressions in written texts. The subject of the study was mainly drawn from Sudan University of Science & Technology, College of Languages, English-Department, qualifying year's students. So, in this chapter the researcher provides the data analysis of the study and discusses the results obtained from the students. Furthermore, the study hypotheses will be tested based on the results of the participants who involved in the present study.

4-1: The Analysis of the Test:

This study is a descriptive; the researcher uses the statistical method, known as the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the data obtained from the participants who involved in this study. In order to analyze the data, the following statistical tests have been considered.

1-Reliability co-efficient: was used to check the reliability of the test.

2-descriptive statistics which includes valid, frequencies, and percentage were used to describe the basic features of the data collected.

4-2: The Responses of the Test:

The responses to the diagnostic test of the 30 students were tabulated and computed. The following is an analytical interpretation and discussion of the findings regarding different points related to the objectives and hypotheses of the study.

Each statement in the test is analyzed statistically and discussed. The following tables and figures will support the discussion.

4-3: Statistical Reliability and Validity of the Students' Test:

The reliability coefficient was calculated for the measurement, which was used in the test using Alpha - Cronbach coefficient Equation as the following: For calculating the validity and the reliability of the test from the above equation, the researcher distributed the attest to respondents to calculate the reliability co-efficient using the Alpha-Cronbach coefficient the results have been shown in the following table. To ascertain the reliability of the test Cronbach's- Alpha measure was used. The reason behind using this measure, because it is more flexible and it is often the most appropriate reliability estimate for language testing research and language test development projects.

4-4: Reliability Statistics:

	Reliability	Number of questions
Cronbach's Alpha	.87	3

The test was the only tool used to collect data of the study. It was constructed and validated to investigate the difficulties encountered by (EFL) learners in comprehending idiomatic expressions in written texts in the 5th year at Sudan University of Science and

Technology. The analysis of the data obtained from the subjects will be presented in tables and figures; each table or figure will be followed by a comment.

4-5: Students' Test

Question one: Read the following dialogue and try to guess the use of the underlined idiomatic expressions.

Table (4-1): the frequency and percentage distribution of the respondents' according to question (1)

Valid	Frequencies	Percentage
Succeeded	3	10%
Failed	27	90%
Total	30	100%

From the above table No (4-1) and figure No (4-1) it's shown that there are (3) students in the study's sample with percentage (10%) have Succeeded in the first question, and There are (27) participants with percentage (90%) were Failed to pass the question.

Question Two: Draw a circle around an idiomatic expression which has the best meaning in each of the context below.

Table (4-2): the frequency and percentage distribution of the respondents' according to question (2)

Valid	Frequencies	Percentage
Succeeded	11	37%
Failed	19	63%
Total	30	100%

From the above table No (4-2) and figure No (4-2) it's shown that there are (11) students in the study's sample with percentage (37%) have Succeeded the question (2:2), and There are (19) participants with percentage (63%) were Failed to pass the question.

Question Three: Try to guess the meaning of each idiom as it is used in the following sentences. Underline the contextual clues as you are trying to guess the meaning.

Table (4-3): the frequency and percentage distribution of the respondents' according to question (3)

Valid	Frequencies	Percentage
Succeeded	1	3%
Failed	29	97%
Total	30	100%

From the above table No (4-3) and figure No (4-3) it's shown that there is (1) student in the study's sample with percentage (3%) has Succeeded question (3), and There are (29) participants with percentage (97%) were Failed to pass the question

The total result of the study's test:

Table (4-4): the frequency and percentage distribution of the respondents according to the whole questions of the test.

Valid	Frequencies	Percentage
Succeeded	6	20%
Failed	24	80%
Total	30	100%

From the above table No (4-4) and figure No (4-4) it's obvious that there are (6) students in the study's sample with percentage (20%) have Succeeded in the whole test and there are (24) subjects with percentage (80%) were Failed to pass the test.

Table (4-5) one sample T-TEST for the questions of the study.

Questions	N	mean	SD	t-value	DF	p-value
1	30	3.7	0.3	6.1	29	0.00
2	30	2.8	1.4	7.3	29	0.00
3	30	3.1	0.76	4.5	29	0.01

The calculated value of T – TEST for the significance of the differences for the respondent's answers in the question No (1) was (6.1) which is greater than the tabulated value of T – TEST at the degree of freedom (29) and the significant value level (0.05%) which was (2.34). This indicates that, there are no statistically significant differences at the level (0.05 %) among the answers of the respondents. this mean that our hypothesis is verified.

The calculated value of T – TEST for the significance of the differences for the .3) which is greater than the 7respondent's answers in the question No (2) was (tabulated value of T – TEST at the degree of freedom (29) and the significant value level (0.05%) which was (2.34). This indicates that, there are statistically significant differences at the level (0.05 %) among the answers of the respondents. this mean that our hypothesis is confirmed.

The calculated value of T – TEST for the significance of the differences for the respondent's answers in the question No (3) was (4.5) which is greater than the tabulated value of T – TEST at the degree of freedom (29) and the significant value level (0.05%) which was (2.34). This indicates that, there are statistically significant differences at the level (0.05 %) among the answers of the respondents. this mean that our hypothesis is verified.

4-6: Discussion of the Results:

In this section the researcher wants to shed lights on the results obtained from subjects who involved in the present study and discuss them according to their performance in the test.

As shown in question No (1) in the test, the results confirmed that (EFL) learners at Sudan University face many difficulties in dealing with the meaning of idiomatic expressions in a written text; this is obviously seen in the students' performance regarding the first question in the test. Where the frequency and the percentage of the students who failed in this question was greater than those who passed it.

As far as the second question in the test was concerned, the results indicated that the meanings of idiomatic expressions are a complex issue and that (i.e. idioms) are fairly difficult for the Sudanese (EFL) learners at Sudan University. On the other hand, idiomatic expressions are encountered in a wide range of spoken and written contexts; therefore, it is essential that Sudanese (EFL) learners at Sudan University are at least aware of idioms and their metaphorical nature. However, it was demonstrated that one fourth of the students have the ability to guess the meaning of idiomatic expressions in context, those students scored at (37%), whereas those who failed in that question scored at (63%).

The results displayed in question No (3) in the test demonstrated that Sudanese (EFL) learners at Sudan University are unable to use the contextual clues to guess the meaning of unfamiliar idioms and they also failed to recognize idioms as wholes. There was only one participant who passed this question while the rest of the students failed to do so. This can be attributed to the lack of knowledge in using contextual clues to guess the meaning of figurative language in general, besides the tendency to seek assistance in the mother tongue also led to erroneous interpretation.

4-7: Verification of the Study's Hypotheses:

In this section the researcher will verify the study's hypotheses with reference to the results obtained from the students' performance in the test in order to see to what extent the hypotheses were confirmed or rejected. It is worth mentioning here that, this study was basically based on three objectives, in addition three hypotheses were generated and discussed in this study.

4-7-1: Hypothesis One:

It was assumed that Sudanese (EFL) learners at SUST face many difficulties in dealing with idiomatic expressions in written texts.

From the analysis of the study's tool, it was found out that this hypothesis was confirmed by the students' performance in the first question in the test.

4-7-2: Hypothesis Two:

It was hypothesized that Sudanese (EFL) learners at SUST are not fully aware of the meaning of idiomatic expressions in context.

The frequency and the percentage of the second question in the test were proved and confirmed this hypothesis.

4-7-3: Hypothesis Three:

It was speculated that Sudanese (EFL) learners at SUST are unable to use the contextual clues to guess the meaning of unfamiliar idiomatic expressions in context.

The results obtained from the analysis of the third question in the test was confirmed this hypothesis.

5-0: Findings, Recommendations, and suggestion for Further Studies:

This chapter will wrap up the last pages of this study; it will give a short account for the major findings of the study, the recommendations as well as suggestions for further studies.

5-1: Findings:

Based on the results of the data analysis, the researcher concluded to the following findings:

- 1-Idiomatic expressions pose many difficulties to Sudanese (EFL) learners at Sudan University in written texts.
- 2- Sudanese (EFL) learners at Sudan University were totally unaware of the meaning of idiomatic expressions in context.
- 3- Sudanese (EFL) learners at Sudan University were unable to use the contextual clues to guess the meaning of unfamiliar idioms.

5-2: Recommendations:

In the light of the findings of the present study, the following recommendations are postulated:

- 1-Formulaic language, more specifically idiomatic expressions should be given a special care when teaching English Language.

2-English syllabus designers at Sudan University must give a considerable attention to idioms.

3-Idiomatic expressions must be taught in context not in isolation and their meaning should be learnt as a whole not separately.

5-3: Suggestions for Further Studies:

The researcher does not claim comprehensiveness or thoroughness when conducted this study, thus he suggested more studies to be carried out in order to cover the whole aspects of this topic and in this regard, the researcher suggests the following:

1-More studies are needed to be conducted on the importance of idiomatic expressions to (EFL) learners.

2-Further studies are required to investigate the best ways of teaching and learning formulaic language in general and idiomatic expressions in particular to (EFL) learners.

References and Biography:

1-Abdallah Elkheir (2012), an investigation into difficulties of understanding and using English idioms encounter Sudanese students majoring in English language (Ph.D. thesis) SUST.

2-Adkins, (1968).Teaching idioms and figures of speech to non-native speakers of English. The Modern language journal, P. (53, 148, 152).

3-Asl, F.M (2013).The impact of context on learning English idioms in EFL classes.TESOL journal, vol. 37.

4-Cacciari, C; and Tabossi, (1988).The comprehension of idioms. Journal of memory and language. P. (27, 668, 683).

5-Chuang, Y. (2013).A study of the relationship between college EFL learners' vocabulary size and idiomatic reading comprehension. NCUE Journal of Humanities. P. (7, 59, 76).

6-Linda and Roger, (1992), Dictionary of English Idioms and their origins.

7-Jennifer, S. English idioms and how to use them (fifth edition), Oxford University Press.

8-Michael. M. (2002), English Vocabulary in Use (advance), Cambridge University Press.

9- Michael. M. (2002), English Vocabulary in Use (upper intermediate), Cambridge University Press.

10-Dickson, M. (2014), English Idioms Theory. Oxford University Press.

11-Glucksburg, Sam &Mcgloned (2001) understanding figurative language: from metaphor to idioms. New York: Oxford University Press.

12-Gradal: (1995) the types of idiomatic expressions. America. New York.

13-Grant, L., & Bauer, L. (2004). Criteria for re-defining idioms: Are we barking up the wrong tree? Applied Linguistics, 25, 83, 61.

14-Fatimah S-Alshiraida, Assist.Instr. Department of English, Al-Turah University College, Al-USTATH Magazine, No 210, Vol. 2, (2014). The impact of teaching idiomatic expressions on the foreign language learners' comprehension.

15-Idioms structural and psychological perspectives/ Edited by Martin Evert , et al (1995) Hillsdale, New Jerry Hove, UK.

16-Irugas (1986).Don't put your leg in your mouth: Transfer in the acquisition of idioms in a second language. TESOL Quarterly.

- 17-Irujo, S. (1986). A piece of cake: learning and teaching idioms. *ELT Journal*, (P. 40, 136, 242).
- 18-Mantyla: K. (May, 31, 2005). Idioms and language users. The effect of the characteristics of idioms on their recognition and interpretation by native and non-native speakers of English. University of Jyvaskyla.
- 19-McCarthy, M (2002). *English idiomatic in use*. Cambridge University press.
- 20-Motaz Abdulgader Morgan, SUST, (2016): The impact of phrasal verbs and idiomatic expressions on promoting the linguistic competence of (EFL) learners, (M.A thesis).
- 21-Mohammed. Amir Anwar Mohammed. SUST, (2017). The role of teaching idiomatic expressions in developing basic level pupils' linguistic competence. (M.A thesis).
- 22-Oxford idioms/ Dictionary for learners of English. Oxford University Press.
- 23-Ronald E. Practice with Idioms. American institute/ San Diego State University. Oxford University press.
- 24-Robert, J, (2014), *essential idioms in English, USA*.
- 25-Palmer, (1976), *Semantics (second edition)*, Cambridge University Press.
- 26-Spilling the beans on understanding and memorizing idioms in conversation. *Memory and cognition* (P. 8,449, 456).
- 27-Michael, M. (1998). *Spoken Language and Applied Linguistics*. Cambridge University Press.



مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at

www.Scientific-journal.sustech.edu



اتجاهات طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الهندسة قسم الكهرباء نحو استخدام الإنترنت للأغراض الأكاديمية مقارنة باستخدامهم له في الأغراض الإجتماعية

منار صديق محمد محمد أحمد⁽¹⁾ * و عاتقة يوسف المبارك حاج أحمد⁽²⁾

¹مدرسة شهداء الحارة التاسعة الثانوية بنات- محلية كرري، omsajedalmadeh@jmail.com

²جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية التربية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب جامعة السودان، كلية الهندسة قسم الكهرباء نحو استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية وتطوير معارفهم العلمية مقارنة مع استخدامهم له للأغراض الإجتماعية. بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. جمعت البيانات عن طريق الاستبانة والمقابلة. تكونت عينة الدراسة من 100 طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الهندسة الكهربائية يستخدمون الإنترنت في الأغراض الأكاديمية ولتطوير معارفهم الأكاديمية، إلا أنهم لا يوظفون مواقع التواصل الإجتماعي في الأغراض الأكاديمية. كشفت الدراسات عن وجود بعض المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية. بناءً على هذه النتائج إقترحت الدراسة بعض التوصيات، مثل: تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي للأغراض الأكاديمية وإنشاء المجموعات الأكاديمية، وإزالة المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت للأغراض الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، الويب، مواقع التواصل الإجتماعي.

ABSTRACT:

This study aimed at identifying the attitudes of the students of the University of Sudan, College of Engineering, Department of Electricity toward the use of the Internet for academic purposes and for developing their academic knowledge compared with their use for social purposes. Beside, identifying the obstacles that limit the use of the Internet in the academic purposes. The study used the analytical descriptive methodology. The data was collected the questionnaire and the interview. The sample consisted of 100 students. The study found that the students of the Electricity use the Internet for academic purposes and for developing their knowledge. However, they do not employ social networks for academic purposes. The study revealed the existence of some obstacles that limit the use of the internet for academic purposes. Based on these results, the study suggested some recommendations e.g. encouraging the students and the teaching staff to use social networks for academic purposes, establishing academic groups and removing the obstacles that limit the use of the Internet for academic purposes.

Keywords: educational technology, the web, social networks.

المقدمة:

يُعتبر هذا العصر عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يعتمد على الإنترنت كأداة رئيسية في تبادل المعلومات وتداولها. وللاترنت استخدامات عديدة في كافة المجالات العلمية، الثقافية، الترفيهية، التجارية وغيرها. ومن هنا جاء تطوير النظم التعليمية في مراحلها المختلفة تماشياً مع متطلبات العصر من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية، واستثمار إمكانياتها لخدمة النظام التعليمي ورفع مخرجاته.

وتُعد تطبيقات الانترنت من أبرز مستحدثات التعلم الإلكتروني الذي هو ضرورة ملحة لتطوير العملية التعليمية، إذ يأتي وفقاً للاتجاهات الحديثة للتربية والتي تجعل من المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، وتُوفر له بيئة تعليمية غنية تُمكنه من الوصول لمصادر التعلم بكل سهولة ويسر في أي زمان ومكان. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء نحو استخدام الانترنت في الأغراض الأكاديمية مقارنة مع استخدامهم له للأغراض الإجتماعية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى :-

1. التعرف على مدى استخدام طلاب جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا كلية الهندسة قسم الكهرباء للاترنت في الأغراض الأكاديمية .
2. معرفة دور الانترنت في تطوير المعارف الأكاديمية لطلاب جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء .
3. معرفة إلى أي مدى يساعد استخدام طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الهندسة قسم الكهرباء للاترنت في تطوير معارفهم الأكاديمية.
4. تحديد المعوقات التي تحد من استخدام الانترنت في الأغراض الأكاديمية من قبل طلاب جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء .

مشكلة الدراسة

تعددت استخدامات الانترنت في شتى مجالات الحياة وإزداد عدد المستخدمين له في الجامعات كونه أحد مصادر المعرفة التي تساعد الطلاب في زيادة رصيدهم المعرفي وتحسين مستواهم الأكاديمي؛ إذ أنه يحتوي على مصادر تعليمية كثيرة وبصيغ مختلفة يمكن أن تساعد الطلاب في زيادة معلوماتهم ومعارفهم. حيث يُمكن للطلاب ان يجدوا مواقع وبرامج، وقنوات تعليمية متخصصة، ومحاضرات مسجلة، ومجموعات نقاش من بلاد مختلفة، وكذلك منتديات علمية توفر إمكانية طرح الأسئلة والحصول على إجابات من أعضاء المنتدى. ونجد أنه في السودان منذ بداية ثورة التعليم العالي قد إزداد عدد طلاب الجامعات كثيراً ولم تقابل هذه الزيادة زيادات مناسبة في عدد المكتبات والمراجع العلمية. ولأحظت الباحثتان من خلال عملهما في التعليم أن معظم الطلاب لديهم خبرة تكنولوجية عالية. لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو استخدام هذه الخبرة والإستفادة منها في الأكاديميات كما يستخدمونها في الأغراض الإجتماعية.

أسئلة الدراسة

1. إلى أي مدى يستخدم طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الهندسة قسم الكهرباء الإنترنت للأغراض الأكاديمية؟
2. إلى أي مدى يساعد استخدام طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الهندسة قسم الكهرباء للإنترنت في تطوير معارفهم الأكاديمية؟
3. إلى أي مدى يستخدم طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الهندسة قسم الكهرباء المواقع الإجتماعية في الأغراض الأكاديمية؟
4. ما هي المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الهندسة - قسم الكهرباء؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في توفير معلومات للإدارات التعليمية ومخططي المناهج عن طريق معرفة اتجاهات طلاب جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء نحو استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية من أجل التخطيط للاستفادة من المعارف المتجددة في مجال الهندسة وتطبيقاتها الموجودة على شبكة الإنترنت عند وضع المناهج الشئ الذي يمكن أن يوفر كثير من الجهد والوقت والتكلفة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من طلاب قسم الهندسة الكهربائية، تم جمع البيانات بواسطة الاستبانة والمقابلة.

صدق الإستبانة: وضح النوح (2004، ص141) أن الصدق هو مدى قدرة الأداة على قياس المجال الذي وُضعت من أجله. وللتأكد من الصدق الداخلي للاستبانة تم عرضها على ثلاثة من المحكمين لمعرفة مدى صحة وشمول العبارات، ومن ثم تم إجراء التعديلات بناءً على أقتراحاتهم.

ثبات الإستبانة: الثبات يعني أن تعطي الاستبانة نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة في نفس الظروف (ملحم، 2009، ص249). تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق الإتساق الداخلي (الفكرونباخ)، حيث تم توزيع (25) إستمارة لعينة إستطلاعية، ولقد كان معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.97) وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة. وتم حساب معامل الصدق (الجزر التربيعي لمعامل الثبات) وكان يساوي (0.98) وهذا يدل على ان هنالك صدق عال يؤكد دقة الاستبانة وتمتعها بالثقة والقبول لما ستخرج به هذه الدراسة من نتائج.

وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الموضحة أدناه:

معامل الثبات = $n(1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة}) / n$. ن 1 تباين الدرجات الكلية

حيث: ن = عدد عبارات القائمة

صدق وثبات المقابلة: بعد وضع أسئلة المقابلة عرّضت على المشرفة وتم تعديلها حسب توجيهاتها، ثم تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على صيغة الأسئلة وملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم التعديل حسب توجيهاتهم إلى أن خرجت المقابلة بالصورتها النهائية.

التحليل الإحصائي: لتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وقد قامت الدراسة بإستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبانة، بعد ذلك قامت بالتعليق على نتيجة العبارة، وقد استخدمت الباحثة الجداول التكرارية

لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحويه من بيانات. وتحليل البيانات تم استخدام النسب المئوية، الوسيط، اختبار مربع كاي، ومعامل الفاكرونباخ.

الإطار النظري

مفهوم تكنولوجيا التعليم

تُعتبر تكنولوجيا التعليم عملية معقدة ومتكاملة تشمل القوى البشرية والطرق والأفكار والآلات والمؤسسات التعليمية، بغرض تحليل المشكلات التي تتعلق بعمليات التعلم والتعليم، وتنفيذ وتقييم وإدارة الحلول لهذه المشاكل/الحلول المتعلقة بالتعليم لتحقيق التعلم الذي من شأنه إيصال المتعلم إلى الهدف أو الأهداف المتوخاة من عملية تعلمه. وتشكل منظومة متكاملة في العملية التعليمية، لا تشمل على المواد التعليمية أو الأجهزة التعليمية فقط ولكن كذلك على الإستراتيجية والطريقة التعليمية. كما تشمل هذه المنظومة وجود نظام إداري في المؤسسة التعليمية متعاون ومتفاهم على أن ينعكس ذلك على المتعلم (خليفة، 2014، ص 20).

التعلم الإلكتروني

هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي أنه استخدام للتقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الملاح، 2012، ص 23).

الويب

هو نظام معلوماتي ضخم على الإنترنت يقوم بعرض المعلومات وتصفحها ويحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح، ومن ذلك صفحات الويب، المواقع، البوابات، برامج البريد الإلكتروني، ومتصفحات الويب (العمران، 2009، ص 15). وقدمت شبكة الإنترنت كثيراً من الحلول التقنية أدت إلى تطور الويب، وظهرت عدة تطبيقات تقوم على تقنية الويب كما ظهرت عدة أجيال لتطور الويب.

أجيال الويب

I. الجيل الأول: ويب 1.0 (الويب الوصفي)

هو صفحات ثابتة تتضمن محتوى يتم وضعه من فرد أو مؤسسة ويعد مصدراً هائلاً للمعلومات. وفي هذا النوع من الويب يستطيع الفرد قراءة المعلومات المنشورة على الشبكات والإنترنت، دون تعليق كتابي على هذه المعلومات (فودة، 2005، ص 41). وله عدة تطبيقات منها: خدمة البريد الإلكتروني، الفوائم البريدية، مجموعة الأخبار، منتديات الحوار، الفيديو التفاعلي، مؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات الصوتية.

II. الجيل الثاني : ويب 2.0 (الويب التفاعلي)

ويمثل المرحلة الثانية التي أصبحت فيها الإنترنت منصة للمستخدمين تمكنهم من إيجاد المحتوى، وتحميله، ومشاركته مع الآخرين. ويعتمد ويب 2.0 على مبدأ التشارك في إنتاج المحتوى، كما يوفر قدراً كبيراً من التفاعلية مع الطلاب ويعطي ثقة للمتعلم. ويتميز ببعض الملامح الذكية التي تجعله مميزاً عن أدوات الويب 1.0 كمحركات البحث الذكية (الحلفاوي، 2011، ص 58). يقدم الجيل الثاني من الويب عدد من الخدمات والتقنيات التي تقيّد في عملية التعليم،

منها:

أ- الويكي Wiki:

هو برنامج يتيح للمستخدمين إنشاء صفحات الويب التعاونية، وتعد الموسوعة الحرة ويكيبيديا "Wikipedia" من أشهر مواقع الويكي الموجودة على الويب (أحمد، 2008، ص17).

ب- المدونات Blogging:

المدونة Blog هي التعريب الأكثر قبولا لكلمة Web log ويعنى الدخول على الشبكة. وهو في أبسط صورته عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة (رجب، 2008، ص226).

يمكن إن توفر المدونة وسيلة مريحة للمتعلمين لتوثيق خبرات التعلم، مثل القراءات المهمة، والأسئلة وأجوبة لها. وهي وسيلة تعليمية جيدة ليتشارك الطلاب والمحاضرون الإتصال. بالإضافة إلى أنها تحفز الطلاب على المشاركة بأرائهم وإبداء ملاحظاتهم على المحتويات التعليمية (جميل، 2013، ص141).

ج- خدمة متابعة المستندات RSS:

هي إختصار Really Simple Syndication ، التي تعني وسيط النشر السهل، وهي تتيح للفرد الحصول على معلومات ترسل إليه بشكل منتظم، بدون الحاجة لزيارة مواقع الإنترنت التي تقدم هذه المعلومات، حيث تزود المستخدم برابط يوصله إلى المعلومات وتحديثاتها (المؤمن، 2008، ص39).

د- مواقع التواصل

هي عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها المستخدمين الذين تجمعهم تخصصات معينة، أو اهتمامات مشتركة. ويُتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، تبادل مقاطع الفيديو، إرسال الرسائل، إجراء المحادثات الفورية، تبادل الآراء، والبحث عن أشخاص لديهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو نفس التخصصات... إلخ. (حسن، 2017، ص48). وتوجد المنصات من الشبكات الإجتماعية. ونبين هنا أكثر هذه الشبكات استخداماً:

i. الفيس بوك (Facebook):

من أشهر الشبكات الإجتماعية يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها. كما يمكن من إنشاء "نواد" للاهتمامات المشتركة (الخليفة، 2014، ص182).

ii. تويتر (Twitter):

يُقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفاً للرسالة الواحدة (أطميزي، 2013، ص145).

iii. اليوتيوب (YouTube):

يُمكن المستخدمين من رفع مقاطع الفيديو الخاصة بهم بطريقة سهلة وبسيطة ودون مساحة محدودة كما في المواقع الأخرى التي توفر نفس الخدمة، مما حقق له رواجاً كبيراً (الدليمي، 2011، ص194).

iv. الأنستقرام (Instagram):

برنامج لمشاركة الصور يتيح خاصية الهاشتاق (#) وتخصص لكل مناسبة هاشتاق لتنتشر فيه الصور ليراها الأصدقاء أو المهتمين في نفس المجال، بالإضافة لإمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها (مشعل، 2018).

v. الواتس آب (WhatsApp):

يستخدم تطبيق واتس آب مايزيد عن مليار شخص حول العالم ويتم استخدامه بهدف التواصل عن طريق الرسائل القصيرة أو المصورة كما يُمكن إرسال مقاطع فيديو والمستندات عن طريقه (الشوابكة، 2018)

أدوار المعلم والمتعلم عند استخدام الشبكات الإجتماعية في التعليم :

- يقوم المعلم والمتعلم بأدوارٍ عديدة في التعليم القائم على ويب 2.0، لخصها حسن (2017، ص64) في التالي:
- أدوار المعلم:** يقوم المعلم بالعديد من الأدوار عند استخدام الشبكات الإجتماعية كنوع من منصات التعليم، منها:
- أ- تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه عبر أدوات الجيل الثاني للويب.
 - ب- تشخيص خصائص المتعلمين وتحديد احتياجاتهم.
 - ت- مراقبة أداء المتعلمين ومشاركتهم المختلفة عبر أدوات الجيل الثاني للويب.
 - ث- المشاركة في عمليات التفاعل والتواصل الإجتماعي مع المتعلمين.
 - ج- توزيع الأدوار والتكليفات والمهام البحثية على المتعلمين.
 - ح- تقويم تعلم المتعلمين من خلال عمل تقارير ورفعها على الموقع.
 - خ- الرد على إستفسارات المتعلمين وأسئلتهم ومساعدتهم في توضيح وشرح المفاهيم الجديدة.
 - د- توجيه المتعلمين إلى مصادر المعرفة.

أدوار المتعلم:

عند استخدام الشبكات الإجتماعية يكون المتعلم مؤلف ومشارك ومحرر للمحتوي، ويقوم بزيارة حسابات زملائه للاستفادة من وجهة نظرهم، كما يقوم بالمهام والأنشطة التي يكلفه بها المعلم ورفعها على الشبكة، ويتعاون مع نظرائه في بناء المعرفة من خلال التفاعل الإجتماعي، بالإضافة إلى أنه يثري المحتوى بالنقاش والمعلومات أو الصور، أو مقاطع الفيديو أو الروابط وغيرها (حسن، 2017، ص66).

الإيجابيات والفرص التي تقدمها الشبكات الإجتماعية لطلاب الجامعيين:

لخص عثمان (2017) أبرز الإيجابيات والفرص التي تقدمها الشبكات الإجتماعية للطلبة الجامعيين في الجوانب التالية:

أولاً: الجانب التعليمي

- تقدم مواقع التواصل الإجتماعي فوائد متعددة تدعم الطلبة في المجال التعليمي، فهي:
- أ- تدعم التعليم الفردي الذاتي والتعليم الجماعي عن طريق المجموعات البحثية و العلمية.
 - ب- تساهم في تحويل دور الطالب من المتعلم المتلقي السلبي إلى المتعلم الفعال المشارك في التعليم.
 - ت- تعزز التعليم التعاوني ومشاركة المعرفة بين الطلاب.
 - ث- توفر مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة الصوت، الصورة، والفيديو التي تدعم الكفاءة التعليمية.
 - ج- تحقق التفاعل بين الطلبة وبين أعضاء هيئة التدريس بحرية تامة دون خجل.
 - ح- تتيح التواصل السريع بين الطلاب بعضهم البعض بفعالية دون مواعيد مسبقة أو ساعات محددة.

ثانياً: الجانب الإبداعي

تُعد الشبكات مصدراً قوياً لتنمية الإبداع العلمي لدى الطلبة وذلك لأنها تتيح المشاركة والمناقشة حول المعلومات الدراسية بين الطلبة وثنمي التفاعل الإبداعي. وتسمح بالتعليق على المشاركات وإبداء الرأي ووجهات النظر وهذا يحفز التفكير الناقد لدى الطلبة (أطميزي، 2013، ص 142).

ثالثاً: الجانب المعلوماتي الثقافي

يكتسب الطلبة معلومات ثقافية قيمة من مواقع التواصل الاجتماعي الشيء الذي ينمي الثقافة العامة لدى الطلبة في كل مجالات الحياة. ويكسب الطلبة للمعارف الجديدة من المجالات الأخرى والتي لها علاقة بمجالات دراستهم. كما أنها تثرى عادة القراءة والإطلاع.

رابعاً: الجانب المهاري

تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الحاسب الآلي وتنمية مهارات الكتابة والتعبير.

خامساً: الجانب الاجتماعي

لمواقع التواصل الاجتماعي أثر اجتماعي بارز يدعم الطلبة في العملية التعليمية مثل التعارف وتكوين علاقات إجتماعية وتوطيد العلاقات بين الطلبة وزملائهم، وتشجيع الأعمال والمشاركات التطوعية في مجال العلم. أساليب استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في التعليم:

ذكر سرحان (2016) أنه يمكن للمعلم أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من خلال عدد من الأساليب والوسائل، أهمها:

أ- يمكن للمعلم أن ينشئ مدونة لمادته تحوى شرحاً للمادة والتمارين المرافقة لها ويدعمها بفيديوهات وبروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح آفاق الطلاب وتخرجهم عن قيد الكتاب الدراسي التقليدي دون أي إخلال بالمدونة العلمية.

ب- استخدام المجموعات المغلقة التي يوفرها موقع فيسبوك حيث يُمكن للمعلم أن يُنشئ مجموعة خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية يقوم هو أو الطلاب بطرحها، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس دون أن يضيف إليهم عبء تعلم برامج إلكترونية معينة أو جهد خاص للحصول على المعرفة.

ت- تويتر هو المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المتخصصين في مجالات مختلفة، وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على تويتر وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرّسهم خارج حدود المنهج الدراسي.

ث- الصوت والصورة هي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا ولا يُمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها، وهنا يمكن للمعلم أن يستغل ذلك بأن يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية ومشاركتها عبر اليوتيوب.

ج- يمكن أن يعتمد المعلم على توفير نشاطات طلابية وتمارين وامتحانات إلكترونية عبر استخدامه للمنصات الإلكترونية التي توفر تلك الأدوات مثل منصة edmodo الاجتماعية التي تجمع بين مزايا الفيسبوك ونظام إدارة التعليم (الفايد، 2015).

وتعتبر الخدمات المتنوعة للشبكات الإجتماعية من أهم تقنيات الجيل الثاني من الويب، إلا أنها لم تخلو من النقد الشديد، كحال أي أداة في الدنيا، من الإعتداء على الخصوصية والتجسس ونشر الأفكار الهدامة، وتضييع الوقت، والمحاباة، والإبتزاز، والسعي للهيمنة على قيم العالم الثالث... وغيرها.

معوقات توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم:

هناك معوقات تحول دون استخدام الشبكات الإجتماعية في التعليم لخصها (منصور، 2015، ص56) في الآتي:

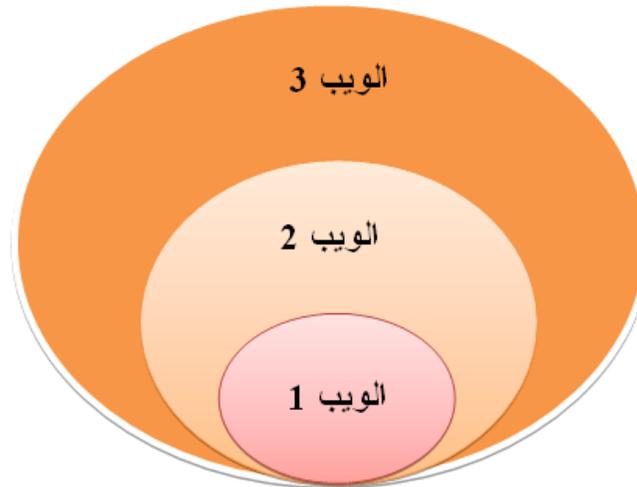
- أ- عدم وعي الطلاب والمعلمين بهذا النوع من التعليم.
- ب- صعوبة تقبل المعلمين إلى التقنية والتغير التربوي.
- ت- الحاجة إلى تدريب وتأهيل الطلاب والمعلمين لهذه التقنية والتعود عليها.
- ث- توفير البنية التحتية للإنترنت عالي السرعة.
- ج- عم استقرار الكهرباء حيث يُعد الإنقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل مشكلة تواجهها المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر، إذ يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي توصل إليها أو تحتاج إلى عملية بحث جديدة.

III. الجيل الثالث (الويب الدلالي) 3.0

يُعبّر عن ثورة الويب الحديثة ويشير إلى مستقبل الويب في الأبداع في عالم الأنترنت فهو يفكر مثل الإنسان. فهو الويب الذي سيكسر الحواصيب ليكون موجوداً في الهواتف المحمولة والعادية والتلفاز والتلاجة وحتى في الأجهزة التي لم تختراع بعد، فكل شيء سيكون معه انترنت (الأكلبي، 2012). تبعاً للنجار (2013، ص11) فإن الويب 3.0 يتميز بالعديد من المميزات التي تجعله يفوق أجيال الويب السابقة له، أهمها:

- أ- التعامل بمنطقية مع البيانات، ومحاولة محاكاة العقل البشري .
- ب- تطوير عمليات البحث بحيث تبحث عن الكلمات ومرادفاتها ومشتقاتها ومكوناتها ودلالاتها.
- ت- إمكانية التحديث المستمر وبشكل آلي .
- ث- توظيف إمكانيات الذكاء الصناعي في خدمة العمل.

ويوضح الشكل (1) العلاقة بين أجيال الويب الثلاثة.



شكل (1): العلاقة بين أجيال الويب الثلاثة (الفار، 2012، ص364)

الاتجاهات

الاتجاه عبارة عن إطار مرجعي يزودنا بالمعلومات التي تجعلنا نشعر بالآخرين أو نتضامن معهم أو نحصل على دعمهم، ونحن نتعلم اتجاهاتنا من الحياة ومن خبراتنا الشخصية ومن تأثير الآخرين علينا كالأسرة، الأصدقاء، المدرسة، وسائل الإعلام، من ردود فعلنا العاطفية، ومن الحياة. وهو بناء إفتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين (جوته، 2010).

الاتجاه نحو الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية

يُعتبر الاتجاه نحو الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية من أهم نواتج التفاعل الإجتماعي الذي يحدث في المجتمعات التي تستخدم الإنترنت، وهذا الاتجاه يتكون لدى كل باحث أو مستفيد، وهذا الأخير بدوره ينمي إتجاهه نحو الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية (جوته، 2010).

الهندسة الكهربائية

هي تخصص يهتم بدراسة الطاقة الكهربائية وتطبيقاتها المختلفة في مجال الإلكترونيات وإمداد الطاقة وغيرها، وترجع أهمية الهندسة الكهربائية في كونها تتداخل في العديد من قطاعات الصناعة والأنشطة المدنية المختلفة، فهي تقريباً عصب الحضارة المدنية في وقتنا الحالي. وتهتم هندسة الكهرباء بالأمر المتعلقة بنظم الكهرباء عالية الجهد مثل نقل الطاقة والتحكم في المحركات، والدوائر الكهربائية، والمولدات، والمحولات (عبد الفتاح، 2018).

وتُعد كلية الهندسة الكهربائية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من أشهر الكليات في السودان وقد أُطلق عليها مؤخراً مدرسة الهندسة الكهربائية والنوية، وتتمثل رسالتها في إعداد الطلاب لحياة مهنية منتجة في مجال القوى والآلات الكهربائية وفي مجال المعالجات الدقيقة والتحكم. وعند التخرج يكون الطلاب قد تعلموا مهارات التفكير النقدي، وإملاك المهارات اللازمة للمهندس الممارس في مجال القوى والماكينات الكهربائية أو مجال المعالجات الدقيقة أو مواصلة الدراسات العليا.

عرض ومناقشة النتائج

يحتوي هذا الجزء على تحليل ومناقشة البيانات التي تم جمعها بواسطة إستبانة الطلاب ومقابلة أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة قسم الكهرباء بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

➤ مدى استخدام طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الهندسة قسم الكهرباء للإنترنت في الأغراض الأكاديمية؟

الأداة التي أجابت على هذا السؤال هي الاستبانة ودعمتها المقابلة حيث تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت للأغراض الأكاديمية. الجدول (1) يوضح إجابات الطلاب عن مدى استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية.

يتبين من الجدول (1) أن:

- الغالبية العظمى من الطلاب يستعينون بالإنترنت للحصول على المعلومات في وقت وجيز.
- أقل من نصف الطلاب يستخدمون البريد الإلكتروني للتواصل مع الأساتذة. في حين أن غالبية الطلاب يستخدمونه لتبادل المعلومات فيما بينهم. أتفتت هذه النتيجة مع المقابلة حيث أكد

المقابلون أنهم لا يستخدمون البريد الإلكتروني مع الطلاب، وذلك للأسباب التالية:

➤ بعض الأساتذة يعتبرونه نوع من الخصوصية ولذلك كان أحد المقابليين يستخدم أحد الطلاب كأمين أكاديمي فيرسل المعلم إلى الطالب في بريده الإلكتروني والطالب بدوره يرسلها إلى زملائه الطلاب ولكن لم تنجح هذه الفكرة كثيراً نسبة لعدم توفر الإنترنت بالطريقة الكافية لدى الطلاب نسبة للتكلفة المادية العالية والتي تعتبر من المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت.

جدول رقم (1): التوزيع التكراري والنسبي لاستخدام طلاب الهندسة الكهربائية للإنترنت في الأغراض الأكاديمية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	46	49	1	3	1
أستعين بالإنترنت للحصول على المعلومات في وقت وجيز .	46.0	49.0	1.0	3.0	1.0
2	14	26	15	19	26
أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع أساتذتي.	14.0	26.0	15.0	19.0	26.0
3	35	37	4	14	10
أستخدم البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات مع زملائي.	35.0	37.0	4.0	14.0	10.0
4	17	28	15	24	16
أشارك في المنتديات العلمية بمعلوماتي.	17.0	28.0	15.0	24.0	16.0
5	54	27	9	8	2
توفر لي شبكة الإنترنت معلومات لا توفرها لي مكتبة الجامعة.	54.0	27.0	9.0	8.0	2.0
6	41	37	14	6	2
أستفيد من الإنترنت في تجويد المشاريع العلمية التي أقدمها.	41.0	37.0	14.0	6.0	2.0
7	55	41	1	3	0
تمكنتني الإنترنت من مواكبة التطورات التقنية في مجال دراستي.	55.0	41.0	1.0	3.0	0.0
8	45	40	10	5	0
أستخدم الإنترنت للاطلاع على آخر المستجدات في مجال تخصصي.	45.0	40.0	10.0	5.0	0.0

➤ بعضهم يري أن الطالب زمنه ينتهي بالجامعة وباقي ساعات اليوم لأسرته.

➤ والبعض الآخر لا يحبذوه نسبة لعددية الطلاب الكبيرة.

- أقل من نصف الطلاب يشاركون في المنتديات العلمية بمعلوماتهم.
- غالبية الطلاب يوافقون على أن شبكة الإنترنت توفر معلومات لا توفرها لهم مكتبة الجامعة.
- غالبية الطلاب يستفيدون من الإنترنت في تجويد مشاريعهم العلمية. أتفقت هذه النتيجة مع المقابلة حيث أكد المقابلون أن الطلاب يستخدمون الإنترنت في البحوث والمشاريع الجامعية.
- الغالبية العظمى من الطلاب يرون أن الإنترنت تمكنهم من مواكبة التطورات التقنية في مجال الهندسة الكهربائية.
- غالبية الطلاب يستخدمون الإنترنت للاطلاع على آخر المستجدات في مجال الهندسة الكهربائية.

ومن هذا نستنتج أن طلاب الهندسة الكهربائية يستخدمون الإنترنت للأغراض الأكاديمية.

➤ ما مدى استخدام طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الهندسة قسم الكهرباء للإنترنت في تطوير معارفهم الأكاديمية؟

الأداة التي أجابت على هذا السؤال هي الاستبانة حيث تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت لتطوير

معارفهم الأكاديمية. الجدول (2) يوضح إجابات الطلاب.

يتبين من الجدول (3) أن:

- أقل من نصف العينة يدخلون على مواقع الجامعات العالمية للاطلاع والاستفادة من مقرراتها، وأكثر من ربع العينة ليس لديهم فكرة عن هذه المواقع.
- معظم أفراد العينة يستفيدون من الرسوم المتحركة الموجودة على الإنترنت في مراجعة طرق توصيل اللآلات بوضوح في حين حُمس العينة ليس لديهم دراية عنها.

جدول رقم (2): التوزيع التكراري والنسبي لاستخدام طلاب الهندسة الكهربائية للإنترنت لتطوير المعارف الأكاديمية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1 ادخل على مواقع الجامعات العالمية للاطلاع والاستفادة من مقرراتها	13	32	29	16	10
2 استفيد من الرسوم المتحركة علي النت في مراجعة طرق توصيل الالات	28	39	13	12	8
3 أستخدم الانترنت للحصول على دورات تدريبية في تخصصي.	31	35	17	14	3
4 تمكيني الإنترنت من مشاهدة فيديوهات للآلات الكهربائية التي لا توفرها	53	40	4	2	1
5 أستخدم برامج المحاكاة الموجودة علي الانترنت لمعرفة كيفية عمل الالات	40	33	16	9	2
6 أستخدم برامج المحاكاة الموجودة علي النت لمعرفة كيفية عمل الالات	37	18	26	15	4
7 أستخدم الانترنت في مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد للآلات الكهربائية.	42	39	7	9	3
8 أستخدم الانترنت في مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد للآلات الكهربائية.	42.0	39.0	7.0	9.0	3.0
9 أستخدم الانترنت في مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد للآلات الكهربائية.	38	33	13	15	1
10 أستخدم الانترنت في مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد للآلات الكهربائية.	38.0	33.0	13.0	15.0	1.0
11 أستخدم الانترنت في مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد للآلات الكهربائية.	43	35	13	6	3
12 أستخدم الانترنت في مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد للآلات الكهربائية.	43.0	35.0	13.0	6.0	3.0

- معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت للحصول على دورات تدريبية في الهندسة الكهربائية بينما حُمس العينة ليس لديهم دراية بهذه الدورات.
- غالبية العظمى من العينة يشاهدون فيديوهات للآلات الكهربائية التي لا توفرها معامل وورش الجامعة.
- غالبية العينة يستخدمون برامج المحاكاة الموجودة على الإنترنت لمعرفة كيفية عمل الآلات الغير متوفرة في ورش الجامعة بينما حُمس العينة ليس لديهم علم بها.
- أكثر من نصف العينة يستخدمون برامج المحاكاة الموجودة على الإنترنت لمعرفة كيفية عمل الآلات المعقدة بينما أكثر من ربع العينة ليس لديهم علم بها.
- غالبية العظمى من العينة يستفيدون من الإنترنت في مشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد للآلات الكهربائية.
- غالبية العينة يستفيدون من المنتديات العلمية في تطوير معارفهم بينما أقل من حُمس العينة ليس لديهم دراية عن هذه المنتديات.

• الغالبية العظمى من العينة ترى أن شبكة الإنترنت تساعدها في تطوير المهارات في مجال الكهرباء بينما أقل من خمس العينة ليس لديهم معرفة عن أن الإنترنت يمكن أن تساعد في تطوير مهاراتهم في مجال الكهرباء.

يتضح مما سبق أن أفراد العينة يستخدمون الإنترنت لتطوير معارفهم الأكاديمية وحتى الذين لا يستخدمونها يرجع سبب عدم استخدامهم لعدم درايتهم بها، لذلك فإن عمل ورش تنويرية عن فوائد استخدام الإنترنت يمكن أن يجعلهم يستخدموها ويستفيدون منها. كما يمكن أن يكون نسبة لعدم توفر الإنترنت لدى هؤلاء الطلاب لأنهم لا يستطيعون تحمل تكلفة الإنترنت خصوصاً للفيديوهات وبرامج المحاكاة لأنها تتطلب إنترنت عالي السرعة وتستهلك حجم كبير من النت، وهذه تعتبر من المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية. ومن هذا نستنتج أن طلاب الهندسة الكهربائية يستخدمون الإنترنت لتطوير معارفهم الأكاديمية.

➤ إلى أي مدى يستخدم طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية الهندسة قسم الكهرباء المواقع

الإجتماعية للترفيه مقارنة باستخدامها في الأغراض الأكاديمية

الأداة التي أجابنا على هذا السؤال هي الاستبانة ودعمتها المقابلة حيث تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي للترفيه أكثر من استخدامهم لها في الأغراض الأكاديمية. الجدول (3) يوضح إجابات الطلاب عن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

جدول رقم (3): التوزيع التكراري والنسبي لاستخدام طلاب الهندسة الكهربائية للإنترنت في مواقع التواصل

الإجتماعي مقارنة باستخدامها في الأغراض الأكاديمية

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	أستخدم شبكات التواصل الإجتماعي لمشاركة المعلومات في مجال تخصصي	18	26	40	12	4
2	أقضي معظم ساعات اليوم في الدردشة على مواقع التواصل الإجتماعي	25	26	24	20	5
3	أستفيد من المجموعات الأكاديمية الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معلوماتي.	23	32	26	16	3
4	أستخدم مواقع التواصل للتواصل الأسري.	31	30	20	16	3
5	أستخدم مواقع التواصل للترفيه.	33	39	20	6	2
6	أقوم بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو المفيدة في مجالي الدراسي عبر مواقع التواصل الإجتماعي.	15	18	35	23	9
7	أستخدم مواقع التواصل لمناقشة المقررات الدراسية مع الزملاء.	18	33	21	18	10
8	أشترك في مجموعات علمية على مواقع التواصل لمناقشة متطلبات التخصص.	17	23	18	28	14
9	أستخدم اليوتيوب لمشاهدة الفيديوهات الترفيهية.	26	23	30	16	5
10	أستعين بفيديوهات اليوتيوب لمعرفة الطرق المختلفة لتوليد الكهرباء.	23	26	24	16	11
11	أستعين بالمنتديات العلمية لمتابعة التحارب العملية عن شبكات	23	26	24	16	11
		11	24	28	19	18

يتبين من الجدول (3) أن:

- أقل من نصف العينة يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي لمشاركة المعلومات في مجال التخصص، والنصف الآخر يستخدمها أحياناً بينما أقل من خمس العينة نادراً ما يستخدمها أو لا يستخدمها أبداً.
 - نصف أفراد العينة يقضون معظم ساعات اليوم في الدردشة على مواقع التواصل الإجتماعي بينما النصف الآخر معتدل في استخدام الدردشة.
 - نصف أفراد العينة يستفيدون من المجموعات الأكاديمية الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معلوماتهم بينما ربع العينة يستخدمها أحياناً والربع الأخير إما أنه نادراً ما يستخدمها أو أنه لا يستخدمها نهائياً.
 - غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل للتواصل الأسري بينما خمس العينة يستخدمها أحياناً والبقية يستخدمونها في بعض الأحيان.
 - غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل للترفيه بينما خمس العينة يستخدمها أحياناً والبقية يستخدمونها في بعض الأحيان.
 - فقط ثلث العينة يقومون بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو المفيدة في مجال الدراسة عبر مواقع التواصل الإجتماعي والثلث الثاني يقوم بذلك أحياناً أما الثلث الأخير فيستخدمها نادراً أو أنه لا يستخدمها نهائياً.
 - نصف العينة يستخدمون مواقع التواصل لمناقشة المقررات الدراسية مع الزملاء بينما خمس العينة يقوم بذلك أحياناً والبقية يقومون بذلك في بعض الأحيان أو لا يقومون به أبداً.
 - أقل من نصف العينة يشتركون في مجموعات علمية على مواقع التواصل لمناقشة متطلبات التخصص بينما ثلث العينة يشتركون أحياناً والبقية لا يشتركون في مجموعات علمية.
 - نصف أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب لمشاهدة الفيديوهات الترفيهية وثلثها أحياناً يستخدم اليوتيوب للترفيه بينما الخمس فقط لا يستخدمه للترفيه.
 - نصف أفراد العينة يستعينون بفيديوهات اليوتيوب لمعرفة الطرق المختلفة لتوليد الكهرباء بينما ربع العينة أحياناً يستعينون بها والربع الأخير نادراً ما يستعين بها أو نهائياً لا يستعين بها.
 - فقط ثلث العينة يستعينون بالمنتديات العلمية لمتابعة التجارب العملية عن شبكات التوزيع بينما ثلث العينة أحياناً يستعينون بها والثلث الأخير نادراً ما يستعين بها أو نهائياً لا يستعين بها.
- يتضح مما سبق أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من قبل أفراد العينة يُركز أكثر على الترفيه، وهذا يتوافق مع نتائج المقابلة حيث أفاد المقابلون أن الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي للترفيه بصورة مفرطة الشيء الذي يمكن أن يؤثر سلباً على مستواهم الأكاديمي. وهذا ما أكدته البيانات العامة لعينة الاستبيان بأن أغلبية الطلاب يقضون معظم ساعات اليوم في الدردشة وأحياناً يقومون بمشاركة الصور والفيديوهات في مجال دراستهم عبر مواقع التواصل وهذا يتناقض مع إجاباتهم في المحور الثاني عن استخدامهم للإنترنت في الأغراض الأكاديمية إذ كانت إجاباتهم أوافق في معظم الأسئلة.

ومن هذا نستنتج أن طلاب الهندسة الكهربائية يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي للترفيه أكثر من استخدامهم لها

في الأغراض الأكاديمية.

➤ ما هي المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية لطلاب جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا كلية الهندسة - قسم الكهرباء؟

الأداة التي أجابت على هذا السؤال هي الاستبانة ودعمتها المقابلة حيث تبين وجود معوقات تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية. الجدول (4) يوضح إجابات الطلاب عن المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية.

جدول رقم (4): التوزيع التكراري والنسبي للمعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية

لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	رقم
14	34	15	23	14	ضعف إلمامي باللغة الإنجليزية يعيق من استخدامي لشبكة الإنترنت.	1
14.0	34.0	15.0	23.0	14.0		
6	18	19	28	29	صعوبة التواصل مع الأساتذة عن طريق خدمة الإنترنت لعدم قناعتهم بمشاركة حساباتهم الالكترونية مع الطلاب.	2
6.0	18.0	19.0	28.0	29.0		
5	9	12	31	43	التكلفة المادية العالية لتوفير خدمة الإنترنت الجيدة.	3
5.0	9.0	12.0	31.0	43.0		
7	29	25	28	11	عدم ثقتي في مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت.	4
7.0	29.0	25.0	28.0	11.0		
12	14	20	29	25	بعض أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم القناعة اللازمة لاستخدام الإنترنت في التعليم.	5
12.0	14.0	20.0	29.0	25.0		
12	38	15	21	14	صعوبة إيجاد المعلومات التي أريدها.	6
12.0	0.38	15.0	21.0	14.0		
4	7	10	34	45	ازدحام شبكة الإنترنت في بعض الأوقات يؤثر سلباً على استخدامي لها.	7
4.0	7.0	10.0	34.0	45.0		
4	6	15	25	50	البيئة في الجامعة لا تشجع على استخدام الانترنت في التعليم.	8
4.0	6.0	15.0	25.0	50.0		
0	3	10	17	70	سرعة الانترنت بالجامعة بطيئة.	9
0.0	3.0	10.0	17.0	70.0		
0	3	13	25	59	أجهزة الحاسوب بالجامعة رديئة .	10
0.0	3.0	13.0	25.0	59.0		
1	2	8	22	67	عدم استقرار التيار الكهربائي.	11
1.0	2.0	8.0	22.0	67.0		

يتبين من الجدول (4) أن:

- ثلث العينة أقرروا بأن ضعف إلمامهم باللغة الإنجليزية يعيق من استخدامهم للإنترنت في الأغراض الأكاديمية، وأقل من الخمس يقولون أنها أحياناً تؤثر بينما نصف العينة تقريباً يقولون أنها لا تؤثر .
- أكثر من نصف العينة يجدون صعوبة في التواصل مع الأساتذة عن طريق الإنترنت لعدم قناعتهم بمشاركة حساباتهم الإلكترونية مع الطلاب بينما ربع العينة لا يدرى، ويمكن أن يعزى ذلك بأنه لم يجرب ذلك على الإطلاق وبقية العينة يقولون أنهم لا يجدون صعوبة في ذلك. وهذا يتوافق مع ما ورد في المقابلة.
- غالبية العينة تجد أن تكلفة خدمة الإنترنت الجيدة عالية ولا تتناسب معهم كطلاب.
- أكثر من ثلث العينة لا يثقون في مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت والثالث الثاني لا يدرى

- ربما لأنه لا يستخدم معلومات الإنترنت أما الثلث الأخير فيثق بتلك المعلومات.
- أكثر من نصف العينة يعتقدون أن بعض أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم القناعة الكافية لاستخدام الإنترنت في التعليم، لكن كان رأي المقابلون مختلفاً حيث أكدوا أن لديهم القناعة بذلك ولكن توجد بعض العوامل التي تحد من استخدامهم للإنترنت في تعليمهم، منها الأعداد الكبيرة والمتزايدة للطلاب، وعدم توفر الإنترنت بالجامعة، وبالإضافة إلى أن موقع الجامعة غير مُفعل ولايسع لرفع المحاضرات عليه.
 - ربع العينة يجدون صعوبة في إيجاد المعلومات التي يريدونها من الإنترنت. وخمس العينة لا يدري ربما لأنه لا يستخدم الإنترنت للبحث عن معلومات بينما أكثر من نصف العينة يجد ما يبحث عنه بسهولة.
 - الغالبية العظمى من العينة ترى أن إزدحام شبكة الإنترنت في بعض الأوقات يؤثر سلباً على استخدامهم للإنترنت.
 - غالبية أفراد العينة يعتقدون أن البيئة في الجامعة لا تشجع على استخدام الإنترنت في التعليم وهذا يتفق مع إجابة المقابلة، وكان من ضمن الأسباب أعداد الطلاب الكبيرة التي لا تقابلها التجهيزات المناسبة.
 - الغالبية العظمى من العينة ترى أن سرعة الإنترنت بالجامعة بطيئة.
 - الغالبية العظمى من العينة ترى أن أجهزة الحاسوب بالجامعة رديئة.
 - الغالبية العظمى من العينة ترى أن عدم استقرار التيار الكهربائي يعيق من استخدامه للإنترنت.
- مما سبق ومن خلال تحليل الاستبانة نجد أن كل إجابات أفراد عينة الدراسة عن البنود توضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة والمقابلون يوافقون على وجود معوقات تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية، عدا بعض العبارات وهي مستوى اللغة الإنجليزية حيث أفاد الطلاب أن اللغة الإنجليزية لأتعد مُعوق يحد من استخدامهم للإنترنت، بالإضافة إلى عبارة الثقة في مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت وصعوبة إيجاد المعلومات على الإنترنت حيث أفاد الطلاب أنها لا تحد من استخدام الإنترنت.
- ومن هذا نستنتج أنه توجد عدد من المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية لطلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الهندسة - قسم الكهرباء.

الإستنتاجات:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1. يستخدم طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الهندسة قسم الكهرباء الإنترنت للأغراض الأكاديمية.
2. يُؤدي استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية من قبل طلاب جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء الي تطوير معارفهم الأكاديمية.
3. يستخدم طلاب جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء الإنترنت في الأغراض الإجتماعية أكثر من استخدامه في الأغراض الأكاديمية.

4. هنالك عدد من المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في الأغراض الأكاديمية من قبل طلاب جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. توفير مكتبة إلكترونية وإنترنت ذو ساعات عالية ليستخدمها الطلاب الذين لا تتوفر لديهم هواتف ذكية.
2. توفير شبكة واي فاي داخل الجامعة ليتمكن جميع الطلاب من مشاهدة الصور وتحميل الفيديوهات دون أن تحدهم ساعات الإنترنت.
3. حث الطلاب علي استخدام مواقع التواصل للأغراض الأكاديمية وذلك بإنشاء مجموعات أكاديمية مع الأساتذة.
4. تذليل جميع المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت للأغراض الأكاديمية داخل جامعة السودان كلية الهندسة قسم الكهرباء.

قائمة المراجع:

1. أحمد، فائزة دسوقي. (2008). الويكي . المعلوماتية السعودية، وزارة التربية والتعليم، العدد (22).
2. أطميزي، جميل. (2013). نظم التعليم الإلكتروني وأدواته. ط2، مؤسسة فيلبس للنشر.
3. الأكلبي، علي بن ذيب. (2012). تطبيقات الويب الدلالي في بيئة المعرفة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج18، ع2.
4. جوته، نوال. (2011). اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية. دراسة ميدانية بجامعة جوتة.
5. حسن، هيثم عاطف. (2017). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية. ط1، السحاب للنشر.
6. الحلفاوي، وليد سالم محمد. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. خليفة، أمل كرم. (2014). المدخل في تكنولوجيا التعليم. مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
8. الخليفة، حسن جعفر و مطوع، ضياء الدين محمد عطية. (2014). مهارات الإتصال الفعال. ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
9. الدليمي، عبد الرازق. (2011). الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
10. سرحان، عماد. (2016). التواصل الاجتماعي والتعليم الإلكتروني، لا عذر للمدرسين بعد اليوم. استرجع في 9 يونيو 2017، من

<https://taelum.org/الاجتماعي-التواصل/>

11. عبد الفتاح، محمد أحمد. (2018). تاريخ وأعلام الهندسة الكهربائية. أسترجم في 5 أكتوبر 2018، من

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/خاص:تاريخ/هندسة_كهربائية



مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences

Available at

www.Scientific-journal.sustech.edu



Using Pictures Based Activities in Developing Oral Skills of Basic School Pupils Asma Faisal Elhussien¹; Abdelgadir Mohammed²; and Muntasir Hassan Elhafyan³

عنوان المؤلفين

ABSTRACT:

Pictures have a vital role in teaching and learning English as a foreign language. Teachers use pictures as a teaching instrument in order to facilitate the learning process. These pictures can be taken from different sources such as the internet, books, magazines and others. The objective of this paper is to measure the impact of using picture based activities on enhancing oral communication among Sudanese basic schools Pupils. The study adopted the descriptive analytical method and a questionnaire was used to collect data from (40) EFL teachers at basic schools. (SPSS) was used to analyze data. The paper found that: Pictures affect students' oral skills, pictures are considered a flexible and visual instruction technique. The study recommended that: Teachers should use pictures based activities to enhance students' oral skills. Teachers should select coloured pictures in accordance with pupils' needs and interests.

Keywords: Picture – pictures based activities – oral

استخدام الأنشطة القائمة على الصور في تطوير مهارات تلاميذ مرحلة تعليم الأساس

المستخلص:

للمصور دور هام في تعليم وتعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. يستخدم المعلم الصورة كوسيلة تدريس من أجل تسهيل عملية التعلم. الهدف من هذه الورقة هو قياس أثر استخدام الصورة كنشاط أساسي لتحسين التواصل الشفوي لدى طلاب مرحلة تعليم الأساس في المدارس السودانية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من (40) معلماً من معلمي مدارس مرحلة تعليم الأساس لولاية الخرطوم. تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. توصلت الورقة للنتائج التالية: تؤثر الصورة تأثيراً إيجابياً على التخاطب الشفوي للطلاب. تعتبر الصورة وسيلة تعليمية مرنة ومرئية. أوصت الدراسة بأن يقوم: على المعلم اختيار صور ملونة تتوافق مع أهداف الدروس واحتياجات واهتمامات الطلاب.

كلمات مفتاحية: الصورة – الصورة كنشاط أساسي – التخاطب

Study Problem

1.1 Introduction

The present study tries to shed light on the most effective activity to improve oral communication which is also called picture based activities and investigate its influence upon English learners, and how these techniques should be highly regarded from teachers and learners to achieve its goal. One other way to make use of pictures in speaking activities is to give students just one picture and have them describe what is that picture About. For such activities pupils are given different pictures, so pupils discuss the

pictures with their groups, then spoken person for each group describes the picture to the whole class. These activities foster the creativity and imagination of the learners as well as their speaking skill.

On the other hand, in the different picture activities students can work in pairs where each couple is given two different pictures for example a picture of boys playing football and another picture of girls playing tennis. Students in pairs discuss the similarities and difference. It is called picture –based activities (describing pictures, and picture differences are a great way to start).

1.2 Study Problem

The problem which the present study attempts to investigate is that the pupils of Basic schools cannot communicate orally as a result of ignorance of the most important activities that strongly contribute to enhancing oral skills which are also called describe pictures. It is observed that these activities are commonly ignored by teachers who teach English language at Sudanese Basic schools. Therefore this neglect strongly affected pupils' oral skills.

1.3 The Goal This Study

To measure the impact of using picture based activities on enhancing English oral communication Skills among Sudanese basic school pupils.

1.4 Study Hypothesis

Picture based activities have strong influence on promoting oral communication among Sudanese basic school pupils, it is used commonly in teaching English language.

15 Study Importance

This study will be beneficial to both basic school pupils and teachers of English language. The result of this study will be implemented to promote the secondary school students performance to use pictures based activities to enhance English oral communication.

1.6 Study Limit

The present study will be limited to academic year (2018-2019), and also will be limited to EL-Amarat Model Basic School Khartoum Locality, Khartoum State.

1.7 Study Terms

1.8 1 Picture

Oxford Advanced learners' Dictionary which defined the term pictures" Whether it is as an object a painting or drawing .etc. that shows a scene. According to Andrew Wright (1989 :2) " Pictures are not just an aspect of method by through their representation of places, object, and people they are an essential part of the overall experiences".

2.8.2 Visual Aids

Definitions indicate the visual aids as “thinking process”. There is relation between the visual and the way we are thinking. The mental picture we visualize when we speak. Boyed (2004:12) explains that: “An important way to keep the audience listening to you the audience se mental pictures as you speak – we tend to think in pictures.

2. Literature Review and Previous Studies

Theoretical Frame

2.1.1 Definition of Visual Aids

Many writers define visual aids differently but most of these definitions indicate the visual aids as “thinking process”. There is relation between the visual and the way we are

thinking. The mental picture we visualize when we speak. Boyed (2004:12) explains that:

“An important way to keep the audience listening to you the audience sees mental pictures as you speak – we tend to think in pictures. For visualize a specific river familiar to you. So it be hooves the speaker to develop material that will point pictures in the minds of the audience”.

There is no doubt that pictures attract attention and interest not only because they show new views of the past, the future and the far away but because they do this in a direct way. A skillful teacher will also use them to encourage learner to turn their thoughts into words. These materials are sometimes known as realia”. Berwuld (1987:3) thinks that:

“Realia refers to objects, not copies models or representations. From a particular culture (and)one designed. For use in real life situations not for use as instructional tools, Realia and other authentic materialsprovide a wide range of printed and spoken messages that can be used as primary or secondary material in alanguage classroom”.

Visual aids and realia have some function and can be used in the classroom effectively. Visual aids are considered as effective teaching aids. Hot (1995: 121) provides the following “basic kit” of teaching aids, including objects, games and materials”.

- 1- Realia: clocks, food, items, a calendars fruits and maps, food containers, house hold objects and the classroom objects.
- 2- Flash cards: pictures woods and signs.
- 3- Pictures or photographs, personal, magazine.
- 4- Over head projector, transparencies.
- 5- Pocket chart for numbers, letters, and pictures.

According to Collins English Dictionary (1991:23) “*devices, such as film, slides, models and black board that display in visual form material to understood or remembered*”, but Keller (1997:1) notices that:

“Visual aids: vision is also general methods for devices that assist with vision include screen readers. Screen enlargers, magnifiers large type books taped books, form graphics, synthesizers and scanners.”

2.1.2 The Importance of Visual Aids

Visual aids are necessary and very important method for training and learning English, above all they motivate learning and provide varieties which avoid boredom in the teaching method. Ashby: (1975:26-62) states " Any technology which increases the rote of learning , enables the teacher to teach less and the learner to learn more."

There is no doubt that the devices called, (audio visual aids) do contribute to this end. They provide two channels of access to the mind which can be used simultaneously, through the eye and the

ear. *"Using aids simplifies the learning process, evoke interest in the foreign language helps the teacher utilize his time, motivate pupils to practice the language provides language experience to improve communicative competence"*.

Visual aids can be used at any stage of lesson to help in presenting new language or introducing a topic. Doff, (1978:81) mention that: *"Good visual aids are not used once, but again and again can be shared by different teachers"*. Davies and pears (2000:14) states opinion is must be a genuine purpose for reading or listening to the material in the first place they state that:

" Topics can be a rich source of motivation in English language classroom. Teacher way use authentic materials of personal interest for example magazine, newspaper , articles, cassettes of songs, and videos of television programmers".

2.1.3 Definition of a Picture

There are many different ways to define the term picture in context of language teaching never less the most popular definition is offered by Oxford Advanced learners' Dictionary which defines that term pictures" a painting or drawing .etc. that shows a scene. According to Andrew Wright (1989 :2) *" Pictures are not just an aspect of method by through their representation of places, object, and people they are an essential part of the overall experiences"*. In other words learners will have experiences in comprehending a new object thanks to pictures that facilitate this process, moreover they help them to imagine more efficiently. Wright (1990: 64) defines pictures s: *" Two dimensional visual representation of person place or things photographs which are most common but sketches, Cartoon, morals, cottons charts graph and maps are widely used, picture may not only be worth a nouns and years or thousand riles through pictures, see people place, and things from area for outside their own experience. Cobuild (1987: 18) defined a picture as "a visual representation or image painted, drawn, photographed, or otherwise rendered on a flat surface."*Mckenchnie (1980 p.1357) defined the word picture in Webster Dictionary as an image of an object, person, or a scene produce on a flat/surface, especially by painting, drawing, or photography. It is obvious that the most outstanding feature of a picture is its visibility to learners; teachers can use it for a lot of pedagogical purposes. There are some vivid examples of common types of pictures such as: visible pictures printed in textbook; cut from magazines or newspapers; drawn on cards or boards, shown in slides in PowerPoint programs.

Furthermore, a definition was provided about pictures by Accurate and Reliable Dictionary:

- The art of painting.
- A representation of anything (as a person, a landscape, a building) upon, paper, or other surface, produced by means of painting, drawing, or photography.
- Graphic art involving an artistic composition made by applying paints to a surface.
- A visual representation produced on a surface.
- A clear mental image.
- A graphic or vivid verbal description. (Accurate and Reliable Dictionary, 2004-2010 Macmillan Dictionary gave definitions to the term picture:
- Drawing, painting, or photograph.
- An image on a television, video, or computer screen.

Generally speaking, pictures are considered as a kind of visual instruction materials that might used to develop and support motivation in creating a positive attitude to learn and teach English language and sustain language skills.

2.1.3 Types of Pictures

According to Wright (1989), there are several types of pictures to use

Check Chart for Picture

Teachers can utilize this type of pictures so as to exploit thoughts about certain ways of using pictures that they choose. First, when special thoughts appear, in order to keep the pictures, instructors could write it on the back of picture or on an envelope. Second, when general thoughts appear, they might file the picture in the general subject file.

Picture of Single Objects

Generally this kind of picture refers to description of particular subject on account of pointing to a unique topic, for instance: talking about food, cars, animals, clothes, gifts and everyday objects.

Pictures of One Person

These types of picture make the learner guess the individuals' appearances, the social situations of the person, and also their thoughts and emotions.

Pictures of Famous People

Teachers portray pictures of famous people to their learners and then they inform them about their identity, character as well as the physical description.

Pictures from History

These sorts of pictures are used by teachers in order to illustrate scenes, customs and objects from the history. The use of past tense form is required in pictures from history.

Fantasy Pictures

This kind of pictures can be removing from old children's books. They generally demonstrate daily activities, for instance, eating, sleeping, running, and other activities.

Pictures of Maps and Symbols

Their use occurred in the areas of daily life. For example: in road traffic booklets, holiday brochures, and other areas. In general, it is necessary to take in consideration the meaning and knowledge about the purposes and mission, as well as the function, and the right action concerning these symbols and maps.

2.1.4 Pairs of Pictures

They are beneficial. The form taken is like pair pictures; thus, pairs of pictures are used in matching activities instead of identical one in which learners are enquired to put the differences and similarities between all of them.

2.1.5 Sequence of Pictures

Cartoon strips and instruction of pictures are effective; they are usually found in newspaper as a funny drawing with comment under them. The strips could be used to contextualize a story or describe a process. Teachers can ask questions in order to assist the learners catch the meaning of the strip. For example: intermediate and advanced student can debate relevance between the drawing and the words as well as the context.

2.1.6 Student and Teachers' Drawing

Teachers could draw pictures to teach oral; learners could do the same to learn new words, some kinds of drawing may have efficiency to reach certain objectives, these alternative pictures provide a direct related source of pictorial material for the activities. Learners and teachers' drawing could reflect their individually and immediacy of special

quality. Therefore the same kinds of pictures are appropriate instead of others mostly for personal experiences. Betty Morgan Bowen (1973 cited in (Liza Fauziah, 2011 p.16), gave some types of pictures according to their shapes.

2.1.7 Wall Charts

They portray a phase of a subject, wall charts could be a product of photograph, artist's drawing, symbols, graph and text.

2.2.1.8 Wall Picture

Simply, this sort of pictures is a large description of scene or event or set of both, generally it is used with the full class. Wall pictures could take place of something for instance the sky, the sun, the cloud, the sea, and others. They are unreasonable to bring into classroom.

2.1.9 Flash Card

Word flashcard is a card with printed words; they are very effective to the teacher, because they illustrate the exact required objectives. Picture flashcards are beneficial in the case of representing single concept, for example: an object or an action.

2.1.10 Word Cards

They involve visual cards such as text magazine picture, drawing, maps, and diagrams. Thus, teachers should be aware about all the sorts of pictures and understand well which picture to be used in the EFL classes.

2.1.11 Teaching with Picture

As an addition to other forms of classroom materials teaching with objects offers a direct experience for students. Educational research over the past fifty years has clearly established that hand on learning is a rewarding, essential experience for all learners in addition to some children respond more readily to objects than they do to other more abstracts teaching materials. Thus teaching with objects can help those children achieve better understanding of topic presented, perhaps offering them a leadership role among their peers. Teaching with objects is also a powerful way to facilitate concept learning" the skill of classification which helps children develop high levels of reasoning and assessment abilities.

Teaching with object is an excellent means to enhance students sensory literacy allowing them to develop the hearing smell and even taste and to analyze and articulate that evidence.

Teaching with objects offers latitude for shaping lessons to student interests and needs" theory enhancing the polemical of these strives to be realized in the classroom.

Lessons incorporating objects are effectively carried out in small groups, allowing students to work co-operatively, share their learning with classmates and pool their knowledge, Group work also allows students to test their ideas in the relative security of small number of peers before sharing insight with class as a whole.

2.1.12 The Advantages of Using Pictures in Teaching English Language

Teachers have to be aware that teaching English to EFL classes is not an easy task to deal with, therefore they should bear in mind that the knowledge of bringing multiple techniques is needed. Pictures have a vital role in teaching and learning English as a foreign /second language. Gerlach and Elly (1980 :277) claim that, there are advantages of pictures as follows:

- Pictures are not expensive and generally available

- They deliver common experiences for the whole group.
- The visual detail makes it possible to study which would otherwise be impossible
- Pictures can help to prevent and correct misconceptions.
- Pictures offers stimulus to further study, reading and research. Visual evidence is a powerful tool.
- Visual evidence is a powerful tool.

2.1.13 Ways of Using Pictures as a Teaching Strategy

Teachers use pictures as a teaching strategy in order to facilitate learning process. These pictures can be taken from different sources such as internet, books, magazines and others; they can be in form of flash cards, large wall pictures, cues cards, photographs or illustration in textbook.

Pictures can be used in various ways as Harmer (2007) mentioned some of them.

2.1.14 Drills

This way is used by the teacher with student who has a lower level in learning vocabularies, as well as helping them to understand the topic they deal with. Teachers put learners in pairs and groups in classroom and distribute for them cards which contain certain words, after that pupils are asked to formulate a sentence dependent on the words found in the picture (card).

2.1.15 Communication (games)

Certainly pictures are functional for different communication tasks, particularly where they are included with a game, like describing, drawing activities. The learner describes a picture and his mates attempt to design the picture without seeing the basic one. Another optional proposal is to organize the class into four groups, for instance, group A, group B, group C and group D, then the teacher supplies each group with different pictures that displayed a separated series of a story, after that the teacher gives his/her students enough time to look and debate their pictures, later on the instructor collect the pictures from them and reform new groups with previous members, it means that he takes one from each group, after that he asked them to share the data and organize them in order to understand the story. Likewise, the pictures have an effective use in creative writing of pupils, teachers asked them to create story based on a certain number of pictures (at least 3pictures). Furthermore, he could enquire them to produce a conversation dependent on specific pictures; therefore they have to choose one card and start to build a dialogue on it (Harmer, 2007, p.135).

2.1.16 Using Picture to Motivate Students in Speaking Class

Using pictures will make a number of benefits in teaching a second language. Firstly, pictures can promote learners' interest in learning foreign language. Secondly, Byrne (1990) maintains that pictures can stimulate students' discussion and interpretation of the topic. Thirdly, students' imaginativeness can be inspired thanks to pictures and to visual aids. Moore (1982) assumed: "Visual aids, especially pictures and colorful posters can add much to the attractiveness and atmosphere of a classroom". Furthermore, Wright (1989) states that pictures can motivate students to take part in speaking activities.

2.1.17 Using Pictures As Based Activities Techniques In Speaking Lesson.

Methods to use pictures in speaking lesson

How to use pictures and when to use them depends a lot on the teachers (their ability, their flexibility and their purposes as well). In this study, there are two main kinds of

picture practice mentioned such as: Mechanical practice and communicative practice. To begin with, it is necessary for readers to differentiate these two types of using pictures.

According to Andrew Wright in *Picture for Language Learning* (1989):

Mechanical practice

In mechanical practice the teacher wants students to concentrate primarily on imitating the sound of the language and less concerned with meaning. In other way, with mechanical practice, the students concentrate chiefly on grammatical or phonological accuracy. Pictures

can be used to motivate the learner and to remind him or her what to say. In any case, the teacher usually knows exactly what the student should say.

Repetition

In this activity, the teacher points at the picture and ask students to repeat what they have said.

For example: Teacher points at a picture of two boys who have been fighting and says: "They have been fighting". Students repeated in chorus. In this case, students can make familiar with present perfect continuous tense and the expression of that tense.

Recombination

Recombination includes: question and answer, substitutions and transformations. Pictures motivate and cue responses non-verbally. The teacher often provides a sentence pattern to guide the students.

Example 1:

Yesterday they bought a cat hat T.V

The teacher can use a composite picture to ask variety of questions about it, usually concentrating on a teaching point.

For example: (Teacher wants to teach near future, she points to a girl who is obviously about to find a handbag in the picture and asks:

"What is the girl going to do"?

Student: The girl is going to find a handbag

Pronunciation

Pictures can be used to illustrate certain sounds. Pictures can be stuck on cards and the sound can be given under the picture.

2.2 Literature Review

2.2.1 Pamela I. Lavallo conducted a research entitled "The study of the Use of Picture Descriptions in Enhancing Communication Skills among the 8th-Grade Students—Learners of English as a Foreign Language" in (2017) in Chile. Teachers of English as a foreign language (EFL) encourage students to take a more active role in the oral activities in the classroom through different strategies. This study examines the use of picture descriptions as a strategy to develop and enhance communication skills among the eighth-grade students attending a private English school in Chile. To that end, action research (AR) was attempted with the use of quantitative and qualitative methods to determine whether the use of picture descriptions can improve the students' oral skills in English as a foreign language. The findings of the study suggest that the students' communication skills increased as result of integrating picture descriptions in classroom activities, which in turn enhanced the students' overall participation.

2.2.2 Serena Triacca, (2017), conducted a research entitled “Teaching and Learning with Pictures the Use of Photography in Primary Schools”, Catholic University of the Sacred Heart, Milan, Italy.

The study focused on teaching with pictures. The study investigated the tips may teachers need to be aware about using photography in their activities. The researcher found some guiding principles according to the three essential components of the teacher’s activity (design, communication, evaluation). The teacher should imagine a lesson plan that provides photographic images as essential materials for achieving the identified goals. Using pictures enhances the pupil by involving him in the process of meanings co-building. Manipulating photographs according to various levels of complexity.

2.2.3 Ghazi Khan et al (2015), Impact of Visual Aids in Enhancing the Learning Process Case Research: District Dera, University Faisalabad

The study investigated the impact of visual aids in enhancing the learning process.

The study concluded that using visual aids as a teaching method stimulates thinking and improves learning environment in a classroom, effective use of visual aids substitutes monotonous learning environments, students develop and increase personal understanding of the areas of learning when they experience a successful and pleasant learning in the classroom, students find visual aids sessions useful and relevant when it has some direct relation to the course content, the present research gave insights on students’ perception and opinions on the use of visual aids and resources.

2.2.4 Lloyd Ryan (1993), Using Pictures in Teaching Art and Other Stuff,

The problem of the study was represented in that pictures have enormous potential as teaching tools, they have to be carefully selected and professionally utilized, when used appropriately children will learn to see and to think. The old saying that a picture is worth a thousand words may or may not be true. Generally, speaking, pictures, paintings, and other visuals constitute the most effective, most plentiful, and least expensive teaching medium. It is also the medium that is least utilized. There are good school-useful pictures in abundance, almost anywhere you look. Yet, teachers are underutilizing this eminently useful resource. The impact of pictures can be almost magical, when used appropriately. When used otherwise, the impact may be devastating. Utilizing pictures according to the following guidelines will enhance the magic and help prevent negative effects. The study recommended the following criteria in order using pictures be appropriate: age of students, geographic locale of usage, past "real" experiences of students, past vicarious experiences of students.

3. Study Procedures

3.1 Study Method

The study used the analytical descriptive method.

3.2 Study Population

The population of the study were the primary EFL students and the teachers of English language. The data for the research were collected from the sample who participated in the questionnaire.

3.3 Sample of the study

The sample of the study who participated in the questionnaire were (40) EFL teachers who were selected randomly from the population of the study from Khartoum State secondary schools.

3.4 Study Tool

A teachers' questionnaire was used to collect data of the study from EFL teachers. The questionnaire was designed and used as tool to collect data for investigating the topic. The questionnaire was used to reflect the English language teachers' points of view about Using Picture Based Activities On Developing Oral Skills.

3.5 The Validity of the Questionnaire

The questionnaire was designed for EFL students at the University level to elicit information about their views The Influence Of Picture Based Activities On Enhancing Oral Communication Skills Among EFL Learners.

3.6 Statistical Reliability and Validity

The reliability is defined as the degree of accuracy of the data that the test measures, the method for calculating the reliability. In this study the validity calculated by using the following equation. According to the equation received through computer calculation to Chi square root

through the (SPSS) program below, it is found that the validity is: 98%

4. Study Results

4.1 Statistical Analysis

Hypotheses one:

The researcher will present the results according to the research hypothesis Picture based activities have strongly influence on promoting oral communication among Sudanese basic school pupils, it used commonly in teaching English language, which shown in these tables:

Visual aids help in making learning meaningful for students.

Table (1)

	Frequency	Percentage
Strongly agree	23	57.4
Agree	16	40
Disagree	1	2.5
Total	40	100%

From the table (1) the teachers who are strongly agree are (57.4%), (40%) agree and (2.5) are disagree. According to the result (97.4%) of the respondent agree with the statements.

Picture help teachers to achieve the objective of the speaking class

Table (2)

	Frequency	Percentage
Strongly agree	25	62.5
Agree	15	37.5
Disagree	0	0
Total	40	100%

Table (2) shows that (62.5%) strongly agree, (37.5%) agree. This explained that most of respondents agree teaching communication methods might develop Sudanese EFL learners to practice speaking skills.

Teachers need training on designing Picture.

Table (3)

	Frequency	Percentage
Strongly agree	20	50
Agree	16	40
Disagree	4	10
Total	40	100%

Table (3) shows that, (50 %) of the chosen sample response strongly agree, (40 %) of them agree, and (10 %) are disagree. According to the result the majority of the teachers (90%) agreed with the claim.

Using picture in EFL classroom make the lesson enjoyable and interesting

Table (4)

	Frequency	Percentage
Strongly agree	15	37.5
Agree	22	55
Disagree	3	7.5
Total	40	100%

Table (4) claims that, (37.5%) of the chosen sample response strongly agree, (55%) of them agree, and (7.5%) are disagree.

Pictures can be effective in promoting students' interest and motivation in speaking activities in English class

Table (5):

	Frequency	Percentage
Strongly agree	8	20
Agree	31	77.5
Disagree	1	2.5
Total	40	100%

The above table and (5) shows that 20% of the respondents strongly agree, 77.5% agree and 2.5%, most of the respondents agree statement is accepted.

5. Conclusion and Recommendations

5.1 Conclusion

The present study tries to shed light on the most effective activity to improve oral communication which is so called picture based activities, and investigate the influence of it upon English learners. The study found that pictures can greatly contribute in enhancing oral communication.

5.2 Findings

The study concluded the following findings:

- 1- Picture help students to acquire a positive attitude towards Oral communication and English language skills.
- 2- Pictures are considered as flexible and visual instruction technique.
- 3-Describe pictures and difference picture have strongly influence on promoting oral communication among EFL students.
- 4- Picture affects positively in students oral skills as well as attitudes towards the language

5.3 Recommendations

The study recommended the following:

- 1- Teachers should use pictures based activities to enhance students oral skills.
- 2- The pictures should be relevant to the content and objective of the courses.
- 3- Teachers can adapt some sites and books which provide pictures for them.
- 4- Teachers should select color pictures from internet in accordance with pupils' needs and interests.

References

1. Byrne, D. (1980). English reading perspectives, London: Longman.
2. Bowen, B., M. (1982). Look here! Visual aids in language teaching. London: Macmillan.
3. Cobuild (1987). Collins COBUILD Dictionaries of English. Heinle ELT Publishers.
4. Dornyei, Z. (2001). Motivational Strategies in the Language Classroom: Cambridge: CUP.
5. Ellis, R. (1997). Second Language Acquisition: Honking: OUP.
6. Gardner, R. C. (1982). Social psychology and second language learning: The role of attitudes and motivation. London: Edward Arnold Publishers.
7. Gardner, R. C., & Lambert, W. E. (1972). Attitudes and Motivation in Second language Learning: New York: Newbury House.
8. Harmer, J. (1991). The Practice of English Language Teaching, London: Longman Group, UK Limited.
9. Harmer Jeremy, 2007, *The Practice of English Language Teaching*, Pearson Education limited: England, 4rd Ed.
10. Krashen, S. (1985). Language Acquisition and Language Education, Alemany Press.
11. Moore, K. D. (1992). Classroom Teaching Skill, New York: McGraw-Hill, Inc.
12. Brown, D. (2001). Educational Psychology: A Practitioner researcher Model of Teaching, Canada: Wadsworth.
13. Pintrich, P. R. & Schunk, D. H. (2002). Motivation in Education: Theory, Research, and Applications, 2nd edition, Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall.
14. Sakar, S. (1999). The Use of Pictures in Teaching English as a Second Language, London: Longman.
15. Wright, A. (1984). 1000 Pictures for Teachers to Copy: Nelson.
16. Wright, A. (1989). Pictures for language learning: Cambridge: University Press.
16. Wright, A. & Haleem, S. (1991). Visual for the Language Classroom: London: Longman Group UK Limited.



The Efficacy of Content and Language Integrated Learning (CLIL) : Classroom Perspective

Tariq Basheer Farah Attahir⁽¹⁾ and Abdulgadir Mohamed Ali Adam⁽²⁾

1. tariqfar446@gmail.com
2. abulgadir1290@hotmail.com

ABSTRACT:

The aim of this study is to investigate teacher's perception towards achieving classroom interaction in the teaching of both language and content and the research sample was students chosen from International Schools in Khartoum .The study employed the questionnaire as a mean for data collection. The results show the role of content teacher methodological approach on enhancing classroom interaction that helps the teaching and learning process run smoothly and it can increase learners' communicative ability. It tells how the students have interaction among them and how the teacher makes interaction with the whole class. The study also explains that in CLIL , the rise of engagement levels is due to type of instructional methods used to a maximum degree of engaging. The study recommended that instructor should engage students in class activities, therefore higher engagement causes better education of content, language learning, and skills development.

Key Words: learning outcomes, Nature of Instructions ,interaction

المستخلص:

تهدف هذه الورقة إلى اكتشاف مدى إدراك المعلم تجاه انجاز التفاعل داخل الفصل أثناء تدريس اللغة ومحتوى المادة الدراسية . استخدمت الدراسة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات وأوضحت نتائج الدراسة دور منهج الذي يتبعه أستاذ المادة الدراسية في تعزيز التفاعل داخل الفصل والذي بدوره يؤدي إلى انسياب عملية التعليم والتعلم بصورة مرنة ويؤدي كذلك إلى تطوير مقدرة الطالب الاتصالية، وتوضح الدراسة كيف يتم التفاعل بين المتعلمين والمعلم وبين التلاميذ في الفصل. وتشير الدراسة إلى أن تدريس المادة الدراسية عن طريق منهج التكامل بين اللغة والمحتوى الدراسي من شأنه زيادة مستوى ارتباط التلاميذ بالمنهج وذلك على حسب خطة التدريس المتبعة و التي يمكن أن تقود إلى أقصى درجة ممكنة من الارتباط. أوصت الدراسة بأن على المعلم أن يربط المتعلمين بالأنشطة المتعلقة بالدرس لتحقيق مدى ارتباط عالي و الذي من شأنه أن يحقق مستوى تعلم أفضل للمحتوى الدراسي وتعلم اللغة وتطوير المهارات.

الكلمات المفتاحية: حصيلة التعلم، طبيعة التعليم، التفاعل

INTRODUCTION:

Classroom instructions is of paramount nature, and there are countless areas of research investigation. Teaching is often considered to be a rather traditional and slowly

changeable profession. However, there are also classes that challenge the view of teaching, focusing on a particular issue, such as Content and Language Integrated Learning, or CLIL. CLIL focuses on teaching a subject through a foreign language (Coyle Hood and Marsh 2010). If one decides to focus on the role of the teacher, one major part of teaching is the role of feedback.

Recent discussions have maintained that CLIL offers opportunities to improve the process of language learning and language teaching. "CLIL theoreticians and teachers claim that the learning environment created by CLIL increases the learner's general learning capacities, his/her motivation and interest" (Wolff 2005: 9). There is much discussion about the global spread of English as a medium of education. There have been major achievements over in how to teach English as a second/ foreign language. Some approaches to subject teaching have developed radically, others less so. This is also the case with how teachers teach. The following suggestions should be taken into consideration in teaching via CLIL approach:

- As far as the choice of the teaching method is concerned, the CLIL teachers should aim at a combination of content and language focused instruction, which would enable the CLIL learners to use language for genuine communication as well as to attain a high level of content accuracy;
- The CLIL teachers should be careful not to take up most of the available speaking time with their explanations or instructions so the CLIL learners will have an opportunity to have more practice in their target language;
- The CLIL teachers should use the mother tongue only when they find it necessary;
- The CLIL teachers should be provided with opportunities to develop their second language proficiency in all skills as well as to take part in teacher training devoted to bilingual education;

By using authentic teaching material available around and the material that is connected to the experiential and background knowledge of the students, an English class room can be made interactive, interesting, enthusiastic and learner friendly.

Interaction is needed in the classroom activity. It helps the teaching and learning process run smoothly and it can increase learners' communicative ability. It tells how the students have interaction among them and teacher even with the whole class.

Objectives of the paper

The aim of this paper is to present pedagogical considerations that are placed in a CLIL classroom in secondary education. Also the paper aims not to assess Content and Language Integrated Learning (CLIL) but to describe it. Also to confirm that the majority of teaching materials with CLIL methodology is based on annual plans of the contents taught.

Research Problem

CLIL classrooms are not typical language classrooms due to the fact that language is the medium through which content is "transported". Non-linguistic content is used to teach a language and learners acquire new knowledge but in a foreign language. Naturally, they must have some basic knowledge of the language they are learning and be capable of understanding the content. The study tends to examine the CLIL teachers' awareness of certain changes which occur in the CLIL classroom, and their understanding of the process of Content and Language Integrated Learning.

Research question

This research seeks to address the following question:

Does the implementation of CLIL improve engagement in learning the content and language knowledge?

LITERATURE REVIEW

Most of the work on the subject agree in stating that the term CLIL (Content and Language Integrated Learning) was created in the early 90s by David Marsh and Anne Maljers, a group of experts in the European context, with the intention of creating a neutral and accessible term in order to facilitate communication between international professionals in the field (Mehisto, Marsh and Frigols, 2008). Among the different definitions of CLIL, we find the one provided by Marsh (2002), which is regarded as the most complete since it highlights the purpose of this methodology: "*CLIL refers to situations where subjects, or parts of subjects, are taught through a foreign language with a dual-focused aim, namely the learning of content, and the simultaneous learning of a foreign language*" (Ibid, 2002, p.p. 15). This definition is more complete because it highlights the true purpose of the inherent educational paradigm in the CLIL methodology. Through CLIL practice, students learn curriculum content while at the same time, they learn and develop the foreign language. This dual purpose is what makes this new approach the best option in the teaching and learning of a foreign language in a school context. It is of interest to include a different observation about the CLIL methodology posed by Graddol (2006, p.p. 88) who says that CLIL is "*an approach in bilingual education where both curricular content (like Science or Geography) and English are taught and learnt together. The student does not have to have a high level of competence before starting to learn with this new methodology.*" The following definition extends the CLIL potential even further "The CLIL methodology is the use of language to learn. It offers the opportunity for a level special purpose communication not only in language but also in the first language. "Marsh, Marsland and Stenberg, 2001, p.p. 109). According to the authors cited above, the language in CLIL is considered as a "vehicle", not only as an entity in itself. This is a crucial observation that is part of the great social and educational change that took place since the beginning of the development of the internet and globalization phenomenon where the English language becomes an added value within all curricula worldwide that focuses not only on the form of the language in itself but as a tool for learning more.

LEARNING OUTCOMES IN CLIL

Considering that CLIL has even been cast in the role of "a catalyst for change in language education" (Marsh & Frigols, 2007, p. 33), it is not surprising that most of the research on outcomes is in the area of attainment in the CLIL language. In this regard it is important to note that the standard of comparison in such studies are not native speakers of the medium of instruction, but learners studying the target language in traditional foreign language classes, often attending the same school as the CLIL students and usually referred to as mainstream or non-CLIL students.

Given the fact that CLIL students nearly always continue with their regular foreign language program alongside their CLIL content lessons and thus have a time advantage over their peers, it is to be expected that their foreign language test scores surpass those of the mainstream learners. These authors also argued that the specific advantage of CLIL learners seemed to lie in academic vocabulary and words from the 5,000+ frequency range, attributing this to the special learning conditions of subject and content integration.

Finally, the area where a difference between CLIL students and mainstream learners is most noticeable is their spontaneous oral production.

Practical Considerations For Typical CLIL programs in EFL classroom

(Lasagabaster & Sierra, 2009) stated that: CLIL is about using a foreign language or a lingua franca, not a second language (L2). That is, the language of instruction is one that students will mainly encounter in the classroom, given that it is not regularly used in the wider society they live in. The dominant CLIL language is English, reflecting the fact that a command of English as an additional language is increasingly regarded as a key literacy feature worldwide. CLIL also implies that teachers will normally be nonnative speakers of the target language. They are not, in most cases, foreign language experts, but instead content experts, because “classroom content is not so much taken from everyday life or the general content of the target language culture but rather from content subjects, from academic/ scientific disciplines or from the professions” Wolff, (2007, pp. 15–16). This means that CLIL lessons are usually timetabled as content lessons (e.g., biology, music, geography, mathematics, physics), while the target language normally continues as a subject in its own right in the shape of foreign language lessons taught by language specialists. In CLIL programs typically less than 50% of the curriculum is taught in the target language. Furthermore, CLIL is usually implemented once learners have already acquired literacy skills in their first language (L1), which is more often at the secondary than the primary level.

In short, CLIL could be interpreted as a foreign language enrichment measure packaged into content teaching.

Nature of Instructions

Forms of instruction that combine content teaching and language teaching are not a new topic in the *Annual Review of Applied Linguistics* (see Crandall, 1992; Snow, 1998; Spanos, 1989; Stoller, 2004). Viewing these reports as a series, one When languages and content are integrated, however, different approaches can be observed (Brinton, Snow and Wesche, 1989). Grin (2005 in Coyle, 2007) mentions that more than 216 CLIL experiences could be described depending on the aspect underlined. Coyle (2008) however recommends finding the balance between both ends if real integration wants to be achieved Mortimer and Scott (2003) assert that even if content will define learning outcomes and tasks, language will create chances to understand content. These linguistic objectives will guarantee that students will be able to use the language without mastering the language. Furthermore, CLIL could help students with different levels, interests and skills developing language competence (Dalton-Puffer, 2007). Therefore CLIL has gained importance due to its characteristics, of which the following can be highlighted:

Student-centred learning.

Different learning styles are taken into consideration.

Process and task-centred learning.

Encourages autonomous and interactive learning.

Peer and group dynamics are used.

Tasks requiring meaning negotiation are used.

Inquiry oriented learning.

Use of comprehension strategies.

Peer tutoring.

The use of different materials and resources are fostered.

Practice and reality.

Classroom Interaction

Interaction is needed in the classroom activity. It helps the teaching and learning process run smoothly and it can increase learners' communicative. It tells how the students have interaction among them and teacher even with the whole class. The aim of this study is giving the teacher some suggestions to achieve classroom interaction in the teaching through CLIL. It offers some strategies to improve the interaction in the classroom. Several previous studies about classroom interaction which show the different outcome happen. Several studies show that classroom interaction is important in the teaching learning process. Some studies show that the students' interaction happens in the classroom. By using classroom interaction, the students are more active in the learning process. The result of the study concludes that classroom interaction has important role in the teaching and learning process. interaction between teacher and students and students and students are needed in the classroom activities taking communicative approach. It will maintain communication to happen in the classroom. It will help the teaching and learning process run smoothly. When the teacher and students, and students and students' interactions happen, the instruction will reach the target. The gap between teacher and students in the classroom will disappear. So, the teaching and learning process will be balanced between the teacher and the students. Not only the teacher who will be active in communication but the students will also participate in the teaching and learning process. Ellis (1990) stated that interaction is meaning-focused and carried out to facilitate the exchange of information and prevent communication breakdowns. Moreover, Brown (2015) stated that interaction is the basis of L2 learning, through which learners are engaged both in enhancing their own communicative abilities and in socially, constructing their identities through collaboration and negotiation.

Standard of assessment reveals that, learning is the process of interaction among learners, between learners and teachers and learning source in the learning environment. So because of it the classroom interaction is needed. By interacting other learners and the teacher, learners will increase their language skill and social skill. It is important role of the teacher to make the teaching and learning process by designing the plan well.

Scaffolding in CLIL Classrooms

Within CLIL settings, scaffolding of learners is crucial, as they must develop the ability to articulate complex ideas in a language other than their native tongue, thereby requiring a repertoire of academic skills. Thus scaffolding can serve as an important strategy to realise effective teaching in CLIL. One feature of CLIL that is associated to the way that language learner is challenged in the classroom is its social nature. The learner's "socialization is expressed through the practice of interaction between teacher and students" Gerakopoulou (2011, p.2). Carefully planned lessons, teaching and class activities as well as the assistance

provided by teachers are considered necessary to accomplish interaction during the lesson. The methods and language approaches that the teachers implement to help their learners in order to enhance their cognitive and language aptitudes, expand their comprehension and become proficient and autonomous second language learners are all included in the concept of scaffolding. According to Gerakopoulou (2011) "learning that is retrieved through scaffolding and interaction and the role of the 'reflective practitioner' are considered basic concepts in CLIL education". Therefore, it is imperative that CLIL

teachers should understand scaffolding as they must enact dual classroom roles, namely to assist learners in comprehending content and to acquire language simultaneously.

METHODOLOGY

The descriptive and analytical method were adopted for the recent study. For collecting data, a questionnaire was designed and validated by a panel of experts. The questionnaire designed by the researcher himself, was based on these points scale (yes- No To some extent), and was administrated to 50 CLIL teachers from four schools where CLIL approach is implemented. 50 copies were returned from.

The questionnaire was basically administrated to CLIL teachers to obtain their responses regarding the attitudes towards pedagogical practice in CLIL classroom .

PARTICIPANTS

The population of this study is the Sudanese *CLIL secondary schools* teachers (Alqabas International School Comboni Higher Secondary School & Kibeida International School). The sample of teachers chosen to conduct this study was selected from these schools ,they are representing teachers who teach another subject through English .Fifty copies of the questionnaire were distributed to those teachers and the researcher received all copies of the questionnaire.

RESULT AND DISCUSION

The purpose of analyzing data is to obtain useable and useful information. The analysis may describe and summarize the data, identify relationships between variables, compare variables, identify the difference between variables, and forecast outcomes. As previously stated, the data was obtained through the first and second phases of the study. The collected data and information were analyzed in relation to the overarching research question posed in this research. This analysis could ensure validity and reliability of the gathered data.

1- The students know the basic vocabulary?

	Variables	Frequency	Percent
Valid	Yes	30	60.0
	No	10	20.0
	To some extent	10	20.0
	Total	50	100.0

With regard to the basic vocabulary, the majority of respondents known the basic vocabulary for learning new content. Thus, is an indicator that CLIL students develop linguistic competence because of the diversity of academic vocabulary they deal with across school curricular.

2- Do students know how to explain new content in English?

Variables	Frequency	Percent
Yes	35	70.0
No	5	10.0
To some extent	10	20.0
Total	50	100.0

It should be noted that this assumption explains that CLIL in classroom broadly consists of introducing aspects related to communicative competence and curricular materials offer the students a natural situation for language development. As a result when they

produce output they do it simultaneously on the base of a solid learning ground driven from both language and content.

3- Do you ask open questions?

Variables	Frequency	Percent
Yes	40	80.0
No	5	10.0
To some extent	5	10.0
Total	50	100.0

Based on the results displayed in the table, it can be claimed that; The CLIL teacher vary his questions according to the form of task based in the classroom to construct different types of classroom interaction through pacing his lesson. This strategy serves different purposes such as: rising student's awareness in term of forming contexts and develop both cognition and critical thinking as factors being maintained in CLIL approach,

4- I have activities to enhance classroom communication.

Variables	Frequency	Percent
Yes	35	70.0
No	10	20.0
To some extent	5	10.0
Total	50	100.0

When students are engaged in a learning activity they are actively working, and both the content and the new language they are studying are in their short-term memory. This is similar to a phrase on a blackboard: if it is not permanently placed in their long-term memory, it can easily be erased or forgotten. Consequently, different types of classroom interaction is due certain classroom pedagogical features that CLIL learners and teachers practice to check understanding content matters.

5- Scaffolding helps to tackle communication

Variables	Frequency	Percent
Valid Yes	30	60.0
No	10	20.0
To some extent	10	20.0
Total	50	100.0

The scores shows that scaffolding facilitates learners' understanding of language or content, as well as the production of both. This can be done in many ways, including through the other CLIL elements. Essentially, it displays the teacher's awareness of the difficulties of providing content in a foreign language, which he or she then counters by providing the pupils with the tools and help to work with the materials.

6- Do you use pair work?

Variables	Frequency	Percent
Yes	25	50.0
No	15	30.0
To some extent	10	20.0
Total	50	100.0

The data in the table showed that engaging in communicative language tasks through pair work helps a learner develop in an L2 in several ways. Tasks provide an opportunity

not only to produce the target language, but also, through conversational adjustments, to manipulate and modify it. Checking and clarifying problem utterances ('negotiating for meaning') ensures that task participants receive comprehensible input and generate comprehensible output, both of which have been claimed as crucial to second language acquisition (SLA) so task type is considered significant, with those tasks requiring an exchange of information most likely to prompt negotiations for meaning.

7- Can students answer open question?

Variables	Frequency	Percent
Valid Yes	27	54.0
No	13	26.0
To some extent	10	20.0
Total	50	100.0

The influence of the teacher's use of questions is vital in creating what interactive learning environment where students can get involved in discussion and knowledge sharing. Thus, not only focus on the traditional distinction between open and closed question but on the contrary, it what makes a question open or closed is the teacher's feedback or response to the students' answers to that question. The kinds of teachers' feedback moves that successfully create an interactive learning environment. For instance, when the teacher distances her/his feedback from being an evaluation of the student's answer as wrong or right, more communication takes place.

8- Do students speak English with peers while doing pair working?

Variables	Frequency	Percent
Valid Yes	28	56.0
No	10	20.0
To some extent	12	24.0
Total	50	100.0

The respondents explained a dilemma of the fact that they attempting to create a situation where students can solve problems through the use of appropriate academic L2, according to the goals of a CLIL classroom, and this particular practice does not necessarily provide that opportunity for the students when they work independently. Therefore, students should do pair work in situation which help them to rise negotiation during doing the task.

9- I always speak in English inside the class

Variables	Frequency	Percent
Yes	40	80.0
No	5	10.0
In some extent	5	10.0
Total	50	100.0

The frequencies shows that making English as a medium of instructions in CLIL classrooms requires a teacher a teacher who can demonstrate content knowledge, feel confident about his English skills, to be able to talk about all of these things, because new content is in many ways a new vocabulary, right? The vocabulary to a large extent carries the content and make interaction between the teacher and the learners.

10- Do you feel comfortable with CLIL lesson?

Variables	Frequency	Percent
Yes	30	60.0
No	12	24.0
To some extent	8	16.0
Total	50	100.0

The data shows that teacher's exists when the teacher asks the class for agreement or disagreement; she/he invites more peer response to the student's answer. This encourages more involvement and participation. When the teacher gives up control over the lesson content and follows the students' ideas as a main drive for furthering the discussion, she/he could create a more interactive learning environment and consequently teachers develop a good perception about CLIL learning.

11- I value the students Improvement of communication

Variables	Frequency	Percent
Yes	27	54.0
No	13	26.0
In some extent	10	20.0
Total	50	100.0

By using authentic teaching material available around and the material that is connected to the experiential and background knowledge of the students, an English class room can be made interactive, interesting, enthusiastic and learner friendly, this emphasizes that in the discourse of a classroom, most of the learning takes place and most of the instruction gets accomplished. Schwandt (1994:118) notes that through watching, listening, asking, recording, and examining, learners fashion "meaning out of events and phenomena through prolonged, complex processes of social interaction.

12- In CLIL lesson the teacher focus on both language and content.

Variables	Frequency	Percent
Valid Yes	30	60.0
No	10	20.0
To some extent	10	20.0
Total	50	100.0

It is clear that teachers' most important classroom work happens, "where they provide a social interaction within the community of learners such that the learners may move from what they know to what they don't yet know, from their own experiences to a new understanding of the disciplines represented by the content they are studying. CLIL teachers must be aware about delivering language through teaching content.

CONCLUSION

The present study was set out to examine the effects of CLIL teachers methodological approach on students' L1 development, their L2 learning and their content learning in the EFL classes and to investigate the perspectives of secondary school teachers towards the CLIL approach.

The results of this study revealed important information about the effect of teacher's methodological approach and students engagement during teaching in class

activity. It showed that the real purposes in the content, interaction and communication, creativity, immediate use of language, participating in group activity in CLIL class enhance students' attention which leads them to better learning and understanding of the content matter and English language at the same time.

In CLIL class the students should have these authenticity of the setting and performance so the rise of engagement levels in this class, perhaps due to type of instructional methods used to a maximum degree of engaging. It was also found that the level of engagement depends on the way of teaching. This study demonstrated the pattern of higher engagement occurring in CLIL classes and stated that instructor should engage students in the class activities, therefore higher engagement causes better education, language learning, and skills development.

REFERENCES

- 1- Byram, M. (2007). Thoughts on the Languages Review. *Language Learning Journal*, 35(2), 297-299.
- 2- Coyle, D., (2007), *Content and Language Integrated Learning: towards a connected research agenda for CLIL pedagogies*. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 10 (5), 543-562.
- 3- Dalton-Puffer, C., 2007. *Discourse in content and language integrated learning (CLIL) classrooms*. Amsterdam: Benjamin. FRIGOLS MARTÍN, M. J., MARSH, D., MEHISTO, P. &
- 4- Crandall, J. (1987). *ESL Through Content-Area Instruction. Mathematics, science, social studies*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall Regents.
- 5- Lasagabaster, D. (2008). Foreign language competence in content and language integrated courses. *The Open Applied Linguistics Journal*, 1, 31-42. Retrieved from: http://www.unifg.it/sites/default/files/allegatiparagrafo/20-01-2014/lasagabaster_foreign_language_competence_and_language_integrated_courses.pdf
- 6- Marsh, D. (2003). *The relevance and potential of content and language*
- 7- *integrated learning (CLIL) for achieving MT+2 in Europe*. ELC
- 8- Information Bulletin 9 - April 2003 retrieved from: <http://userpage.fu-berlin.de/elc/bulletin/9/en/marsh.html>
- 9- fu-berlin.de/elc/bulletin/9/en/marsh.html
- 10- Marsh, D., Marsland, B. (eds.), 1999. *Learning with Languages. A professional Development Programme for Introducing Content and Language Integrated Learning*. Finland: University of Jyv.skyl..
- 11- Scott, M. (2010). Worsdmith Tools [online]. Available at: <http://www.lexically.net/> (Accessed: 18/2/2010)
- 12- Serra, C.(2007)'Assessing CLIL at primary school: A Longitudinal Study'. *Bilingual Education and Bilingualism*, 10, 5, 582–602.

-
- 13- Snow, M. A., M. Met and F Genesee, 1989, *A conceptual framework for the integration of language and content in second/ foreign language instruction*. TESOL Quarterly, 23 (2), 201-217.
- 14- Wolff, D., (2005). *Content and Language Integrated Learning in HAL*. Volume 5, Chapter 21, 1–22.
- 15- WOLFF, D. (2011). *European Framework for CLIL Teacher Education*. Graz: CML. Retrieved 13 July 2015 from: <http://www.ecml.at>